تقويم مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوي الإعاقات بمدارس التعليم العام

إعداد

د. إمى محمد سعد الدين محمد عقر

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بمحافظة الشرقية

٢٠١٨م

اولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

يقاس تقدم الأمم الآن بما تقدمه لأعضائها من خدمات من اجل الوصول إلى دولة الرفاهية وقد زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالفئات الخاصة في برامج السياسات الاجتماعية، حيث بذل على المستوي العالمي العديد من الجهود سواء أكانت على المستوى النفسي أو الاجتماعي أو التاهيلي لإدماج المعاقين في المجتمع والعمل على النظر إليهم كأعضاء فاعلين في مجتمعهم ولقد تبارت الأمم في تغيير النظرة للمعاقين من الإحسان إلى المشاركة بشكل أدي إلى خلق الشعور بالحق في الرعاية الشاملة للمعاقين [١].

يعد دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الموضوعات الهامة التي تنتج عنه تغير النظرة التقليدية لعملية التعليم و التي كانت تتم في مدارس خاصة بالمعاقين بما لا يسمح للمعاق بالتعامل أو التفاعل مع مجتمع العاديين ،مما دفع المهتمين بشئون تعليم وتأهيل المعاق إلي إعادة النظر في الأسلوب المتبع في رعايته وتربيته ،ومن هنا انبعثت فكرة دمج أو توحيد المجري التعليمي Mainstreaming أو تكامل التعلم بالنسبة للمعاق مع الأطفال العاديين وبدأت فكرة عزل المعاقين بعيدا عن العاديين تلقي رفضا من بعض العلماء المتخصصين ،وخصوصا إن المناهج التي تقدم للمعاقين ضعيفة ويقوم بتدريسها مدرسون غير متخصصون[٢].ومن المسلمات التربوية المعروفة أن لكل طفل الحق في الحصول علي قدر معين من التربية و التعليم ، لا فرق في ذلك بين سوي ومعاق ، كما أن أغراض التربية وأهدافها متماثلة بالنسبة لجميع الأطفال بالرغم من أن المتطلبات اللازمة لإتمام عملية التربية لكل طفل قد تختلف تبعا لقدراته وإمكاناته واستعداداته.

وقد أكدت الإحصائيات المنشورة بمنظمة الصحة العالمية (W.H.O) أن حوالي (١٠%) علي الأقل من جميع الأطفال يولدون بإعاقة بدنية أو عقلية أو يكتسبونها بالدرجة التي تجعلهم في حاجة ماسة إلي مساعدة خاصة من أجل ممارسة الحياة اليومية العادية [٣] وقد تبين أن هذه النسبة قد تصل إلي ١٥% بل ٢٥% في بعض المناطق من دول العالم الثالث،وهذه التقارير تعد بمثابة ناقوس الخطر لمدي الكارثة التي سوف نواجهها في مستقبل حياتنا بفقد نسبة ليست بالقليلة من سكان المجتمع ، تعيش في عزلة عن مجريات الأمور ، ولا يسعى المجتمع إلي اشتراكها في حياته العامة وتعد الإعاقة مشكلة من المشاكل الإجتماعية والإقتصادية و النفسية الهامة التي تواجه كافة المجتمعات ويترتب علي أبعادها المتعددة الكثيرمن المشاكل التي تتعلق بتكيف ورفاهية المعاق وأسرته ومجتمعه وإستقلاله الإجتماعي والإقتصادي ومساهمته في تنمية المجتمع[٤].

وإذا كانت منظمة الصحة العالمية ترفع شعار " الصحة للجميع " كإستراتيجية للصحة مع مطلع القرن الحادي والعشرين فإن هذا الشعار لم يجد طريقة للمساواة بين الشخص المعاق والسوي، وما زال المعاقون في

معظم أنحاء العالم يعانون من مشكلات تتعلق بحصولهم علي الخدمات التربوية والاجتماعية و الصحية التي يحتاجون إليها [٥].

برزت علي الساحة قضية الدمج الاجتماعي و الأكاديمي كإستراتيجية تربوية بديلة أصبحت معظم بلدان العالم المتقدمة تأخذ بها بأمل أن يؤدي الفهم الأكبر لأوضاعهم إلي قبولهم و مراعاة احتياجاتهم المتنوعة في مدارسنا ومجتمعنا بهدف التمكين الاجتماعي لهم [٦].

وقد تبنت هذه الفلسفة الدامجة كافة منظمات الأمم المتحدة من خلال الشعارالذي حمل لواء الإعلان العالمي التعليم للجميع " World Declaration on "Education for All (EFA) والذي تم وضع الإطار العام لكيفية إتمام عمليات الفلسفة الدامجة بين العاديين الأسوياء وغير العاديين أوغيرالأسوياء [٧].

وتقوم مباديء عملية الدمج التي تمارسها مصر علي مبدأ الحق في تكافؤ الفرص ومبدأ الحق في التعليم ومبدأ الحق في المشاركة في حياة المجتمع و لكن ليس من خلال شكل الدمج المجتمعي الذي يحقق هذه المباديء علي أكمل وجه و لكن يتم تحقيقها من خلال وضع الأطفال المعاقين في مدارس التعليم العام و لكن في فصول خاصة بهم فقط، و هذا ما لا تقصده هذه المباديء من إتاحة الفرصة للمشاركة في جميع الأنشطة القائمة في المجتمع من قبل الأطفال المعاقين.

وبالرغم من الجهود المبذولة حالياً لتيسير عملية الدمج للمعاقين بمجتمعاتهم إلا أنه مازالت هناك معوقات في كل المجتمعات تعوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عن ممارسة حقوقهم وحرياتهم وتمثل صعوبة لهم في المشاركة الكاملة في جميع أنشطة مجتمعاتهم، حيث ترتبط هذه المعوقات بأنساق متعددة فبعضها يرجع إلي نسق المعاق نفسه، وبعضها يرجع إلي نسق أسرته، وبعضها يرجع إلي نسق المؤسسة التي تتولي رعايته، وبعضها يرجع إلي الأخصائي الاجتماعي الذي يتعامل مع المعاق و أسرته و بعضها يرجع إلي نسق المجتمع ككل [٨].

لذلك أصبح الإهتمام بالمعاقين فى مطلع الألفية الثالثة ضرورة ملحة تعويضا لهم عما يعانون من عجز كلى أوجزئى وتمكينهم من الحياة الطبيعية وتدعيما لمساعدتهم فى الحصول على حقوقهم، فالمعاق كفرد له حقوقه الكاملة فى المشاركة فى الحياة الإجتماعية. ولذلك أصبح من الأهمية تأهيله ودمجه لإستعادة أقصى قدراته البدنية وتكيفه النفسى والإجتماعى بما يتناسب مع نوع الإعاقة التى يعاني منها، ولكى يستطيع أن يحيا الحياة الكريمه التى يرضى عنها وأن يشارك فى عملية التنمية المجتمعية، ويعتبرذلك من قبيل إستثمار للموارد البشرية المعطلة وتحويلها إلى طاقة منتجة تشارك بفعالية فى تقدم المجتمع [٩].

وفي إطار تعدد أنواع الإعاقة بشكل عام وتعدد درجات أو أنواع الإعاقة يطبق نظام الدمج للتلاميذ ذوى الإعاقة البسيطة بالفصول النظامية بمدارس التعليم العام الحكومية، والمدارس الخاصة، ومدارس التعليم

المجتمعى، والمدارس الرسمية للغات، والمدارس التى تدرس مناهج خاصة فى جميع مراحل التعليم قبل الجامعى ومرحلة رياض الأطفال، وذلك وفقا لما يختاره ولى أمر الطفل ذوى الإعاقة فى إلحاق طفله بمدرسة دامجة أو مدرسة تربية خاصة، وتلتزم المدارس التى تطبق هذا النظام بالإعلان عنه داخل وخارج المدرسة. وتضمن القرارالوزارى.

ويتم قبول الاطفال ذوى الإعاقة البسيطة الذين ينطبق عليهم النظام المشار إليه على النحو التالى [١٠]: بالنسبة للإعاقة البصرية: يتم قبول جميع درجات الإعاقة البصرية (الكفيف – ضعيف البصر)، وبالنسبة للإعاقة الحركية: يتم قبول جميع درجات الإعاقة، بما فيها الشلل الدماغى (ما عدا الحالات الحادة والشديدة منها) الإعاقة السمعية: يشترط للقبول ألا يزيد مقياس السمع على"٧٠ ديسبلا" باستخدام المعينات السمعية، مثل سماعة الاذن الشخصية او حالات زراعة جهاز قوقعة الاذن. وبالنسبة للإعاقة الذهنية يشترط للقبول: (الإعاقة الذهنية البسيطة – بطىء التعلم– سمات التوحد)، يشترط للقبول ألا تقل درجة الذكاء عن (٦٥) ولا تزيد عن (٨٤) باستخدام مقياس ستانفورد بينيه، وتتسم هذه الدرجة من الإعاقة بعدد من السمات التي تسمح لها بتقبل عمليات التعلم والتدريب ومنها الخصائص الجسمية والإجتماعية واللغوية وذلك إذا تم تعليمهم في موقف تعليمي معد خصيصاً لهم. [١١]ويشترط ألا تكون الإعاقة مزدوجة بالنسبة لأي من الإعاقة البصرية أو السمعية أو الذهنية.

كما تناولت دراسة"**دراسه سميه جميل ٢٠٠٠**"دور كل من الاخصائى الاجتماعى والاخصائى النفسى فى تحقيق عمليه الدمج بين الاطفال العاديين والمعاقين وما يساهم دوره فى تعديل اتجاهات الاطفال العاديين نحو دمجهم مع اقرانهم المعاقين [١٢].

وهذا ما أكدت عليه دراسة " **سهير محمد سلامة شاش٢٠٠١**" [١٣]عن فعالية البرنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج و العزل وأثره في خفض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال المتخلفين عقلياً و تتركز أهداف الدراسة في التعرف علي فعالية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج و العزل في الخفض من الإضطرابات السلوكية لدي الأطفال المعاقين عقلياً وأثبتت نتائج الدراسة تحسين المهارات الإجتماعية لدي المجموعتين (الدمج–العزل) ولم توجد فروق بين القياسين البعدي والتتبعي لدي مجموعة الدمج في حين وجدت فروق بين القياسين البعدي والتتبعي لدي مجموعة العزل.

وكذلك ما أكدت عليه دراسة كل من **"O'Reilly and Mark et al., 2002"**واستهدفت اختبار صحة الفرض وهو استخدام مدخل حل المشكله لتعليم المعاقين، فى حين طبقت الدراسه على مدراس الدمج الابتدائيه العامه المحليه، واسفرت نتائج الدراسه الى انه قد عممت المهارات بنجاح داخل قاعات الدروس كما اشار المعلمون بأن الطلاب قد تحسنت سلوكياتهم بشكل ملحوظ اثناء التدخل [١٤].

وكما أكدت عليه دراسة "**أحمد إبراهيم حمزة ٢٠٠٣** "[١٥] لمواجهة معوقات دمج المعاقين في مدارس التعليم العام وأشارت الدراسة إلي أن أهم المؤشرات التخطيطية تتمثل في العمل مع الأسرة و المعاق و المجتمع كنسق إجتماعي متكامل وتم وضع استراتيجية للعمل مع المعاقين من منظور الخدمة الاجتماعية و تتمثل هذه الإستراتيجية في أن الأسرة هي أساس العمل مع المعاقين والإعتماد علي المشاركة و التطوع في العمل مع المعاقين و التركيز علي أهمية العمل الفريقي وأنه الأساس في العمل مع المعاقين.

وأشارت دراسة "**نهي يحيي إبراهيم٢٠٠٣**"[١٦] عن أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً والأسوياء علي تعليم المهارات الأساسية في السباحة وأثبتت نتائج الدراسة القدرة علي إندماج الأطفال في جميع الأنشطة المدرسية و أهمها الأنشطة الرياضية التي تعمل علي زيادة التداخل بين الأفراد المعاقين و الأسوياء من خلال ما يحتاجه اللعب الجماعي من تفاعل فيما بينهم وأوضحت الدراسة علي أن نشاط السباحة يعتبر من الأنشطة المفضلة والمحببة لدي الأفراد المعاقين و الأسوياء.

كما أشارت دراسة "**أمير عبد الصمد علي سعود ٢٠٠٤**"[١٧] إلى فعالية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو المتخلفين عقلياً المدمجين معهم بالمدرسة و ترتكز أهداف الدراسة علي إعداد هذا البرنامج الإرشادي لتعديل إتجاهات التلاميذ العاديين نحو المتخلفين عقلياً المدمجين معهم بالمدرسة وإستخدام مقياس السلوك (التكيفي و البرنامج الإرشادي) و كانت عينة الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية (٥٠-٧٠) المتجانسين في المستوى الإقتصادي و الإجتماعى ، وأثبتت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي لتعديل إتجاهات التلاميذ العاديين نحو التلاميذ المتخلفين عقلياً المدمجين معهم بالمدرسة.

وأيضا ما ركزت عليه دراسة"**أبو زيد عبد الجابر سليمان بركات ٢٠٠٤**"[١٨] في التعرف علي الدور الفعلي الممارس للأخصائي الإجتماعي لمواجهة معوقات دمج المكفوفين بالمجتمع وتوصلت الدراسة إلي وجود دورفعلى للأخصائي الإجتماعي في مواجهة معوقات الدمج للمكفوفين بالمجتمع و قيامه بمجموعة من الأنشطة هدفها محاولة ربط المكفوفين بالمجتمع.

من هنا نجد أن الأطفال المعاقين هم أكثرالفئات في المجتمع إحتياجاً إلي جهود مهنة الخدمة الإجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع سواء للعمل داخل المؤسسة بالمشاركة مع الأسرة أو باقي التخصصات المختلفة لتقديم رعاية متكاملة لهم ويكون الهدف العام هو تمكين المعاق من أن يتكيف مع بيئته الإجتماعية أومن خارج المؤسسة لتعديل بعض السياسات أو القرارات أوتهيئة المجتمع الخارجي لتقبل المعاق ودمجه مجتمعياً [١٩].

دراسة كل من"**Batista, et al., 2004**"وهو ما أكدت علي اعاده تصميم البرامج التاهيليه والتربويه والسياسات بما يتناسب مع سياسه دمج المعوقين بالمدراس العامه، حيث توصلت الدراسه لنتائج عديده منها

ان هذه الفئه لها حاجات تعليميه ويمكن اشباعها من خلال الدمج بالتعليم وقد اصبح هناك اتصال وتفاعل بين الجميع[٢٠].

وهذا ما أكدت عليه دراسة"**محمد محمد سعيد ٢٠٠٥**"[٢١] عن إسهامات طريقة تنظيم المجتمع بإستخدام نموذج التأهيل المرتكز علي المجتمع في دمج المعاقين ذهنياً بالمجتمع المحلي وأثبتت نتائج الدراسة على فعالية برامج التأهيل المهنى والإجتماعى لتأهيل المعاقين ذهنياً ليكون عضواً فعالاً في المجتمع تحقيقاً لمبدأ المعايشة المجتمعية وإكسابه المهارات الاجتماعية التي تساعده علي الإعتماد علي النفس [٢٢].

كما أشارت دراسه "**بدر الدين كمال عبده ٢٠٠٥**"على تحسين بعض جوانب السلوك التكيفى للتلاميذ المعاقين عقليا وزيادة تقبل التلاميذ العاديين لاقرانهم غير العاديين وتوصلت الدراسه الى تاكيد فاعليه برنامج التدخل فى زيادة تقبل العاديين لغير العاديين الاعضاء فى ذات الجماعه [٢٣].

كما استهدفت دراسه "**فاتن محمد عامر ٢٠٠٥** "على التعرف على المشكلات الفرديه الناتجه لدمج المتخلفين عقليا كليا فى المدارس العاديه، كما اكدت النتائج ان هناك العديد من المشكلات الفرديه التى تواجهه المتخلفين عقليا لدمجهم فى المدارس العاديه [٢٤].

كما أشارت دراسه "**محمود محمد صادق ٢٠٠٥**"على التعرف على طبيعه الممارسه العامه للخدمه الاجتماعيه فى مجال دمج المعاقين سمعيا بمدارس التعليم العام والصعوبات التى تواجهها وتوصلت الدراسه الى الاهتمام بالاعداد المهنى للاخصائين، ورصد الميزانيات الخاصه بالعمل الارشادى، وكما اشارت الدراسه الى وضع توصيف واضح لدور الاخصائى الاجتماعى العامل فى مجال الدمج [٢٥].

وفي هذا الشأن تناولت دراسة "**علي عباس دندراوي ٢٠٠٥**" [٢٦] أهمية التكامل بين المنظمات الحكومية والأهلية في تسهيل إتمام عمليات الدمج الاجتماعي للمعاقين حركياً في المجتمع وتناولها لوصف طبيعة الدور الذي تقوم به المؤسسات الحكومية والأهلية في تحقيق الدمج الاجتماعي للمعاقين حركياً في المجتمع من خلال تحديد طبيعة الخدمات التي تقدمها كلا النوعين من المؤسسات لتحقيق الدمج الاجتماعي للمعاقين حركياً في المجتمع.

ونظرا لما يواجهه المعاقين من مشكلات وصعوبات في التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها بسبب عجز عضوي أو سبب خصائص سلوكية قاصرة يتصفون بها، أو اتجاهات سلبية من الأسوياء أو المجتمع بصفة عامة بما يجعلهم يختلفون عن غيرهم، فأن ذلك يستلزم برامج الدمج الخاصة بهم [٢٧].

كما أكدت دراسة "**سامية بارح فرج ٢٠٠٦**" [٢٨] أهمية الدور التكاملي بين المنظمات الحكومية وغيرالحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً وأسرهم و تناولت الدراسة أشكال التعاون و التبادل والتنسيق والإتصال وتحقيق التكامل بين المنظمات الحكومية وغيرالحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً وأسرهم

وصولاً إلي تحديد مجموعة من المقترحات للتغلب علي معوقات تحقيق التكامل بين المنظمات الحكومية وغيرالحكومية ووضع تصورمن منظورطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق التكامل بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً وأسرهم.

حيث استهدفت دراسه"**محمد عبد الحميد شرشير ٢٠٠٦**"التوصل لتصور مقترح لدورخدمه الفرد فى دمج الاطفال المعوقين سمعيا فى المدارس العاديين، كما اكدت نتائج الدراسه انهم يفضلون الدمج بصوره مؤقته وذلك لصعوبه تكوين علاقات اجتماعيه والوصول الى تصور مقترح لدور خدمه الفرد فى دمج المعاقين سمعيا فى مدارس العاديين [٢٩].

حيث استهدفت دراسه "**منال عبد الستار فهمي ٢٠٠٦**" تحديد العلاقه بين العزل والمعاقين ونوعيه حياتهم، والعلاقه بين الدمج وتحسين نوعيه حياتهم، حيث تؤكد الدراسه على ان تجربه الدمج فى مصر فى المدارس الحكوميه ما زالت تتطلب الكثير من المراجعه والدراسه البحثيه للوقوف على ما يحول دون تحقيقها الهدف [٣٠].

كما استهدفت "**دراسه سهير خيري على ٢٠٠٧**"وصف واقع الاداء المهنى للاخصائيين والوقوف على العوامل المؤثره على الاداء المهنى، اكدت نتائج الدراسه وجود قصور فى اداء الاخصائى الاجتماعى بمدارس الدمج ووجود معوقات تحديدا فى اداءه المهنى بها [٣١].

كما اشارت دراسه "**منى سيد عبد الحميد ٢٠٠٧** "الى تحديد المشكلات التى تواجه المعاق ذهنيا فى التعليم العام والتوصل الى تصور مقترح فى خدمه الفرد لتخفيف منها، وقد توصلت الدراسه الى ان المشكلات التى تواجه الاطفال فى تجربه الدمج بها فروق ذات دلالات احصائيه بين المشكلات فى الدمج والعزل [٣٢].

وكما أكدت عليه دراسة "مبروكة محمود محمد عليق٢٠١١" [٣٣]أن بعض الآراء المجتمعية الرافضة لعملية الدمج للأطفال المعاقين ذهنياً بالمجتمع هى (قلة خبرة أفراد المجتمع بطريقة التعامل مع الفئات الخاصة من المعاقين ذهنيا مما قد يسبب الكثير من المشاكل – عدم قبول وترحيب المجتمع بدمجهم خوفا من تصرفاتهم غير المسئولة – عدم توافر البيئة الخارجية الملائمة لرعايتهم والتعامل معهم بإنسانية – أنه مازالت هناك أسر ترفض الدمج المجتمعي لهم باعتبارهم وصمة عار لهم وترغب فى عزلهم).

كما أكدت عليه دراسة " دينا محمود كامل احمد٢٠١٥" [٣٤] بأن أهم مؤشرات فاعليه الشراكه المجتمعيه تتمثل فى مدى استفادة الطلاب المعاقين ذهنياً من تحقيق الدمج المجتمعي، مدى الاستمرارية في تحقيق الدمج المجتمعي للمعاقين ذهنياً، مدى قدرة الدمج المجتمعي على إحداث تغيير في سلوك الطلاب

المعاقين ذهنياً، مدى توافر العلاقات الإنسانية في تحقيق الدمج المجتمعي للمعاقين ذهنياً، السرعة في تحقيق الدمج المجتمعي للمعاقين ذهنياً، مدى توافر نظام لمتابعة الطلاب المعاقين ذهنيا.

ولما كان تنفيذ مثل هذه المشروعات يستلزم إنفاق المال والوقت والجهد لتحقيق أهدافها فإنه يثار دائماً تساؤل حول فاعلية وكفاءة الجهود أو المشروعات أو البرامج المقدمة ومدى قدرتها على تحقيق أهدافها المعلنة وهذا ما أعطى للتقويم أهميته الكبيرة بالنسبة لكل المهن والتخصصات ومنها الخدمة الاجتماعية فمن خلال التقويم يمكن اختبار كفاءة وفاعلية البرامج والمشروعات للكشف عن نتائجها ومدى تحقيقها لأهدافها، واتخاذ قرارات للاستمرار وتعميم هذه المشروعات أو إجراء التعديلات أو حتى نوقفها إذا لزم الأمر واتضح عدم قدرتها على تحقيق الأهداف وعدم رضا المستهدفين منها (٣٥).

وهذا ما جعل التقويم في الخدمة الاجتماعية شأنه فى كافة التخصصات الأخرى من العمليات الجوهرية التى تتطلبها مرحلة التطوير من أجل استمرار أو تعديل البرامج والمشروعات لضمان السير الصحيح نحو الأهداف المبتغاة حيث يجيب التقويم على التساؤلات التالية: هل حقق المشروع فائدة منه أم لا؟ ولقد اتخذ تقويم البرامج والمشروعات عدة صور كانت تتميز في البداية بالبساطة والسهولة والاكتفاء بتقويم جوانب معينة دون الاهتمام بإيجاد أية علاقة سببية للتغير، حيث اعتبر التقويم مجرد إثبات لحدوث التغيير، إلى أن وصل التقويم حديثاً إلى درجة عالية من التعمق خاصة بعد ذيوع وانتشار العقول الالكترونية، وإمكانية استخدام الطرق الإحصائية المتقدمة بقدر من السهولة. وبناء عليه فقط ظهرت كثير من النماذج العلمية التى يمكن استخدامها للحصول على إجابات للتساؤلات التى يطرحها التقويم ومن أمثلتها نموذج تحقيق الأهداف، ونموذج المدخلات والمخرجات، ونموذج تحليل التكلفة والعائد، ونموذج تحليل التكلفة ونموذج الفاعلية والكفاءة وهو ما يحتم على القائمين بعملية التقويم تحديد أنسب تلك النماذج وأكثرها ملائمة للمشروع الذى يتم تقويمه مع الوضع في الاعتبار اختلاف استراتيجيات وتكنيكات كل هذه النماذج عند استخدامها لتحديد رؤية علمية لكفاءة المشروع وفاعليته (٣٦).

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى ضرورة الاهتمام بدور كل من الاخصائى الاجتماعى والاخصائى النفسى فى تحقيق عمليه الدمج بين الاطفال العاديين والمعاقين وما يساهم دورهم فى تعديل اتجاهات الاطفال العاديين نحو دمجهم مع اقرانهم المعاقين، وجود العديد من المشكلات التى تواجهها المؤسسات أثناء تقديمها للخدمات المتعلقة بالمعاقين من قلة الموارد المادية والبشرية المتاحه،وقلة الدورات التدريبية للعاملين فى هذا المجال،وجود بعض معوقات دمج المعاقين في مدارس التعليم العام ،ومنها على سبيل المثال معوقات مرتبطة بالطفل المعاق ذاته مثل الإحساس بالنقص والدونية ومعوقات أسرية مثل:

ضعف التعاون ما بين المنزل والمدرسة وقلة الموارد المالية للأسرة ورفضها لتعليمات المدرسة وكذلك رفض أباء الأطفال المعاقين لوجود أبنائهم مع الأطفال العاديين فى فصول مشتركة،كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات خاصة الأجنبية التى تكشف أهمية اعاده تصميم البرامج التاهيليه والتربويه والسياسات بما يتناسب مع سياسه دمج المعوقين بالمدراس العامه،حيث توصلت الدراسات لنتائج عديده منها ان هذه الفئه لها حاجات تعليميه ويمكن اشباعها من خلال الدمج بالتعليم وقد اصبح هناك اتصال وتفاعل بين الجميع،واتفقت ايضاً الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى الحاجة إلى تدريب العاملين فى مجال الدمج والاهتمام بالاعداد المهنى للاخصائين، ورصد الميزانيات الخاصه بالعمل الارشادى ،وكما اشارت بعض الدراسات الى وضع توصيف واضح لدور الاخصائى الاجتماعى العامل فى مجال الدمج .

إلا انه فى حدود علم الباحثه لا توجد أى دراسة على الأقل على المستوى المحلى تتناول مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام وأنه مشروع ممول ومنفذ فى أكثر من محافظة وهو ما يتطلب الكشف عن أبعاد المشروع ومدى تحقيقه لأهدافه المنشودة ومدى رضا المستهدفين منه والقائمين عليه من منفذين وجهات مانحة – وكيف يمكن التطوير والتعميم اعتماداً على الأطر النظرية والعلمية لطريقة تنظيم المجتمع – وهو ما دفع إلى إجراء هذه الدراسة.

ثانياً: المنطلقات النظرية للدراسة.

أ . نموذج العمل مع مجتمع المنظمة: –

إذا كان المنظم الاجتماعي يرغب في مساعدة المجتمع المحلى على تحقيق أهدافه فإن ذلك يتطلب ضرورة العمل من خلال منظمات يفترض أنه يمكن من خلالها مواجهة الاحتياجات الأساسية للمجتمع. ولكي يمارس الإخصائى الاجتماعي عمله بكفاءة عالية يجب علية فهم المنظمات واكتساب المهارات المناسبة للتأثير عليها وإحداث تغيير فى سياستها وبرامجها حتى يمكن أن يحقق الأهداف العامة لأفراد المجتمع.

حيث يركز هذا النموذج على تحديد وإشباع احتياجات أعضاء المنظمة والاهتمام بالتعامل مع مكونات المنظمة الاجتماعية ومجتمعها الذاتي كأساس لتقديم الخدمات للمستفيدين بشكل أكثر إيجابية، **وقد حدد النموذج عدد من العمليات لتحقيق ذلك وهي كالتالي** [٣٧]:

١- تطوير المنظمة ذاتها كي تتمكن من التعامل بفاعلية متزايدة مع المجتمع والمستفيدين من خدماتها.

٢- وجود علاقة متوازنة بين الجهاز الإداري والمهني بالمنظمة.

٣- التعرف على آراء المستفيدين فيما يقدم لهم من خدمات أي إيجاد عملية محاسبية اجتماعية للمنظمة.

٤- ضمان تأثير سياسة المنظمة بآراء المهنيين ونتائج عملية المحاسبية الاجتماعية.

٥- العمل بين مختلف أقسام المنظمة لتحسين العلاقات والارتقاء بالتنسيق فيما بينها.

٦- دراسة احتياجات أفراد المنظمة حتى تعمل المنظمة على المساعدة في إشباعها.

٧- التأثير في عملية اتخاذ القرارات بالمنظمة لصالح الأعضاء المكونين للمنظمة والمنتفعين من خدماتها للارتقاء بالعمل المهني بها.

٨- دراسة الصعوبات التي تواجه العمل المهني بالمنظمة والعمل على حلها.

وسوف يتم الاستفادة من نموذج العمل مع مجتمع المنظمة في إطار الدراسة الحالية من خلال الاستفادة من عملياته الأساسية في تحديد مؤشرات الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات والتي من شأنها التعامل مع كافة مكونات مدارس التعليم العام الدامجه لمساعدتها على تقديم برامجها التعليمية.

ب. نظرية المنظمات فى إطار مهنة الخدمة الاجتماعية لذلك تفيد الدراسة في الاتى: –

١- فهم طبيعة المنظمات وأهدافها.

٢- التعرف على المشكلات التي تعانى منها المنظمات وكيفية مواجهتها.

٣- استخدام المنظمات كأداة للتأثير في سلوك الأفراد بالمنظمة وتوجيهها فى نواحي إيجابية [٣٨].

٤- ويعتبر زالد Zald من أهم من تعرضوا لهذه النظرية فى مجال الخدمة الاجتماعية ويرى أن المنظمات التي تمارس من خلالها مهنة الخدمة الاجتماعية يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع [٣٩]:

أ) مؤسسات أولية: وهي التي أنشئت خصيصاً لتمارس مهنة الخدمة الاجتماعية من خلالها.

ب) مؤسسات ثانوية: وهي التي لم توجد أصلا لممارسة الخدمة الاجتماعية من خلالها بل يكون لها أهداف أساسية مختلفة ولكن تمارس المهنة من خلال هذه المؤسسات كأهداف ثانوية لها.

ج) مؤسسات معاونة: وهي التي أنشئت بهدف معاونة مؤسسات الخدمة الاجتماعية على تحقيق أهدافها بأفضل صورة ممكنة.

مفهوم المنظمة:

تعرف المنظمة بأنها عبارة عن تجمعات منسقة تسعى إلى تحقيق أهداف خاصة وتظهر فيها العلاقات على درجة عالية من الرسمية فى البناء الاجتماعي [٤٠].

تعرف أيضاً المنظمات بأنها وحدات اجتماعية أو تجمعات إنسانية تبنى ويعاد بناؤها بقصد، ولتحقيق أهداف معينة [٤١].

هذا ويفيد نظرية المنظمات الدراسة الحالية فيما يلي: –

أ . فهم طبيعة المنظمات الحكومية ومعرفة أهدافها من خلال تحديد مجموعة من المعايير التى يجب أن تقوم على أساسها العلاقات بين المنظمات وهي:

١- أهمية أن تساعد العلاقات بين المنظمات على إمداد هذه المنظمات بالقيادات والمعلومات المفيدة عن المجتمع والناس والمشكلات والخدمات.

٢- أهمية أن تساعد العلاقات بين المنظمات على الارتقاء بمستوى العاملين فى هذه المنظمات ومساعدتهم على تحمل مسئولية القيام بأعمالهم بكفاءة وتفهم موضوعات وحاجات المنظمات.

٣- أهمية أن تساعد على تفهم مشكلات المجتمع ووضع البرامج المناسبة التى تغطى الاحتياجات المجتمعية.

٤- أهمية أن تكون هذه العلاقات فعالة ومؤثرة تساعد على إقامة الأعمال التعاونية لتنظيم أنواع الخدمات المختلفة فى المجتمع مثل منظمات الرعاية الاجتماعية وغيرها من المنظمات الأخرى.

٥- أهمية أن تكون هذه العلاقات بين المنظمات ديمقراطية وتساعد على توجيه نظر المنظمات إلى المشكلات المجتمعية.

٦- أهمية أن تساعد هذه العلاقات على إيجاد التكامل بين المنظمات الموجودة فى المجتمع وتنسيق الأعمال.

٧- أهمية أن تعزز المنظمات هذه العلاقات وتقوى جميع الخدمات الموجودة فى المجتمع [٤٢].

ب. التعرف على المشكلات التي تواجه المنظمات الحكومية المعنية بتنمية المجتمع المحلى (المدرسة).

ج. فهم طبيعة العلاقة بين المجتمع المحلى بخصائصه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمهنية والعمل داخل هذه المنظمات.

وبناء على ما سبق فإن الباحثة ترى أنه من الممكن تحليل مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام في ضوء الاستفادة من نموذج العمل مع مجتمع المنظمة:

١- يتفاعل مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام مع المتغيرات المجتمعية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وتعتمد في تجاوبها مع المتغيرات المجتمعية على المرونة والاستجابة السريعة فتوجه اهتمامها نحو تقديم خدمات (للاطفال ذوى الاعاقات) في مجالات متعددة كمجال الصحة والتعليم والمشاركة المجتمعية ولكى تستمر في المشاركة في إشباع احتياجات المستفيدين منها لابد أن تعتمد على علاقتها بالبيئة الخارجية مع التركيز على الفعالية والكفاءة حتى تستطيع أن تحقق أهدافها[٤٣].

٢- المساهمة فى تطوير وسائل المشاركة الشعبية من خلال المستفيدين من مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام ويطبق التحليل مباشرة.

٣- يسعى المجتمع المحلي لتحقيق أهدافه وذلك يتطلب العمل مع مجتمع المنظمة (المدرسة).

٤- فهم طبيعة وتحليل اختصاصات المدرسة كمؤسسة رسمية حكومية مدمجه لتربية وتعليم الطفل المعاق ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية.

تعتبر المدرسة هي التي تعمل مع الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأطفال **ذوى الإعاقات ولا** يقل دورها أهمية عن دور الأسرة لما تقوم به من دور هام وفعال في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل ذوى الإعاقة، فالطفل يدخل المدرسة مزودا بكثير من القيم والمعايير والمدرسة بدورها قد تدعم هذه القيم والمعايير وتُكسب الطفل المعاق سلوكاً اجتماعياً يتناسب مع المجتمع الذي يعيش فيه وتساعده على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

وتتضح لنا مسئولية المدرسة عن عملية التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بتعليم وتثقيف ودمج الطفل ذوى الاعاقة وتعلمه كيف يحقق أهدافه وأغراضه وتهذيب دوافعه وغرائزه بما يتفق مع القيم والمعايير السلوكية للمجتمع.

ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة.

وفى ضوء العرض السابق، فلقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية فى ضوء الآتى:

فى إطار الدراسات السابقة فى مجال الدمج للاطفال ذوى الاعاقات والكشف عن قصور وضعف الخدمات المقدمة لهم ومعاناتهم فى الحصول عليها- وتميزهم أو عدم تكافؤ فرصهم فى توفير الخدمات الأساسية لهم من تعليم ورعاية صحية وتشغيل .... الخ والتى تكشف قصور فى المنظمات الحكومية القائمة على توفير الخدمات التى تشبع احتياجات الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام وتواجه مشكلاتهم وكذلك تحقق أهداف الاطفال ذوى الاعاقات فى الحصول على حقوقهم التعليمية مع غيرهم من الاطفال الأسوياء داخل مدارس الدمج- فقد اتجهت وزارة التربية والتعليم لتنفيذ **مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام** ، هو ما يتطلب تأثيرها الفعلى فى تحقيق أهدافها ولقيمة وحجم مشكلة الإعاقة فى مصر وحقوق الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام التى كفلتها القرارات الوزارية لما لها من تأثير إيجابى في حل كثير من معوقات الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات وإشباع احتياجاتهم، وللأهمية العلمية لتقييم أى برامج ومشروعات وتقدير عائدها فإن هذه الدراسة تهتم: **بتقويم مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام الابتدائى بمحافظة سوهاج .** للوقوف على مدى تحديد مستوى كفاءة وفاعلية المشروع في ضوء مكوناته والصعوبات التى واجهت تنفيذ المشروع للوصول إلى أهدافه المبتغاة، وكيف يمكن إجراء التعديلات على المشروع لتحقيق فوائد أكبر في **الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.**

رابعاً: أهمية الدراسة:

١- اهتمام رئيس الجمهورية والقيادات السياسية بالاشخاص ذوى الإعاقة واعتبار عام ٢٠١٨ هو "عام الأشخاص ذوى الإعاقة" كما ان محافظة سوهاج هي صاحبة مبادرة سوهاج صديقة لذوى الإعاقة.

٢- يعتبر المعاق بمثابة طاقة بشرية معطلة إذا لم يلق العناية والرعاية الكافية والتأهيل المناسب، حيث يعد الأطفال المعاقين من الفئات المحرومة من التمتع بالحياة مع الأسوياء، ولذلك تدعوا الضرورة إلى الاهتمام برعايتهم.

٣- تأكيد الاهتمام المجتمعي في الوقت الحالي بفئة المعاقين من خلال مساعدتهم على أداء دورهم المجتمعي ودمجهم به.

٤- حداثه تجربه دمج المعاقين فى مدارس التعليم العام فى مصر حيث بدأت التجربه منذ بدايه الالفيه الثالثه.

٥- الاهتمام العالمى والقومى والمحلى بالأطفال ذوى الإعاقة بسبب زيادة أعدادهم ومشكلاتهم وقضاياها خاصة مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

٦- الاتجاه إلى مزيد من الاهتمام بالدراسات التقويمية بصفة عامة ولتقويم المشروعات والبرامج الاجتماعية بصفة خاصة للوقوف على مدى تحقيقها لأهدافها ومدى فعاليتها وكفاءتها سعياً إلى التطوير وتعديل المسار لمزيد من الاستفادة والتعميم.

٧- ان مهنه الخدمه الاجتماعيه عامه وطريقه تنظيم المجتمع خاصه تساهم فى قضية التنميه بجوانبها المختلفه ومنها الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

خامساً: أهداف الدراسة:

تتجه الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- قياس كفاءة مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

٢- قياس فاعلية مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

٣- تحديد معوقات كفاءة وفاعلية مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

٤- تحديد المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة كفاءة وفاعلية مشروع الدمج التعليمي للأطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

٥- الوصول إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتعزيز مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

سادساً: فروض الدراسة:

في ضوء هذه الأهداف حددت الباحثة فروض الدراسة على النحو التالي:

الفرض الأول: من المتوقع أن يكون مستوى كفاءة مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام متوسطاً.

الفرض الثاني: من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام متوسطاً.

سابعاً: الإطار النظرى للدراسة:

ممارسة طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام:

تلعب طريقة تنظيم المجتمع دوراً فعالاً فى خدمة ورعاية وتأهيل الاطفال ذوى الاعاقات حيث أن تعاون الجماهير مع الحكومة فى رعاية المعاقين يتطلب تنوير أذهان الناس بأسباب الإعاقة ونتائجها وطرق علاجها والوقاية منها لذلك يجب عرض الحقائق على الناس بشكل منظم وبإستخدام وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والكتب والمجلات والصحف بالإضافة إلى عقد الإجتماعات والمناقشات وحلقات البحث المختلفة [٤٤].

أدوار المنظم الاجتماعي وتفعيل الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام:

١- التعرف على المعوقات التي تواجه الاطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام ووضع مقترحات لحلها.

٢- المشاركة في تخطيط خدمات للأسر الاطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام لمواجهة احتياجاتهم.

٣- الدعوى لتحريك المجتمع لمساندة الجهود المبذولة في مجال الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام وتنفيذ البرامج.

٤- التنسيق بين الخدمات القائمة وإنشاء خدمات جديدة ورفع مستوى هذه الخدمات [٤٥].

٥- تحديد الصعوبات التي تعرقل الاستفادة من تلك الخدمات.

٦- إجراء بحوث ميدانية تسهم في التدخل المباشر لحل مشكلاتهم [٤٦].

٧- تنظيم ندوات توعية للأسر الاطفال العاديين والمجتمع بمشروع الدمج التعليمى للأطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام.

٨- يعمل على إعادة التوازن وإحداث التغيير في البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية وينطلق في عمله من خلال ثلاثة محاور أساسية هي :التدخل الاجتماعي مع الفرد والأسرة، مع الجماعة، مع المجتمع المحلي وهي عبارة عن تقنيات علمية مثل دراسة الحالة، دراسة التاريخ الاجتماعي للفرد والأسرة، المقابلة، للوصول إلى حل المشاكل التي تواجه الاطفل ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام على الصعيد الشخصي والأسري والمجتمعي.

ويمكننا حصر دوره في عملية الدمج فيما يلي:

١- **دوره مع الإدارة:** إن للإدارة في المدرسة دور كبير لتقبل فكرة استقبال طفل معاق واقتناعهم بمفهوم الدمج، خاصة أن هذه العملية تحتاج إلى متطلبات وإمكانيات خاصة لتوفير عناصر نجاحها مثل غرفة مصادر، وسائل إيضاحية تتعلق بحالة المعاق وتجهيزات خاصة كما أن للإدارة دور في تحضير المعلمين للتعامل مع الاطفال ذوى الاعاقات داخل الصف.

٢- **دوره كخبير:** بتوفير المعلومات وبيانات خاصة حول حجم الأطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام في المجتمع ومعلومات عن الجهود الحكومية والدولية والأهلية التي تقدم خدمات لهؤلاء الأطفال.

٣- **دوره كمستشار:** للمشاركة في البرامج ومشروعات الدمج التعليمى للأطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام.

٤- **دوره كتربوي:** لتنمية وعي أفراد المجتمع المحلي بمشروع الدمج التعليمى للأطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام ، يزوّد المنظم الاجتماعى العاملين في المدرسة بالمعلومات حول الإعاقة والدمج وفق الحاجة وبأهمية اعداد دورات تحضيرية لتزويد المعلمين، بمعلومات حول نوع الأعاقة للطفل ،أنواعها، والصعوبات التي يعاني منها، والتدريبات اللازمة لوصوله إلى الاستقلالية في المدرسة، والتكيّف مع نفسه ورفاقه،الدمج وأهميته و فوائده وانعكاسه على حياة الطفل النفسية والاجتماعية وتنمية وعيهم لضرورة الدمج التعليمى للأطفال ذوى الاعاقات.

٥- **دوره كدفاعي:** لمناصرة الأطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام في المجتمع وتوفير ما يحتاجون من خدمات ومساعدات اجتماعية (٤٧).

٦- **دوره كمعالج:** حيث يتضمن هذا الدور تشخيص المشكلات أو الأسباب التي يعاني منها المجتمع وأسبابها ومساعدة المجتمع على حلها، وكذلك يستطيع المنظم الاجتماعي أن يقوم بعلاج معوقات الدمج التعليمى للأطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام.

٧- **دوره كوسيط:** حيث سيستخدم هذا الدور بين الأطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام وبين أجهزة الجهود الحكومية والدولية والأهلية القائمة في المجتمع بغية تحقيق مطالب معينة يسعى الأطفال ذوى الاعاقات وأسرهم إلى تحقيقها.

٨- **دوره كمساعد:** بأن يقوم المنظم الاجتماعي بتسهيل الجهود الحكومية والدولية والأهلية التي تبذلها في الدمج التعليمى للأطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام.

٩- **دورة كمرشد:** حيث يقوم المنظم الاجتماعي في إطار دور المرشد بتوجيه الأطفال ذوى الاعاقات وأسرهم نحو اختيار الطريق الأمثل للدمج التعليمى الذي يحقق أهدافهم والوسائل المناسبة مراعياً استخدام كل ما لديه من معارف وخبرات ومهارات (٤٨).

تقويم البرامج والمشروعات فى طريقة تنظيم المجتمع:

يعتبر من الخطوات المهمة فى طريقة تنظيم المجتمع وهو ليس خطوة منفصلة عن الخطوات الأخرى ولكنه جزء من كل خطوة سابقة وهو وسيلة للربط بين النظريات العملية والممارسة الميدانية وهو عملية مستمرة يقوم بها الأخصائى الإجتماعى لكل ما يقوم به من الأعمال للتعرف على نواحى الضعف والقوة به وفى هذه الخطوة يتم قياس النتائج التى تم الوصول إليها سواء أكانت سلبية أم إيجابية.

ويهتم المنظم الإجتماعى فى هذه الخطوة بالتعرف على:

١- مدى الوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوب فيها.

٢- العوامل المؤثرة فى النتائج سواء أكانت سلبية أم إيجابية.

٣- العائد من التدخل المهنى.

٤- مدى صلاحية الأجهزة المسئولة بالمجتمع.

٥- نسبة التكاليف إلى العائد من التدخل المهنى.

٦- فاعلية دور المنظم فى كل مرحلة من مراحل العمل بداية من الإتصال بالمجتمع ودراسة وتشخيص المشكلات ووضع الخطط وتنفيذها [٤٩].

ومما سبق فإن أهداف البرامج التنموية أو برامج منظمات الرعاية الإجتماعية ليست غرضآ فى حد ذاتها ولكنها تصمم وتوضح لصالح المواطنين. لذلك المحاسبية تعتبر من المكونات الأساسية لأية بحوث تستهدف فاعلية البرامج الإجتماعية.

وقد عرفها د. عبد الحليم رضا أن محاسبية الخدمة الإجتماعية تتضمن: –

١- إلتزام المهنة بتوفير خدمات يحتاج إليها العملاء وليس توفير خدمات خاضعة لإعتبارات أخرى غير الإحتياج الحقيقى للعملاء.

٢- إلتزام المهنة بأن يحصل على هذه الخدمات ويستفيد منها كل من يحتاج إليها بمعنى ألا يحرم من يحتاج لخدمة معينة من الإستفادة منها وأن ينتفع من الخدمات المتاحة من هم من غير العملاء أى من لا يحتاجون بإلحاح إليها.

٣- تطوير الخدمات المتاحة بحيث نتوخى أن تتعدل هذه الخدمات كلما دعت الضرورة إلى ذلك كى تتلاءم أكثر مع إحتياجات العملاء ولكي تكون فى متناول كل من يحتاج إليها فعلآ. وتنشط طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق أفضل معدل للمحاسبة عن طريق:

- تقوم طريقة تنظيم المجتمع بتنميط العلاقة بين منظمات الرعاية الإجتماعية لصالح المستفيدين من الخدمات وفى حدود إمكانيات تلك المنظمات.

- تؤدى عملية إشتراك المستفيدين فى تنظيم خدمات الرعاية الإجتماعية إلى التأثير المباشر على أجهزة توزيع الخدمات كميكانيزم لتوفير المعلومات لهذه الأجهزة مما يزيد من فاعليتها.
- كما تساهم المحاسبية فى قياس فاعلية برامج الرعاية الإجتماعية ولذلك لا يجب إغفال المحاسبية عند إجراء أى بحث لقياس فاعلية منظمات الرعاية الإجتماعية أو مشروعات التدخل المهنى التنموية لضمان أن تلك المشروعات قد أفادت فعلآ فيما صممت أساسآ لخدمتهم.

وتبعآ لذلك فِأن بحوث تقدير قيمة عائد التدخل المهنى فى طريقة تنظيم المجتمع وتركزعلى ثلاث عناصر:

١- الأهداف.

٢- مدى تحقيق الأهداف.

٣- مدى العائد على المستفيدين الحقيقيين–أى من وضعت أهداف البرامج من أجلهم.

٤- لذلك تعتبر محاسبة الخدمات الإجتماعية من المعايير الهامة فى قياس عائد التدخل المهنى وعائد برامج منظمات الرعاية الإجتماعية.

وإذ يقوم تقييم المنظمات الإقتصادية على أساس الربح – أى الفرق بين التكلفة العامة للمشروع الإقتصادى وبين عائده المادى إلا أن ذلك العنصر لا يفيد عند تقييم عائد الخدمات الإجتماعية، إذ أن منظمات الرعاية الإجتماعية عادة لا تسعى إلى الربح ومن ثم إستخدام مصطلح المحاسبة فى الخدمة الإجتماعية للدلالة على مدى إستفادة المواطنين من خدمات منظمات الرعاية الإجتماعية. (٥٠)

الأدوار التى يمكن أن يقوم بها الأخصائى الإجتماعى هو وفريق الدمج (الاخصائى النفسى –معلم الفصل–معلم التربية الخاصة (مسئول غرفة المصادر–الاسرة–مدير المدرسة) الذي يسهم بما لديه من خبرات ومهارات فى عمليات التقويم، وذلك من خلال: .

دوره كخبير: وتعنى الخبرة تقديم المشورة والمعرفة فيما يتعلق بأسس تصميم برامج الرعاية الإجتماعية وكذلك أسس تصميم مشروعات التنمية والعمل على:

١- التعرف على نوعية المشكلات والمعرفة فيما يتعلق بأسس التصميم.

٢- عمل ترتيب لهذه المشكلات حسب أهميتها.

٣- عمل آليات مناسبة لتحقيق الأهداف.

٤- تحديد المعايير التى سوف يلتزم بها عند تنفيذ المشروعات (الموارد المالية، البشرية، الأماكن، التجهيزات...إلخ).

دوره كمحلل: حيث يوجد لدى الأخصائى الإجتماعى مهارة مناسبة فى جمع البيانات وتحليلها وتوظيفها فى مناطق معينة يحتاج إليها المجتمع.

وتشمل عملية التحليل:

١- التعرف على العناصر الأولى للمشكلات.

٢- توعية القيادات المطلوبة للمشروعات.

٣- توعية المنظمات المتعاونة فى تحقيق المشروعات.

٤- خصائص العنصر البشرى اللازم لتنفيذ المشروعات.

٥- مناطق الخلل "الفجوات" التى يجب البدء بها.

دوره كإدارى: حيث يقوم الأخصائى الإجتماعى بإستخدام مهارات التخطيط وإتخاذ القرارات التى تناسب تصميم المشروعات بالإضافة إلى عمليات الإتصال والتشجيع والتأثير على المشاركين فى عملية التقويم.

دوره كمستشار: من خلال القيام بنشاطات تتصل بتوصيل المعلومات إلى مصممى البرامج والمشروعات والإسهام مهم فى هذا التصميم للمشروعات بالإضافة إلى تطبيق المقاييس وتحليل البيانات وتفسيرها [٥١].

ثامناً: مفاهيم الدراسة:

أ . مفهوم الدراسات التقويمية:

كما أشارت **ملاك أحمد الرشيدى** على أنه يعنى النشاط العلمى المنهجى الذى يقارن بين النتائج المتوقعة كما حددتها خطة العمل وبين النتائج الفعلية التى تم التوصل إليها بعد تطبيق هذه الخطة [٥٢].

والدراسات التقويمية يمكن ان تركز على نوعية الأسئلة المرتبطة بالعلاقة بين المدخلات في برامج الخدمة الاجتماعية وبين ما يعود منها من مخرجات مثلا: (هل هناك حاجة للبرنامج – ما هي مدخلات البرنامج – ما هي مخرجات البرنامج – ما هي فاعلية البرنامج) [٥٣].

مفهوم التقويم: يعرف التقويم على انه مهارة لابد أن يمتلكها كل الاخصائيين الاجتماعيين وعملية لابد أن يستخدموها إذا تمسكوا بأسس الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية [٥٤].

تحديد القيمة الفعلية للجهود التى تبذل لتحقيق الهدف أو الأهداف المراد تحقيقها، أى عملية قياس موضوعى للقيمة الفعلية لأي عمل أو نشاط مقاساً بما يستخدمه في أدائه من إمكانيات وما يحدثه من تغيرات وما يحققه من نتائج وأهداف مرجوة [٥٥].

– ومن ثم فالبحوث التقويمية تؤدى لتحقيق أغراض معينة، وهى عبارة عن تقويم الأنشطة الإجتماعية، وهذه الأنشطة عادة ما تكون برنامجآ إجتماعيآ، صمم من أجل التعامل مع المشكلات الإجتماعية [٥٦].

– وأخيرا فان التقويم هو (الوقت اللازم لدراسة وقياس نتائج الأحداث التي تتم خلال أو أثناء التدخل لتنفيذ برنامج او مشروع ما) [٥٧].

ويمكن للباحثة أن تحدد مفهوم التقويم إجرائياً بما يتمشى مع أهداف تلك الدراسة على النحو التالى:

١- تحديد الأهداف التى حققتها المنظمات (مدارس التعليم العام) المعنية بالدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات الطفيفة موضوع الدراسة على أساس قياس فاعلية الجهود من وجهة نظر المستفيدين وكفاءة المنظمات من وجهة نظر المسئولين والعاملين بتلك المنظمات مدارس التعليم العام.

٢- التعرف على المعوقات التى حالت دون تحقيق كفاءة وفاعلية الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات الطفيفة بمدارس التعليم العام فى تقديم خدماتها.

٣- التوصل إلى مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فعالية وكفاءة مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات الطفيفة بمدارس التعليم العام.

١(مفهوم الكفاءة:

يشير إلى النسبة التى تتحقق حينما يقارن بين الزيادة المتحققة فى الجهد نتيجة البرنامج (يشمل الجهد على المدخلات، زمن العمل، الأنشطة، الأجور، الموارد المالية،..إلخ) بفاعلية البرنامج (المخرجات) وهى تجيب السؤال : هل يمكن أن تتحقق نفس نتائج البرنامج (المخرجات) فى حالة تقليل الجهد فى إختيار أسلوب آخر أقل تكلفة للعمل؟ (٥٨)

والبعض الآخر يعتبر الكفاءة محك أساسى فى إختيار البرامج ومن ثم فإنه يرى كفاءة البرنامج يتم تقريرها بواسطة معرفة كمية ما أنتجه البرنامج بالنسبة للمال الذي ينفق عليه من خلال المقارنة بين البدائل. وتشير الكفاءة إلى معدل ما يتحصل من عائد أو مخرجات ولذلك يمكن إستخدام هذا المحك فى ضوء تكلفة المدخلات وناتج المخرجات وعادة للتبسيط تشير الكفاءة إلى التكلفة النسبية لكل وحدة من الخدمة المقدمة والتكلفة لكل فرد تقدم له الخدمة (٥٩).

وتشير "**زكنية عبد القادر**"بأن الكفاءة هى الإنجاز النهائى مع أقل كمية من الموارد وإنجاز الأغراض بأقل تكلفة وإنجاز النتائج الأخرى غير المتاحة للجهد، ويتضح من هذا التعريف أن الكفاءة تركز على إستخدام موارد المنظمة بأفضل صورة فى إنجاز أهدافها، كما تشير الكفاءة إلى إقتصاد المنظمة فى تحويل مدخلاتها إلى مخرجات مرغوبة (٦٠).

وفى ضوء ما تم عرضه من مفاهيم الكفاءة تحدد الباحثة مفهوم الكفاءة فى دراستها بالمؤشرات التالية:

- قدرة المنظمة على التخطيط.
- معدل أداء العاملين بالمنظمة.
- قدرة المنظمة على مواجهة وحل المشكلات الخاصة بها.

- قدرة المنظمة على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة.
- سرعة وبساطة إجراءات المنظمة فى تقديم الخدمات.

٢(مفهوم الفاعلية:

كما تعرف فى قاموس الخدمه الاجتماعيه بأنها "الدرجه المتبقاة لإنجاز الأهداف اوالعائد المرغوب لمشروع ما وفى الخدمه الأجتماعيه تشير الفاعليه إلى القدره على مساعده العميل على إنجاز الأهداف فى فتره زمنيه محدده "[٦١]،" أنها الدرجه التى بمقتضاها يتم التوصل إلى الأهداف"[٦٢]،"القدره على إحداث التاثير المطلوب أوالنتائج المرغوب [٦٣].

يوضح (رضا) أن الفاعلية هى التعامل مع المواطنين على قدر من المساواة فى الحصول على خدمات منظمات الرعاية الإجتماعية [٦٤].

ويبين (عويس) أن الفاعلية هى توظيف شروط الكفاءة وبذلك يعرف الفاعلية بأنها القدرة على توظيف شروط الكفاءة فى تحقيق الأهداف [٦٥].

وفى ضوء ما تم عرضه تحدد الباحثة مفهوم الفاعلية فى دراستها بالمؤشرات التالية: –

- فهم المستفيد لأهداف المنظمة.
- قدرة المنظمة على تقدير الحاجات.
- قدرة المنظمة على مواجهة مشكلات المستفيدين.
- قدرة المنظمة على تحسين وضع المستفيد من أسر الاطفال ذوي الاعاقات الطفيفة.
- سرعة وبساطة إجراءات المنظمة فى تقديم الخدمات.

ب. مفهوم المشروعات الاجتماعية:

هو عمل مخطط يتضمن مجموعة مترابطة ومنسقة من البرامج والخدمات التى تتجه نحو تحقيق بعض الأهداف المحددة فى إطار ميزانية معينة وفى فترة زمنية محددة [٦٦].

ويتضمن أى مشروع اجتماعى عدة عناصر هى [٦٧]:

١- وجود حاجة غير مشبعة أو مشكلة.

٢- وجود مدخلات أو موارد متدفقة لازمة للمشروع.

٣- عمليات تحويلية للاستفادة من المدخلات في توفير الخدمات لإشباع احتياجات أو مواجهة مشكلات.

٤- مخرجات أو منافع أو عائد يعكس هدف المشروع.

٥- فترة زمنية تمثل عمر المشروع.

٦- أداء المشروع أو المسئولين عنه.

٧- مراحل أو عمليات يمر بها أى مشروع اجتماعى.
٨- مجموعة من المستفيدين الذين يوجه لهم المشروع فى صورة خدمات يحتاجون إليها.
٩- إجراءات يتم بواسطتها تحقيق أهداف المشروع.
١٠- وجود إدارة للمشروع ومتخصصين مسئولين عن المشروع.
١١- وجود حيز مكانى ينفذ المشروع فى إطاره.

أما بالنسبة لمشروع **الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات الطفيفة بمدارس التعليم العام** المنفذه من خلال القرر الوزارى رقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٩ وعلى الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم لتطوير التعليم قبل الجامعى(٢٠٠٨-٢٠٣٠) ونص القرار على أن يطبق نظام الدمج للتلاميذ ذوى الإعاقة البسيطة بالفصول النظامية بمدارس التعليم العام الحكومية، والمدارس الخاصة، ومدارس التعليم المجتمعى، والمدارس الرسمية للغات، والمدارس التى تدرس مناهج خاصة فى جميع مراحل التعليم قبل الجامعى ومرحلة رياض الأطفال، وذلك وفقا لما يختاره ولى أمر الطفل ذى الإعاقة فى إلحاق طفله بمدرسة دامجة أو مدرسة تربية خاصة، وتلتزم المدارس التى تطبق هذا النظام بالإعلان عنه داخل وخارج المدرسة .

ويتم الإشراف الفنى على التلاميذ ذوى الإعاقة المدمجين برياض الأطفال، وأى من مدارس التعليم العام الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية، ومدارس التعليم المجتمعى، ومدارس الفرصة الثانية، والمدارس الرسمية للغات، بمعرفة الإدارة العامة للتربية الخاصة، ومدير عام تنمية التربية الخاصة بديوان عام الوزارة، بالاشتراك مع الإدارات المختصة بالوزارة، ومديريات التربية والتعليم بالمحافظات ولجان الدمج الفرعية بمدريات التربية والتعليم، والادارات التعليمية التابعة لها. ويطبق فى شأن التلاميذ ذوى الإعاقة المدمجين بالمدارس التى تطبق نظام الدمج فى حالة تعثرهم دراسياً ما يطبق فى شأن أقرانهم غير المعاقين بمدارس التعليم العام من لوائح وقرارات [٦٨].

ج . مفهوم الدمج التعليمى:

يشير مصطلح الدمج التعليمى إلى تكامل الانشطه الاجتماعيه والتعليميه للاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعليم فى إطار البرامج التعليميه العاديه جنبا إلى جنب مع زملائهم الذين يتمتعون بقدرات عاديه [٦٩].

يقصد بالدمج التعليمى ايضا "وضع الطفل المعاق مع الطفل العادى داخل إطار التعليم النظامى، ولمده قد تصل الى ٥٠ % من وقت اليوم الدراسى، مع تطوير الخطه التربويه التى تقدم المتطلبات النظريه والاكاديميه والمنهج العلمى والمقرر الدراسى، ووسائل التدريب التى تحقق الاهداف المرجوة "[٧٠].

يقصد بالدمج التعليمى "تربيه وتعليم الاطفال غير العاديين فى المدارس العاديه مع تزويدهم بخدمات التربيه الخاصه [٧١].

يعرف بأنه " دمج الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصه فى المدارس، والفصول العاديه مع زملائهم العاديين مع الاهتمام باحتياجاتهم الاخرى عن طريق الاستفاده من البرامج، مثل الاستفاده من خدمات غرفه المصادر، او من معلم التربيه الخاصه [٧٢].

وتعرف (كلير فهيم ٢٠٠٣) "انه هو تكامل الانشطه الاجتماعيه والتعليميه للاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعليم فى أطار البرامج التعليميه العاديه جنبا الى جنب مع زملائهم الذين يتمتعون بقدرات عاديه [٧٣]

كما يعرف ايضا " بأنه تعليم الاطفال المعاقين فى المدارس العامه، بحيث يتم تزويدهم ببيئه طبيعيه يتلقى هؤلاء الطلبه تعليمهم مع اقرانهم تحت نفس الظروف وبذلك يتخلصون من العزل عن المجتمع، والذي يمثل فى وجودهم بالمدارس الخاصه [٧٤].

أما الدمج فى قاموس الخدمه الاجتماعيه يعنى "إدخال الأشخاص اللذين لهم خصائص، إستثنائيه فى المعيشه أو العمل أو البيئه التعليمية [٧٥].

ويعنى الدمج التعليمى بين ذوى الإحتياجات الخاصة المؤهلين للإستفادة من البرامج التربوية مع أقرانهم من الأطفال العاديين فى حقوق المدرسة العادية .وذلك بتصميم خطط تربوية منظمة ومبرمجة بحيث يتم تعليم الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة فى المدارس العادية بحيث يتم تزويدهم ببيئة طبيعية تضم أطفال عاديين بما يسهم فى تخليصهم من عزلتهم ؛ويهدف توحيد المسار(المساق)التعليمى إلى وجود الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين فى نفس الوقت والمكان والمجتمع ؛بحيث يعطى للطفل المعاق فرصة لإقتحام الحياة الطبيعية وإعطائة فرصة أفضل فى التحسين والإعتماد على النفس فيما بعد؛كما يتعلم الطفل المعاق طريقة الأخذ والعطاء مع الآخرين فى الحياة وعدم الإعتماد على الآخرين[٧٦].

ومن التعريفات السابقه يمكن للباحثه الخروج بتعريف اجرائى لدمج المعاقين فى التعليم الابتدائى فى هذه الدراسه كالتالى:

- مشاركه الطفل المعاق مع اقرانه العاديين فى البرامج والانشطه اللاصفيه
- الحاق الطفل المعاق فى فصل ملحق بالمدرسه العاديه بالتعليم الابتدائى
- الحاق الطفل المعاق طوال الوقت بالمدارس التعليم الابتدائى
- الاهتمام بتقديم خدمات الرعايه الاجتماعيه للاطفال المعاقين بعد دمجهم فى المدارس العادية

- إشراك الطلاب المعاقين مع الطلاب الغير معاقين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان.
- يتضمن البرنامج التعليمي صف عادي وصف خاص وغرفة مصادر.

د . مفهوم الاطفال ذوى الإعاقات:

الطفل في اللغة هو الولد حتى البلوغ وهي تطلق على معنيين هما [٧٧]:

– عام يطلق على الأفراد من سن الولادة حتى النضج الجنسي.

– خاص يطلق على الأعمار فوق سن المهد حتى المراهقة.

وعرفت منظمة الصحه العالمية الإعاقه" أنها حاله من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعى فى الحياة؛ المرتبط بعمره وخصائصة الإجتماعية والثقافية وذلك نتيجة الإصابه أو العجز فى أداء الوظائف الفسيولوجيه أو السيكولوجيه"[٧٨].

وفى إطار الدراسة الحالية ومن خلال ما سبق فإن الإعاقة هى:

١- كل فرد نقصت إمكاناته الجسمية أو الحسية أو العقلية.

٢- أولئك الذين ينحرفون عن مستوى الخصائص الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو الانفعالية لأقرانهم بصفة عامة ولا يتمكنون من الحصول على نفس الفرص والمكاسب الاجتماعية مثل العاديين إلى الحد الذي يحتاجون فيه إلى مجموعة من الخدمات والأنشطة الخاصة وبعض الإجراءات التى تمكنهم من معرفة حقوقهم والوصول إليها عن طريق غرف الدمج للاطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام.

٣- الإعاقه البسيطة هم الاطفال المشاركين والمستفيدين من مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات البسيطة بمدارس التعليم العام.

ه . تعرف مدارس التعليم العام:

بأنها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بقصد تنمية شخصيات أفرادها تنمية متكاملة، ليصبحوا أعضاء صالحين فيه، ومنتجين أيضاً وهي المكان الذي يتم فيه التعليم والتعلم، والذين يقومون على أمرها من مديرين ونظار أو معلمين يدركون هذه الحقيقة، ويعملون من أجلها، فالنشاط التربوي هدفها، وكل ما تقوم به لتقديم التعليم مبنى على أساس قصدي له مسؤوليته، فالمدرسة تنظيم اجتماعي مشكل عن قصد للقيام بالعملية التربوية تمييزاً لها عن سائر المؤسسات الاجتماعية الأخرى، التي تقوم بالتربية عن غير قصد [٧٩].

والمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً وأنها المؤسسة التي بناها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه[٨٠].

وتعرف المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية اتفق المجتمع على إنشائها بقصد المحافظة على ثقافته، ونقل هذه الثقافة من جيل إلى جيل كما أنها تقوم بتوفير الفرص المناسبة للطفل كي ينمو جسمانياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً إلى المستوى المناسب الذي يتفق مع ما يتوقعه المجتمع في مستويات وما يستطيعه الفرد (٨١).

وعلى ذلك فإن مشروع دمج الاعاقة البسيطة فى المدارس في هذه الدراسة وفى إطار هذا المشروع يعنى: تعزيز وتشجيع والانحياز والتأييد للاطفال ذوى الاعاقة داخل المدارس المدمجه بهدف عدم التميز بينهم وبين غيرهم من التلاميذ العاديين وإتاحة فرص متساوية لهم في كافة الحقوق خاصة النواحى التعليمية، والصحية، وخلق فرص العمل والمشاركة المجتمعية وذلك من خلال مجموعة من القرارات الوزارية بشأن قبول التلاميذ ذوى الإعاقة البسيطة بالمدارس التى يتم تهيئتها بالدمج بالتعليم العام التى تؤدى إلى معرفتهم بها.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ . نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التقويمية التي تهتم بتقييم **مشروع الدمج التعليمى للأطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام** وقدرة المشروع على تحقيق أهدافه المعلنة فى ضوء مستوى فاعلية المشروع وكفاءته وقياس فاعليته من وجهة نظر المستفيدين وقياس كفاءته من وجهة نظر المسئولين عنه والتوصل إلى رؤية مستقبلية من منظورطريقة تنظيم المجتمع لتعزيز كفاءة وفاعلية المشروع وزيادة قدرته على تحقيق أهدافه.

ب. المنهج المستخدم:

١- منهج دراسة الحالة وذلك تطبيقاً على مشروع الدمج التعليمى للأطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

٢- المسح الاجتماعى الشامل للمنظمات المنفذة للمشروع فى ادارة سوهاج التعليمية وعددهم ٩ مدارس دامجه.

٣- المسح الاجتماعى الشامل لفريق الدمج الموضح في جدول رقم (٤) المكون من:(مسئول غرفة الدمج–أخصائى اجتماعى–أخصائى نفسي–٥ مدرس فصل–مدير المدرسة) من المشروع.

٤- المسح الاجتماعى بالعينة للمستفيدين من المشروع.

ج . أدوات الدراسة:

١- استمارة لقياس كفاءة المشروع مطبقة على **فريق الدمج** المنفذ للمشروع.

٢- استمارة لقياس فاعلية المشروع مطبقة على المستفيدين من أولياء أمرور الأطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية المستهدفين من المشروع بمحافظة سوهاج.

١(صدق أداتى الدراسة وثباتها:

الصدق الظاهري للأداتين: ولجمع المعلومات من عينة الدراسة قامت الباحثة ببناء أداتى الدراسة وتأكدت من صدقهم وثباتهم من خلال عرضهم على عدد (١٤) محكماً من ذوي الاختصاص فتم الحذف والإضافة وفق مرئياتهم.

صدق الاتساق الداخلي للأداتان: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداتى الدراسة قامت الباحثة بتطبيقهم ميدانياً على عينة عشوائية من فريق الدمج المنفذ للمشروع مجتمع الدراسة وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

(أ) الصدق لأداة الدراسة:

توضح النتائج بالجداول أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) فأقل مما يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات الاستبيان، وعليه فأن هذه النتيجة توضح صدق عبارات ومحاور الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

(ب) قياس ثبات أداة الدراسة استمارة لقياس الكفاءة مطبقة على فريق الدمج المنفذ للمشروع.

جدول (١) يوضح معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المؤشرات	عدد العبارات	ثبات المؤشر	الترتيب
الأداء	١٣	٠.٨٥٢	٧
توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة (أ- الموارد البشرية)	١٠	٠.٧٧١	١٠
توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة (ب- الموارد التنظيمية)	٨	٠.٨٣١	٨
توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة (ج- الموارد المادية)	٦	٠.٦٩٨	١١
توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة (د- الموارد المالية)	١١	٠.٦٤٨	١٢
توافر نظم المعلومات بالمشروع	٧	٠.٩٤٤	١
التكامل بين أقسام العمل ووحداته	٦	٠.٩٢٠	٢
معوقات متصلة بالمشروع	٧	٠.٩٠٧	٣
معوقات متصلة بالموارد البشرية	٦	٠.٨٨٣	٤
معوقات متصلة بالموارد المالية	٥	٠.٨١٧	٩
معوقات متصلة بالتنسيق مع الجهات الأخرى	٤	٠.٨٧٩	٥
مقترحات لتفعيل وزيادة كفاءة المشروع وتحقيق أهدافه	١٢	٠.٨٥٦	٦
الثبات العام	٩٥	٠.٩٥	

توضح النتائج أن معامل الثبات لأداة الدراسة عالي حيث تراوح ما بين (٠,٦٥– ٠.٩٤) وبلغ معامل الثبات العام (٠.٩٥) وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

(ج) قياس ثبات أداة الدراسة استمارة لقياس فاعلية المشروع مطبقة على المستفيدين عينة من أولياء أمرور الأطفال ذوى الاعاقات المستهدفين من المشروع.

جدول (٢) يوضح معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المؤشرات	عدد العبارات	ثبات المؤشر	الترتيب
قدرة المشروع على تحقيق أهدافه المعلنة	١١	٠.٦٣٢	١١
مواجهة المشكلات	٧	٠.٦٩٧	٩
إشباع الاحتياجات والتوافق مع الرغبات	٤	٠.٧٥٧	٧
تغيير السلوك	٧	٠.٧١٤	٨
اكتساب الخبرات والمهارات الجديدة	٧	٠.٨٣٥	٥
معوقات مرتبط بالمشروع	١٢	٠.٦٧٦	١٠
عدم مناسبة أنشطة المشروع لاحتياجات المستفيدين	٦	٠.٨٥٨	٤
معوقات مرتبطة بالموارد البشرية	٨	٠.٨٩١	٣
معوقات مرتبطة بالموارد المالية	٧	٠.٧٧٦	٩
معوقات مرتبطة بالمستفيدين	٧	٠.٩٣٧	١
المقترحات	٢١	٠.٩٢٣	٢
الثبات العام	٩٧	٠.٨٥٨	

توضح النتائج أن معامل الثبات لأداة الدراسة عالي حيث تراوح ما بين (٠.٦٣ – ٠.٩٤) وبلغ معامل الثبات العام (٠.٨٦) وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

د . مجالات الدراسة:

١(المجال المكاني:

تحدد المجال المكانى لهذه الدراسة في جميع المنظمات المشاركة في المشروع بمدرية التربية والتعليم وادارتها بمحافظة سوهاج.

جدول (٣) يوضح الإدارات التعليمية بمحافظة سوهاج

م	الإدارات التعليمية بمحافظة سوهاج		
١	إدارة اخميم التعليمية	٧	إدارة دار السلام التعليمية
٢	إدارة البلينه التعليمية	٨	إدارة ساقلته التعليمية
٣	إدارة المراغة التعليمية	٩	إدارة سوهاج التعليمية
٤	إدارة المنشاه التعليمية	١٠	إدارة طما التعليمية

٥	إدارة جرجا التعليمية	١١	إدارة طهطا التعليمية
٦	إدارة جهينة التعليمية		

وقامت الباحثة باختيار إدارة سوهاج التعليمية عشوائيا للأسباب التالية: –

- تعتبر إدارة سوهاج التعليمية أحد أقدم الادارات التى تعمل بالمشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام من عام ٢٠٠٩ حتى تاريخه.
- زيادة نسبة المستفيدين من مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام الابتدائى.
- موافقتها على مساعدة الباحثة في جمع البيانات الخاصة بالدراسة.

٢(المجال البشري:

١- المسح الاجتماعى الشامل للمنظمات المنفذة للمشروع بمحافظة سوهاج وعددهم (٩) مدارس دمج بادارة سوهاج التعليمية من عام ٢٠٠٩ حتى الان.

٢- وتم تحديد مدارس الدمج التى مضى على تنفيذها للمشروع أكثر من خمس سنوات وهم كالتالى:

جدول (٤) يوضح مدارس ادارة سوهاج ٢٠٠٩

م	اسم المدرسة	بنين	بنات	جمله	فريق الدمج بكل مدرسة
١	نجع النجار ج	٤	٢	٦	٩
٢	نجع العرب	٦	٣	٩	٩
٣	مجمع ادفا الصباحيه	٧	٤	١١	٩
٤	الشهيد طيار محمد كامل	٨	٣	١١	٩
٥	ملحقة المعلمين	١٠	٦	١٦	٩
٦	طه حسين	١٧	٧	٢٤	٩
٧	الرشاد	٢١	١٣	٣٤	٩
٨	الباحثه البادية	٢٠	١٠	٣٠	٩
٩	النهضة للغات	١١	٤	١٥	٩
الاجمالي	٩ مدارس	١٠٤	٥٢	١٥٦	٨١

٣- المسح الاجتماعى الشامل لفريق الدمج المكون من تسعة مسئولين بكل مدرسه دمج واختصاصاتهم كالتالى:(مسئول غرفة الدمج–أخصائى اجتماعى–أخصائى نفسي–٥ مدرس فصل"لغه عربية–لغه انجليزية–حساب–علوم–دراسات اجتماعية"–مدير المدرسة) من المشروع البالغ عددهم ٨١.

٤- المسح الاجتماعى الشامل للاطفال ذوى الاعاقات المستفيدين من مشروع الدمج التعليمى السابق ذكرها البالغ عددهم ١٥٦ وعند حساب حجم العينة من مجتمع احصائى معلوم بمعنى أننا نعرف عدد الأفراد الذين يتكون منهم ذلك المجتمع فإننا نتبع الخطوات التالية:

تم حساب حجم العينة على أساس أن حجم المجتمع الاحصائى ١٥٦ من المعادلة التالية:

$$\text{حجم العينة (ن ١)} = \frac{\frac{\text{ف} \times \text{ف}(1-\text{ف}) \times z^2}{\text{خ م}^2}}{1+\frac{\text{ف} \times \text{ف}(1-\text{ف}) \times z^2}{\text{ن خ م}^2}} = ٨١ \text{ مفردة}$$

حيث:

- Z: القيمة المعيارية عند مستوى ثقة معين وهى:
- Z = ١.٢٨ عند مستوى ثقة ٨٠%
- خ م: الخطأ المعيارى المسموح به وهو:
- خ م = ٠.٠٥
- ف: هى درجة الاختلاف بين مفردات المجتمع الاحصائى وقد اصطلح العلماء على وضعها بقيمة ثابتة أى أن قيم ف = ٠.٥ دائماً.
- ن: حجم المجتمع الاحصائى وهو ١٥٦.

وتم استخدام قانون الحجم الامثل بالعينة للمستفيدين من المشروع أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات البالغ عددهم ٨١ مفرده.

٣(المجال الزمنى:

استغرقت الفترة الزمنية لجمع البيانات من الميدان حوالي شهر من ٢٠١٨/٣/١٥م إلى ٢٠١٨/٤/١٦م.

-الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الباحثة فى معالجتها على المعاملات الإحصائية التالية: -

١-النسب المئوية والأوزان المرجحة والنسب التقديرية وذلك لتقدير استجابات المبحوثون.

٢-معامل ألفا كرونباخ للكشف عن العلاقة الارتباطية بين محاور أداة الدراسة وإيجاد قيمة معامل ثبات الأداة عن طريق إعادة التطبيق.

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية

أ . نتائج الدراسة المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة من فريق الدمج المنفذ للمشروع:

يتضح من بيانات الجدول ما يلي: -

غالبية مفردات عينة الدراسة تقع من سن٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة وذلك بنسبة ٥٦.٨%، يلي ذلك من تقع أعمارهم فوق ٢٥سنة إلى أقل من ٣٥ وذلك بنسبة ١٨.٥% ٪، يلي ذلك الفئة العمرية من بين ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة وذلك بنسبة ١٧.٣%وأخيراً الفئة العمرية ٥٥ فأكثر وذلك بنسبة ٧.٤%، وقد يفسر ذلك بأن الفرد يزداد اهتمامه بالعمل في فريق الدمج مع الاطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام الابتدائى عندما يصل إلى درجة من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي يجعله لديه القدرة على العمل في فريق.

كما يتضح من الجدول أن نسبة ٥٥.٦% من مفردات عينة الدراسة يحملون مؤهل علمى بكالوريوس تربية، حيث كلما زادت درجة تعليم الفرد زادت درجة اهتمامه بأمور عمله ومجتمعه.

كما يشير الجدول أن نسبة٥٥.٦% من مفردات عينة الدراسة معلم فصل، بينما كانت أقل نسبة من مفردات عينة الدراسة يعملون أخصائى اجتماعى، اخصائى نفسي، مسؤول غرفة الدمج، مدير المدرسة بنسبة ١١.١%، يفسر ذلك بأن الوضع الوظيفى بالمشروع يرتبط بوجود فريق الدمج في كل مدرسة دامجه ويتكون من (مسئول غرفة الدمج-أخصائى اجتماعى-أخصائى نفسي-٥ مدرس فصل"لغه عربية-لغه انجليزية-حساب-علوم-دراسات اجتماعية"-مدير المدرسة) من المشروع.

كما يتضح من الجدول أن٤٩.٤%من مفردات عينة الدراسة لديهم ٩ سنوات خبرة فأكثر في العمل، وأن نسبة٢٥.٩%لديهم من ٣ – ٦ سنوات خبرة في العمل، وأن نسبة ٢٥.٩% من ٦- ٩ سنوات خبرة، أقل نسبة من مفردات عينة الدراسة أقل من ثلاث سنوات خبره بنسبة ٩.٩% وهذا مؤشر إلى وجود استمرارية في العطاء والمشاركة لدى غالبية عينة الدراسة.

اتضح من الجدول أن أغلب العاملين (فريق الدمج) عينة الدراسة يحصلوا على تدريب مناسب فى مجال الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام بنسبة٩٨.٨% مما يفسرذلك أن أغلب العاملين حصلواعلى التدريب المناسب ادى الي صقل مهاراتهم في مجال الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بالمدارس.

اتضح من الجدول أن أغلب فريق الدمج بان الجهة التى تم من خلالها التدريب منظمة اليونيسيف بنسبة ٥٩.٣%، وأن نسبة ٢٧.٢% الجهة التى تم التدريب من خلالها التربية والتعليم، وأن نسبة ٤.٩% الجمعيات الاهلية الجهة التى تم التدريب من خلالها وذلك باعتبار أن التمويل يعد عصب نجاح أي منظمة في الاستمرار والتطوير لبرامجها.

اتضح من الجدول أن أغلب فريق الدمج عينة الدراسة بان المشروع قادرعلى تحقيق أهدافه بنسبة ٦١.٧%، كما أن المشروع قادر الي حد ما بنسبة ٣٨.٣%، وهذا مؤشر عال ويثبت من وجهات نظر فريق الدمج ان المشروع قادرعلى تحقيق اهدافه.

ب. نتائج الدراسة المتعلقة بقياس مستوى كفاءة مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

جدول رقم (٥) يوضح وجهات نظر فريق الدمج حول ادائهم في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام

م	أ- الاداء	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يوجد تنسيق بين العاملين	٧٠	%٨٦.٤	١١	%١٣.٦	٠	%٠.٠	٢.٨٦٤	٠.٣٤٥	١
٢	يهتم العاملون بفتح قنوات اتصال مباشرة مع المستفيدين	٥٠	%٦١.٧	٢٣	%٢٨.٤	٨	%٩.٩	٢.٥١٩	٠.٦٧٣	٩
٣	يوجد بالمشروع سجلات لمتابعة أداء العاملين	٥٨	%٧١.٦	١٥	%١٨.٥	٨	%٩.٩	٢.٦١٧	٠.٦٦٣	٧
٤	هناك معايير واضحة لتقييم أداء العاملين	٤٥	%٥٥.٦	٣١	%٣٨.٣	٥	%٦.٢	٢.٤٩٤	٠.٦١٥	١١
٥	الالتزم باللوائح والأنظمة الموضوعة	٦٧	%٨٢.٧	١٤	%١٧.٣	٠	%٠.٠	٢.٨٢٧	٠.٣٨٠	٢
٧	اهتم بالخدمات التى يتوافر لها التمويل المناسب بالمشروع	٤٦	%٥٦.٨	٢٥	%٣٠.٩	١٠	%١٢.٣	٢.٤٤٤	٠.٧٠٧	١٢
٨	يسعى العاملين إلى تنمية مهاراتهم فى العمل	٥٠	%٦١.٧	٣١	%٣٨.٣	٠	%٠.٠	٢.٦١٧	٠.٤٨٩	٦
٩	وجود تواصل مستمر بين العاملين	٦٦	%٨١.٥	١٢	%١٤.٨	٣	%٣.٧	٢.٧٧٨	٠.٥٠٠	٣
١٠	قيادات المشروع تقبل المقترحات والافكارالجديدة	٤٨	%٥٩.٣	٣٣	%٤٠.٧	٠	%٠.٠	٢.٥٩٣	٠.٤٩٤	٨
١١	سعى العاملين لتحسين أدائهم	٥٣	%٦٥.٤	٢٨	%٣٤.٦	٠	%٠.٠	٢.٦٥٤	٠.٤٧٩	٥
١٢	العاملين بالمشروع لديهم المهارات اللازمة لأداء العمل	٤٥	%٥٥.٦	٣٣	%٤٠.٧	٣	%٣.٧	٢.٥١٩	٠.٥٧٣	١٠
١٣	يسعى العاملين بالمشروع إلى الابتكار	٥٣	%٦٥.٤	٢٨	%٣٤.٦	٠	%٠.٠	٢.٦٥٤	٠.٤٧٩	٤
المتوسط العام								٢.٦٢٨	مستوي مرتفع	

يتضح من الجدول وجهات نظر فريق الدمج حول **الاداء** حيث جاء في الترتيب الأول "**يوجد تنسيق بين العاملين**" بمتوسط حسابى ٢.٨٦٤ وبانحراف معياري ٠.٣٤٥، لتحقيق أهداف المشروع ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة "**سامية بارح فرج ٢٠٠٦**" والتي أكدت على ضرورة التنسيق بين المنظمات الحكومية وغيرالحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً وأسرهم.

ثم في الترتيب الثاني جاء"**الالتزم باللوائح والأنظمة الموضوعة**"بمتوسط حسابى ٢.٨٢٧وبانحراف معياري ٠.٣٨٠، ويحرصو العاملون بالمشروع على تحقيق أهدافه ويتفق ذلك مع دراسة "**ماهر ابو المعاطى**

سنة ٢٠٠٥" فقد أوضحت الهدف العام هو تمكين المعاق من أن يتكيف مع بيئته الإجتماعية أومن خارج المؤسسة لتعديل بعض السياسات أو القرارات أوتهيئة المجتمع الخارجي لتقبل المعاق ودمجه مجتمعياً.

وفي الترتيب الثالث "**وجود تواصل مستمر بين العاملين** " وذلك بمتوسط حسابى٢.٧٧٨ وبانحراف معياري٠.٥٠٠، لمناقشة أى المشكلات التى تواجه سير العمل وقد اتفق ذلك مع دراسة "**سامية بارح فرج ٢٠٠٦**" فقد أشارت على ضرورة الإتصال لتحقيق التكامل بين المنظمات الحكومية وغيرالحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً وأسرهم، وفي الترتيب الرابع " **يسعى العاملين بالمشروع إلى الابتكار**" وذلك بمتوسط حسابى٢.٦٥٤وبانحراف معياري٠.٤٧٩،وتري الباحثه ان فريق الدمج يستخدم الأساليب التى تساعد على الإنجاز السريع لمهامهم بالمشروع ، وفي الترتيب الخامس" **سعى العاملين لتحسين أدائهم**" وذلك بمتوسط حسابى٢.٦٥٤ وبانحراف معياري٠.٤٧٩، فى ضوء نتائج تقييم إدارة المشروع لهم.

الترتيب السادس" **يسعى العاملين إلى تنمية مهاراتهم فى العمل**" وذلك بمتوسط حسابى ٢.٦١٧وبانحراف معياري٠.٤٨٩، من خلال الاشتراك فى دورات تدريبية وهوما يتطلبه الإعداد الجيد لفريق الدمج ليكون قادرعلى التعامل مع هذه الفئة من المعاقين ويكون لدية القدرة على تطبيق مثل تلك البرامج الخاصة بهم.

واتفقت نتائج الجدول مع نموذج العمل مع مجتمع المنظمة في ضرورة وجود العلاقات بين المنظمات على الارتقاء بمستوى العاملين فى هذه المنظمات ومساعدتهم على تحمل مسئولية القيام بأعمالهم بكفاءة وتفهم موضوعات وحاجات المنظمات.

جدول (٦) يوضح وجهات نظر فريق الدمج حول توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة (الموارد البشرية) في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام

م	ب- توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة (أ- الموارد البشرية)	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يوجد بالمشروع فريق عمل متخصص	٦٨	%٨٤.٠	١٠	%١٢.٣	٣	%٣.٧	٢.٨٠٢	٠.٤٨٥	٢
٢	يحتاج المشروع إلى خبراء فى مجال الدمج التعليمى	٦٦	%٨١.٥	١٢	%١٤.٨	٣	%٣.٧	٢.٧٧٨	٠.٥٠٠	٣
٣	يتوافر بالمشروع العدد الكافى من العاملين لتنفيذ أنشطته	٣٦	%٤٤.٤	٤٥	%٥٥.٦	٠	%٠.٠	٢.٤٤٤	٠.٥٠٠	٨
٤	العاملون بالمشروع لديهم المهارات المناسبة لأداء مهامهم	٥١	%٦٣.٠	٢٧	%٣٣.٣	٣	%٣.٧	٢.٥٩٣	٠.٥٦٥	٦
٥	يشترك العاملون بالمشروع فى وضع خطط العمل	٥٩	%٧٢.٨	١٤	%١٧.٣	٨	%٩.٩	٢.٦٣٠	٠.٦٦٠	٥
٦	هناك تعاون وانسجام بين كافة العاملين بالمشروع	٣٢	%٣٩.٥	٤١	%٥٠.٦	٨	%٩.٩	٢.٢٩٦	٠.٦٤١	١٠
٧	يهتم المشروع بعقد دورات تدريبية	٦٦	%٨١.٥	١٥	%١٨.٥	٠	%٠.٠	٢.٨١٥	٠.٣٩١	١
٨	يسمح المشروع بقبول متطوعين من ذوى الخبرات	٤٨	%٥٩.٣	١٨	%٢٢.٢	١٥	%١٨.٥	٢.٤٠٧	٠.٧٨٧	٩
٩	يلتزم العاملون بأداء مسئولياتهم فى الوقت المحدد بالمشروع	٦١	%٧٥.٣	٢٠	%٢٤.٧	٠	%٠.٠	٢.٧٥٣	٠.٤٣٤	٤
١٠	يهتم العاملون بالابتكار والتجديد فى أداء أعمالهم	٣٨	%٤٦.٩	٤٣	%٥٣.١	٠	%٠.٠	٢.٤٦٩	٠.٥٠٢	٧
المتوسط العام								٢.٥٩٩	مستوي مرتفع	

يتضح من الجدول وجهات نظر فريق الدمج حول توافر **الإمكانيات والمصادر المختلفة (الموارد البشرية)** حيث جاء في الترتيب الأول "**يهتم المشروع بعقد دورات تدريبية**" بمتوسط حسابى ٢.٨١٥ وبانحراف معياري ٠.٣٩١، لتنمية مهارات العاملين بها لتحقيق أهداف المشروع.

ثم في الترتيب الثاني جاء" **يوجد بالمشروع فريق عمل متخصص** "بمتوسط حسابى ٢.٨٠٢وبانحراف معياري ٠.٤٨٥، لتنفيذ المهام والمسئوليات المحققة للأهداف.

وفي الترتيب الثالث " **يحتاج المشروع إلى خبراء فى مجال الدمج التعليمى** " وذلك بمتوسط حسابى٢.٧٧٨ وبانحراف معياري٠.٥٠٠، لتقديم المشورة والمعرفة لفريق الدمج بالمشروع وقد اتفق ذلك مع دراسة "**علي عباس دندراوي٢٠٠٥**" فقد أشار على ضرورة أهمية التكامل بين المنظمات الحكومية والأهلية في تسهيل إتمام عمليات الدمج الاجتماعي للمعاقين حركياً في المجتمع ، وفي الترتيب الرابع "**يلتزم العاملون بأداء مسئولياتهم فى الوقت المحدد بالمشروع**" وذلك بمتوسط حسابى٢.٧٥٣وبانحراف معياري٠.٤٣٤،وتري الباحثه ان فريق الدمج يستخدم الأساليب التى تساعد على الإنجاز السريع لمهامهم بالمشروع ، وفي الترتيب الخامس"**يشترك العاملون بالمشروع فى وضع خطط العمل**" وذلك بمتوسط حسابى٢.٦٣٠وبانحراف معياري٠.٦٦٠، ومن وجهة نظر الباحثة يقوم فريق الدمج بإستخدام مهارات

التخطيط وإتخاذ القرارات التى تناسب تصميم المشروعات بالإضافة إلى عمليات الإتصال والتشجيع والتأثير على القيادات فى وضع الخطط المناسبه.

الترتيب السادس"**العاملون بالمشروع لديهم المهارات المناسبة لأداء مهامهم**"وذلك بمتوسط حسابى ٢.٥٩٣وبانحراف معياري٠.٥٦٥، وقد اتفقت مع دراسة"**أبو زيد عبد الجابر سليمان بركات ٢٠٠٤**" فقد أشار على وجود دورفعلى للأخصائي الإجتماعي في مواجهة معوقات الدمج للمكفوفين بالمجتمع وقيامه بمجموعة من الأنشطة هدفها محاولة ربط المكفوفين بالمجتمع، وقد اختلف ذلك مع دراسة " **سهير خيري على ٢٠٠٧" فقد** أشارت على وجود قصور فى اداء الاخصائى الاجتماعى بمدارس الدمج ووجود معوقات تحديد فى اداءه المهنى بها.

واتفقت نتائج الجدول مع نموذج العمل مع مجتمع المنظمة في ضرورة وجود العلاقات بين المنظمات على الارتقاء بمستوى العاملين فى هذه المنظمات ومساعدتهم على تحمل مسئولية القيام بأعمالهم بكفاءة وتفهم موضوعات وحاجات المنظمات.

جدول (٧) يوضح وجهات نظر فريق الدمج حول توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة (*الموارد التنظيمية*) في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام

م	توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة (ب-الموارد التنظيمية)	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	هناك التزام من جانب العاملين بلوائح العمل	٦٩	%٨٥.٢	١٢	%١٤.٨	٠	%٠.٠	٢.٨٥٢	٠.٣٥٧	٢
٢	هناك تحديد دقيق لمسئوليات واختصاصات كل مسئول	٧٣	%٩٠.١	٥	%٦.٢	٣	%٣.٧	٢.٨٦٤	٠.٤٤٠	١
٣	لوائح المشروع تشجع العاملين على أداء مهامهم	٥٦	%٦٩.١	٢٥	%٣٠.٩	٠	%٠.٠	٢.٦٩١	٠.٤٦٥	٥
٤	يهتم المشروع بتحديد ساعات العمل للعاملين	٥١	%٦٣.٠	١٩	%٢٣.٥	١١	%١٣.٦	٢.٤٩٤	٠.٧٢٧	٦
٥	تتسم العلاقات بين الرؤساء والقيادات والعاملين بالود فى إطار الرسمية	٦٦	%٨١.٥	١٥	%١٨.٥	٠	%٠.٠	٢.٨١٥	٠.٣٩١	٤
٦	يوجد بالمشروع تفاعل بين الرؤساء والمرؤوسين	٦٦	%٨١.٥	١٥	%١٨.٥	٠	%٠.٠	٢.٨١٥	٠.٣٩١	٤
٧	هناك مرونة فى تقديم الخدمات توفير للوقت	٤٦	%٥٦.٨	٢٦	%٣٢.١	٩	%١١.١	٢.٤٥٧	٠.٦٩٠	٨
٨	هناك تقسيم واضح للعمل	٧١	%٨٧.٧	٧	%٨.٦	٣	%٣.٧	٢.٨٤٠	٠.٤٦٠	٣
المتوسط العام								٢.٧٢٨	مستوي مرتفع	

يتضح من الجدول وجهات نظر فريق الدمج حول توافر **الإمكانيات والمصادر المختلفة (الموارد التنظيمية)**حيث جاء في الترتيب الأول "**هناك تحديد دقيق لمسئوليات واختصاصات كل مسئول**" بمتوسط حسابى ٢.٨٦٤ وبانحراف معياري ٠.٤٤٠، ثم في الترتيب الثاني جاء"**هناك التزام من جانب العاملين بلوائح العمل**"بمتوسط حسابى ٢.٨٥٢وبانحراف معياري ٠.٣٥٧، وفي الترتيب الثالث " **هناك تقسيم واضح للعمل** " وذلك بمتوسط حسابى٢.٨٤٠وبانحراف معياري٠.٤٦٠ ،وفي الترتيب الرابع كل من "**تتسم العلاقات**

بين الرؤساء والقيادات والعاملين بالود فى إطار الرسمية "و"**يوجد بالمشروع تفاعل بين الرؤساء والمرؤوسين**"وذلك بمتوسط حسابى ٢.٨١٥وبانحراف معياري٠.٣٩١، وقد اتفق ذلك مع دراسة "سامية بارح فرج ٢٠٠٦" أهمية الدور التكاملي بين المنظمات الحكومية وغيرالحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً وأسرهم و تناولت الدراسة أشكال التعاون و التبادل والتنسيق والإتصال وتحقيق التكامل بين المنظمات الحكومية وغيرالحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً وأسرهم،وتري الباحثه ان فريق الدمج يستخدم الإمكانيات والمصادر المختلفة للموارد التنظيمية التى تساعد على الإنجاز السريع لمهامهم بالمشروع.

جدول (٨) يوضح وجهات نظر فريق الدمج حول توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة (الموارد المادية) في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام

م	توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة (ج- الموارد المادية)	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تتوفر بالمشروع الأدوات والأجهزة اللازمة	٦٠	%٧٤.١	١٦	%١٩.٨	٥	%٦.٢	٢.٦٧٩	٠.٥٨٨	١
٢	هناك استخدام جيد للأدوات والسجلات	٥٨	%٧١.٦	١٨	%٢٢.٢	٥	%٦.٢	٢.٦٥٤	٠.٥٩٥	٢
٣	يوجد بالمشروع أدوات فنية	٥٥	%٦٧.٩	٢١	%٢٥.٩	٥	%٦.٢	٢.٦١٧	٠.٦٠٣	٤
٤	المشروع به العديد من المرافق لتسمح بممارسة الأنشطة	٣٧	%٤٥.٧	٣٢	%٣٩.٥	١٢	%١٤.٨	٢.٣٠٩	٠.٧١٨	٦
٥	يسبب نقص المعلومات من القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة	٦١	%٧٥.٣	٩	%١١.١	١١	%١٣.٦	٢.٦١٧	٠.٧١٧	٣
٦	نقص بعض الأدوات والموارد المادية يعيق أداء بعض الأنشطة	٥٦	%٦٩.١	١٥	%١٨.٥	١٠	%١٢.٣	٢.٥٦٨	٠.٧٠٦	٥
المتوسط العام								٢.٥٧٤	مستوي مرتفع	

يتضح من الجدول وجهات نظر فريق الدمج حول توافر **الإمكانيات والمصادر المختلفة(الموارد المادية)**حيث جاء في الترتيب الأول "**تتوفر بالمشروع الأدوات والأجهزة اللازمه**" بمتوسط حسابى ٢.٦٧٩ وبانحراف معياري ٠.٥٨٨، التى تسمح بممارسة الأنشطة لتحقيق الدمج التعليمى للاطفال ذوي الاعاقات ، ثم في الترتيب الثاني جاء" **هناك استخدام جيد للأدوات والسجلات** "بمتوسط حسابى٢.٦٥٤وبانحراف معياري ٠.٥٩٥، التى تسمح بمتابعة الأنشطة وتقييمها ،وفي الترتيب الثالث " **يسبب نقص المعلومات والبيانات الدقيقة من القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة** " وذلك بمتوسط حسابى٢.٦١٧وبانحراف معياري٠.٧١٧، وتري الباحثه ان فريق الدمج يستخدم الإمكانيات والمصادر المختلفة للموارد المادية التى تساعد على توفير الادوات والاجهزه اللازمة لتحقيق اهداف المشروع.

جدول (٩) يوضح وجهات نظر فريق الدمج حول توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة(الموارد المالية)في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام

م	توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة (د- الموارد المالية)	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تقبل المشروع تبرعات مالية من رجال الأعمال	٢٦	%٣٢.١	١٠	%١٢.٣	٤٥	%٥٥.٦	١.٧٦٥	٠.٩١٢	٨
٢	يقبل المشروع تبرعات مالية من الأهالى لزيادة موارده	٢١	%٢٥.٩	١٥	%١٨.٥	٤٥	%٥٥.٦	١.٧٠٤	٠.٨٥٨	١٠
٣	يعتمد المشروع على الجهات الحكومية فى التمويل	٤٣	%٥٣.١	٢٧	%٣٣.٣	١١	%١٣.٦	٢.٣٩٥	٠.٧١٩	٤
٤	يوفر المشروع تمويله من الجهات الأهلية	٨	%٩.٩	٤٤	%٥٤.٣	٢٩	%٣٥.٨	١.٧٤١	٠.٦٢٨	٩
٥	تتوافر الموارد المالية التى تسمح بتقديم كافة الخدمات	٢٣	%٢٨.٤	٣٠	%٣٧.٠	٢٨	%٣٤.٦	١.٩٣٨	٠.٧٩٦	٧
٦	يستفيد المشروع من المنح فى تمويل معظم برامجه	٣١	%٣٨.٣	٢٠	%٢٤.٧	٣٠	%٣٧.٠	٢.٠١٢	٠.٨٧٣	٦
٧	هناك إهدار فى الموارد المالية فى أمور غير ضرورية	١٠	%١٢.٣	٢٧	%٣٣.٣	٤٤	%٥٤.٣	١.٥٨٠	٠.٧٠٥	١١
٨	ميزانية المشروع لا تكفي لتنفيذ برامجه	٥٢	%٦٤.٢	٢٩	%٣٥.٨	٠	%٠.٠	٢.٦٤٢	٠.٤٨٢	٢
٩	يحتاج المشروع إلى البحث عن مصادر دخل جديدة	٥٢	%٦٤.٢	٢١	%٢٥.٩	٨	%٩.٩	٢.٥٤٣	٠.٦٧٢	٣
١٠	لا يتناسب توزيع الميزانية للمشروع على بنود أنشطته	٣٠	%٣٧.٠	٢٤	%٢٩.٦	٢٧	%٣٣.٣	٢.٠٣٧	٠.٨٤٣	٥
١١	يحتاج المشروع لدعم موارده المالية	٧١	%٨٧.٧	١٠	%١٢.٣	٠	%٠.٠	٢.٨٧٧	٠.٣٣١	١
المتوسط العام								٢.١١٢	مستوي متوسط	

يتضح من الجدول وجهات نظر فريق الدمج **حول** توافر **الإمكانيات والمصادر المختلفة(الموارد المالية)** حيث جاء في الترتيب الأول " **يحتاج المشروع لدعم موارده المالية** " بمتوسط حسابى٢.٨٧٧ وبانحراف معياري ٠.٣٣١، حتى يستطيع تحقيق أهدافه بنجاح ،ثم في الترتيب الثاني جاء" **ميزانية المشروع لا تكفى لتنفيذ برامجه** "**بمتوسط** حسابى ٢.٦٤٢ وبانحراف معياري ٠.٤٨٢،وفي الترتيب الثالث " **يحتاج المشروع إلى البحث عن مصادر دخل جديدة** "**وذلك** بمتوسط حسابى ٢.٥٤٣ وبانحراف معياري٠.٦٧٢،لتسمح بمواصلة أنشطته،وفي الترتيب الرابع " **يعتمد المشروع على الجهات الحكومية فى التمويل** " وذلك بمتوسط حسابى٢.٣٩٥وبانحراف معياري٠.٧١٩، وفي الترتيب الخامس" **لا يتناسب توزيع الميزانية للمشروع على بنود أنشطته** " وذلك بمتوسط حسابى٢.٠٣٧وبانحراف معياري٠.٨٤٣، تشير الكفاءة إلى التكلفة النسبية لكل وحدة من الخدمة المقدمة والتكلفة لكل فرد تقدم له الخدمة ويدل ذلك من وجهة نظر الباحثة على مدى إدراك فريق الدمج بأهمية توفير مصادر دخل ثابته للمشروع حتي يتم تحقيق اهدافه المرجوه.

جدول (١٠) يوضح وجهات نظر فريق الدمج حول توافر نظم المعلومات بالمشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام

م	جـ- توافر نظم المعلومات بالمشروع	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يتوافر بالمشروع بيانات كافية عن المستفيدين من المشروع	٦٠	%٧٤.١	١٨	%٢٢.٢	٣	%٣.٧	٢.٧٠٤	٠.٥٣٥	١
٢	يهتم المشروع بتحديث بياناته باستمرار	٦٠	%٧٤.١	١٥	%١٨.٥	٦	%٧.٤	٢.٦٦٧	٠.٦١٢	٣
٣	يهتم المشروع بجمع بيانات دقيقة عن أسر المستفيدين	٥٨	%٧١.٦	٢٠	%٢٤.٧	٣	%٣.٧	٢.٦٧٩	٠.٥٤٤	٢
٤	توجد سهولة فى سيرالبيانات والمعلومات بين أقسام المشروع	٤٦	%٥٦.٨	٢٩	%٣٥.٨	٦	%٧.٤	٢.٤٩٤	٠.٦٣٥	٧
٥	يوجد بالمشروع معلومات تساعد على وضع خطة العمل بها	٥٧	%٧٠.٤	٢١	%٢٥.٩	٣	%٣.٧	٢.٦٦٧	٠.٥٤٨	٤
٦	هناك نظام معلومات يساعد على الاتصال بالمستفيدين	٥٦	%٦٩.١	١٧	%٢١.٠	٨	%٩.٩	٢.٥٩٣	٠.٦٦٧	٦
٧	نعتمد على تقيم المعلومات المتاحة فى تطوير المشروع	٥٣	%٦٥.٤	٢٥	%٣٠.٩	٣	%٣.٧	٢.٦١٧	٠.٥٦١	٥
	المتوسط العام							٢.٦٣١	مستوي مرتفع	

يتضح من الجدول وجهات نظر فريق الدمج حول توافر (**نظم المعلومات بالمشروع**)حيث جاء في الترتيب الأول "**يتوافر بالمشروع بيانات كافية عن المستفيدين من المشروع**" بمتوسط حسابي٢.٧٠٤وبانحراف معياري ٠.٥٣٥، حتى يستطيع تحقيق أهدافه بنجاح ،ثم في الترتيب الثاني جاء"**يهتم المشروع بجمع بيانات دقيقة عن أسر المستفيدين**"بمتوسط حسابى ٢.٦٧٩ وبانحراف معياري ٠.٥٤٤،وفي الترتيب الثالث "**يهتم المشروع بتحديث بياناته باستمرار**"وذلك بمتوسط حسابى ٢.٦٦٧ وبانحراف معياري٠.٦١٢، وفي الترتيب الرابع " **يوجد بالمشروع معلومات تساعد على وضع خطة العمل بها** " وذلك بمتوسط حسابى٢.٦٦٧ وبانحراف معياري٠.٥٤٨، وقد اتفق ذلك مع دراسة"**أحمد إبراهيم حمزة ٢٠٠٣** "أهم المؤشرات التخطيطية تتمثل في العمل مع الأسرة و المعاق و المجتمع كنسق إجتماعي متكامل وتم وضع استراتيجية للعمل مع المعاقين من منظور الخدمة الاجتماعية ، وقد اتفق ذلك مع دراسة "**محمد محمد سعيد ٢٠٠٥**" فعالية برامج التأهيل المهنى والإجتماعى لتأهيل المعاقين ذهنياً ليكون عضواً فعالاً في المجتمع تحقيقاً لمبدأ المعايشة المجتمعية و إكسابه المهارات الاجتماعية التي تساعده علي الإعتماد علي النفس وتري الباحثه ان فريق الدمج يعمل على توفير البيانات والمعلومات اللازمة والدقيقة عن المستفيدين لتحقيق كفاءة نظم المعلومات بالمشروع،وهذا ما أكد عليه الإطار النظرى السابق فى التأكيد على دوره أدوار المنظم الاجتماعي ودوره كخبير: بتوفير المعلومات وبيانات خاصة حول حجم الأطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام في المجتمع ومعلومات عن الجهود الحكومية والدولية والأهلية التي تقدم خدمات لهؤلاء الأطفال.

جدول (١١) يوضح وجهات نظر فريق الدمج حول التكامل بين أقسام العمل ووحداته في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام

م	د- التكامل بين أقسام العمل ووحداته	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يوجد تعاون بين وحدات المشروع بما يساهم فى تحقيق أهدافه	٦٠	%٧٤.١	١٨	%٢٢.٢	٣	%٣.٧	٢.٧٠٤	٠.٥٣٥	٤
٢	يوفر المشروع الوسائل التى تساعدهم فى تبادل المعلومات	٦١	%٧٥.٣	١٧	%٢١.٠	٣	%٣.٧	٢.٧١٦	٠.٥٣٠	٣
٣	يوجد تنسيق جيد بين أقسام ووحدات المشروع	٥٧	%٧٠.٤	٢٤	%٢٩.٦	٠	%٠.٠	٢.٧٠٤	٠.٤٥٩	٥
٤	تعاون العاملين بالمشروع يقلل الهدر من الوقت فى تقديم الخدمة	٦٣	%٧٧.٨	١٥	%١٨.٥	٣	%٣.٧	٢.٧٤١	٠.٥١٩	٢
٥	يوجد نظام يسمح بانسيابية المعلومات بين وحدات المشروع	٥٥	%٦٧.٩	١٥	%١٨.٥	١١	%١٣.٦	٢.٥٤٣	٠.٧٢٥	٦
٦	يوجد اتصال بين الرؤساء والمرؤوسين	٦٩	%٨٥.٢	١٢	%١٤.٨	٠	%٠.٠	٢.٨٥٢	٠.٣٥٧	١
المتوسط العام								٢.٧١٠	مستوي مرتفع	

يتضح من الجدول وجهات نظر فريق الدمج حول (**التكامل بين أقسام العمل ووحداته**)حيث جاء في الترتيب الأول "**يوجد اتصال بين الرؤساء والمرؤوسين** " بمتوسط حسابي٢.٨٥٢ وبانحراف معياري ٠.٣٥٧، ويتفق ذلك مع دراسة كل من"**Batista, et al., 2004**"حتى يستطيع تحقيق أهدافه بنجاح وضرورة الاهتمام بالاتصال كلما زادت فاعلية الاتصال كلما تحسن الأداء بأكمله وكلما كان الفرد فاعلا في الاتصال كلما كان قريبا من تحقيق ما يريد فان الاتصال يربط بين مختلف المراحل عندما يقوم بتنفيذ اى عمل وحتى تتحقق الأهداف(٨٢).

ثم في الترتيب الثاني جاء"**تعاون العاملين بالمشروع يقلل الهدر من الوقت فى تقديم الخدمة** "بمتوسط حسابى ٢.٧٤١وبانحراف معياري ٠.٥١٩، ويتفق ذلك مع دراسة "**سامية بارح فرج ٢٠٠٦**" على أهمية الدور التكاملي بين المنظمات الحكومية وغيرالحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً وأسرهم وتناولت الدراسة أشكال التعاون وتحقيق التكامل بين المنظمات الحكومية وغيرالحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً وأسرهم.

وفي الترتيب الثالث " **يوفر المشروع الوسائل التى تساعدهم فى تبادل المعلومات** "وذلك بمتوسط حسابى ٢.٧١٦ وبانحراف معياري٠.٥٣٠، بين وحدات المشروع وأقسامه ، ويقترح "ليفيت ودايت" ان التبادل بين المنظمات يتم نتيجة للقصور في الموارد والامكانيات المتاحة ،ولذلك تتجه المنظمات الى بعضها الاخر في محاولة منها لاستكمال ما تحتاج اليه من موارد من بعضها الاخر،ولذلك فان التبادل بين المنظمات هو عملية اختيارية بين منظمتين او اكثر تتم بغرض تحقيق اهداف كل منها(٨٣)،وترى الباحثة ان فريق الدمج يوفر الادوات اللازمه لتبادل الخبرات والمنافع وينتج عنه تفاعل يؤدى الى تقوية مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام.

كما اتفقت نتائج الجداول مع ما هدف إليه مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات فى مدارس التعليم العام الابتدائى بمحافظة سوهاج من الاهتمام فريق الدمج حول (الاداء – والإمكانيات والمصادر المختلفة للموارد البشرية –التنظيمية – المادية – المالية – نظم المعلومات بالمشروع – التكامل بين أقسام العمل ووحداته) مع ضرورة دراسة الصعوبات التي تواجه فريق الدمج في تطبيقه للمشروع ، وتعتبر هذه المتطلبات لقياس مستوى كفاءة مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام وهذا ما يركز عليه نموذج العمل مع مجتمع المنظمة ، ويتفق ذلك مع دراسة كل من "سامية بارح فرج ٢٠٠٦" و دراسة "**علي عباس دندراوي٢٠٠٥**" على أهمية الدور التكاملي بين المنظمات الحكومية وغيرالحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً وأسرهم و تناولت الدراسة أشكال التعاون والتبادل والتنسيق والإتصال وتحقيق التكامل بين المنظمات الحكومية وغيرالحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً وأسرهم جـ–نتائج الدراسة المتعلقة بالمعوقات التى تحد من كفاءة مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

جدول (١٢) يوضح وجهات نظر فريق الدمج حول معوقات متصلة بالمشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

م	د– التكامل بين أقسام العمل ووحداته	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم وضوح أهداف المشروع وعموميتها	١٢	١٤.٨%	١٥	١٨.٥%	٥٤	٦٦.٧%	١.٤٨١	٠.٧٤٣	٧
٢	ضعف التكامل بين وحدات المشروع	٩	١١.١%	٢٥	٣٠.٩%	٤٧	٥٨.٠%	١.٥٣١	٠.٦٩١	٥
٣	التحديد غير الدقيق لأهداف المشروع	١٢	١٤.٨%	١٨	٢٢.٢%	٥١	٦٣.٠%	١.٥١٩	٠.٧٤٣	٦
٤	نقص المتابعة	١٨	٢٢.٢%	٣٥	٤٣.٢%	٢٨	٣٤.٦%	١.٨٧٧	٠.٧٤٨	٣
٥	ضعف استجابة المعاقين	٢٨	٣٤.٦%	١٧	٢١.٠%	٣٦	٤٤.٤%	١.٩٠١	٠.٨٨٩	١
٦	بعض أهداف المشروع غير قابلة للتحقيق	٢٠	٢٤.٧%	٣١	٣٨.٣%	٣٠	٣٧.٠%	١.٨٧٧	٠.٧٨١	٢
٧	قلة عدد الدورات التدريبية التى يقدمها المشروع	١٧	٢١.٠%	٢٨	٣٤.٦%	٣٦	٤٤.٤%	١.٧٦٥	٠.٧٧٩	٤
	المتوسط العام							١.٧٠٧	مستوي متوسط	

يتضح من الجدول وجهات نظر فريق الدمج حول (**معوقات متصلة بالمشروع**)حيث جاء في الترتيب الأول "**ضعف استجابة المعاقين** " بمتوسط حسابي ١.٩٠١ وبانحراف معياري ٠.٨٨٩، ثم في الترتيب الثاني جاء"**بعض أهداف المشروع غير قابلة للتحقيق**"بمتوسط حسابى ١.٨٧٧ وبانحراف معياري ٠.٧٨١، وفي الترتيب الثالث " **نقص المتابعة** "وذلك بمتوسط حسابى ١.٨٧٧ وبانحراف معياري٠.٧٤٨، وفي الترتيب الرابع "**قلة عدد الدورات التدريبية التى يقدمها المشروع**" وذلك بمتوسط حسابى١.٧٦٥ وبانحراف معيارى٠.٧٧٩، ويتفق ذلك مع دراسة كل من "**منى سيد عبد الحميد ٢٠٠٧** "و"**منال عبد الستار فهمى ٢٠٠٦**" و"**دراسه سهير خيرى على ٢٠٠٧**"وتخلص الباحثة إلى أن عينة الدراسة من فريق الدمج المشارك فى المشروع متفقون حول أن هنالك بعض المعوقات المتصلة بالمشروع .

جدول (١٣) يوضح وجهات نظر فريق الدمج حول معوقات متصلة بالموارد البشرية فى مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام

م	ب- معوقات متصلة بالموارد البشرية	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم وجود المهنيين المتخصصين فى العمل مع الاطفال ذوى الاعاقات	٣٠	%٣٧.٠	٢٨	%٣٤.٦	٢٣	%٢٨.٤	٢.٠٨٦	٠.٨٠٩	٢
٢	صعوبة الممارسة المهنية فى مجال الدمج التعليمى لذوي الاعاقات	٢١	%٢٥.٩	٣٤	%٤٢.٠	٢٦	%٣٢.١	١.٩٣٨	٠.٧٦٤	٤
٣	عدم الإلمام بالأطر العلمية الخاصة بالدمج التعليمى لذوي الاعاقات	٢٥	%٣٠.٩	٣٣	%٤٠.٧	٢٣	%٢٨.٤	٢.٠٢٥	٠.٧٧٤	٣
٤	عدم التزام بعض العاملين بلوائح المشروع	٢٧	%٣٣.٣	١٨	%٢٢.٢	٣٦	%٤٤.٤	١.٨٨٩	٠.٨٨٠	٥
٥	قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمشروع	٢٠	%٢٤.٧	٢٥	%٣٠.٩	٣٦	%٤٤.٤	١.٨٠٢	٠.٨١٣	٦
٦	نقص بعض التخصصات المهنية فى مجال دمج المعاقين	٣٤	%٤٢.٠	٢٥	%٣٠.٩	٢٢	%٢٧.٢	٢.١٤٨	٠.٨٢٣	١
	المتوسط العام							١.٩٨١	مستوي متوسط	

يتضح من الجدول وجهات نظر فريق الدمج حول (**معوقات متصلة بالموارد البشرية**)حيث جاء في الترتيب الأول " **نقص بعض التخصصات المهنية فى مجال دمج المعاقين**" بمتوسط حسابي ٢.١٤٨وبانحراف معياري ٠.٨٢٣،ثم في الترتيب الثاني جاء"**عدم وجود المهنيين المتخصصين فى العمل مع الاطفال ذوى الاعاقات**"بمتوسط حسابى ٢.٠٨٦ وبانحراف معياري ٠.٨٠٩، وفي الترتيب الثالث "**عدم الإلمام بالأطر العلمية الخاصة بالدمج التعليمى لذوي الاعاقات**"وذلك بمتوسط حسابى ٢.٠٢٥ وبانحراف معياري ٠.٧٧٤،وقد اتفق مع دراسة كل من"**دراسه سهير خيرى على ٢٠٠٧**" و"**منال عبد الستار فهمى ٢٠٠٦**" واكدت نتائج الدراسه وجود قصور فى اداء الاخصائى الاجتماعى بمدارس الدمج ووجود معوقات تحديدا فى اداءه المهنى بها، وتخلص الباحثة إلى أن عينة الدراسة من فريق الدمج المشارك فى المشروع متفقون حول أن هنالك بعض المعوقات المتصلة بالموارد البشرية بالمشروع مثل نقص بعض التخصصات وعدم وجود المهنيين المتخصصين وعدم الإلمام بالأطر العلمية الخاصة بالدمج التعليمى للاطفال ذوي الاعاقات بمدارس التعليم العام وأهمية أن تساعد العلاقات بين المنظمات على إمداد هذه المنظمات بالقيادات والمعلومات المفيدة عن المنظمات المشاركه فى المشروع وعن المستفدين والمشكلات والخدمات .

جدول رقم (١٤) يوضح وجهات نظر فريق الدمج حول معوقات متصلة بالموارد المالية فى مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام

م	ج- معوقات متصلة بالموارد المالية	نعم	الي حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	الترتيب

		ك	%	ك	%	ك	%			
١	إجراءات الحصول على الخدمة صعبة وروتينية	٤٥	%٥٥.٦	١٩	%٢٣.٥	١٧	%٢١.٠	٢.٣٤٦	٠.٨٠٩	٣
٢	عدم تناسب المخصصات المالية مع حجم البرامج والأنشطة	٥١	%٦٣.٠	٢٣	%٢٨.٤	٧	%٨.٦	٢.٥٤٣	٠.٦٥٣	٢
٣	ضعف الموارد المالية اللازمة لتقديم خدمات متكاملة للمستفيدين	٤٩	%٦٠.٥	٢٨	%٣٤.٦	٤	%٤.٩	٢.٥٥٦	٠.٥٩٢	١
٤	يفقد المشروع جزء من موارده فيما لا يفيد المستفيدين	٢٠	%٢٤.٧	٢٥	%٣٠.٩	٣٦	%٤٤.٤	١.٨٠٢	٠.٨١٣	٥
٥	عدم وجود موارد مالية ثابتة للمشروع	٣٣	%٤٠.٧	٣١	%٣٨.٣	١٧	%٢١.٠	٢.١٩٨	٠.٧٦٥	٤
المتوسط العام								٢.٢٨٩	مستوي متوسط	

يتضح من الجدول وجهات نظر فريق الدمج حول (**معوقات متصلة بالموارد المالية**)حيث جاء في الترتيب الأول " **ضعف الموارد المالية اللازمة لتقديم خدمات متكاملة للمستفيدين** " بمتوسط حسابي ٢.٥٥٦وبانحراف معياري ٠.٥٩٢، ثم في الترتيب الثاني جاء" **عدم تناسب المخصصات المالية مع حجم البرامج والأنشطة** "بمتوسط حسابى ٢.٥٤٣وبانحراف معياري ٠.٦٥٣، وفي الترتيب الثالث " **إجراءات الحصول على الخدمة صعبة وروتينية** "وذلك بمتوسط حسابى ٢.٣٤٦ وبانحراف معياري ٠.٨٠٩، وهذا ما أكد عليه الإطار النظرى السابق فى التأكيد على ضرورة تنفيذ مثل هذه المشروعات يستلزم إنفاق المال والوقت والجهد لتحقيق أهدافها ، وتري الباحثه ان فريق الدمج يؤكد على وجود معوقات بالموارد المالية للمشروع مما يؤثر على تحقيقه لاهدافه المرجوه .

جدول (١٥) يوضح وجهات نظر فريق الدمج حول معوقات متصلة بالتنسيق مع الجهات الأخرى فى مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام

م	د- معوقات متصلة بالتنسيق مع الجهات الأخرى	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم وجود شبكة من الاتصالات بين الجهات المشاركة فى المشروع	٣٥	%٤٣.٢	١٨	%٢٢.٢	٢٨	%٣٤.٦	٢.٠٨٦	٠.٨٨٣	٢
٢	افتقاد التنسيق بين المؤسسات العاملة فى المشروع	٢٦	%٣٢.١	١٨	%٢٢.٢	٣٧	%٤٥.٧	١.٨٦٤	٠.٨٧٧	٤
٣	ضعف الوعى المجتمعى تجاه الدمج التعليمي للأطفال ذوي الإعاقه	٤٢	%٥١.٩	١٧	%٢١.٠	٢٢	%٢٧.٢	٢.٢٤٧	٠.٨٥٩	١
٤	ضعف الاتصال بين المشاركين فى المشروع والمجتمع الخارجى	٣٥	%٤٣.٢	١٧	%٢١.٠	٢٩	%٣٥.٨	٢.٠٧٤	٠.٨٩١	٣
المتوسط العام								٢.٠٦٨	مستوي متوسط	

يتضح من الجدول وجهات نظر فريق الدمج حول (**معوقات متصلة بالتنسيق مع الجهات الأخرى**)حيث جاء في الترتيب الأول " **ضعف الوعى المجتمعى تجاه الدمج التعليمي للأطفال ذوي الإعاقه** " بمتوسط حسابي ٢.٢٤٧ وبانحراف معياري ٠.٨٥٩، ثم في الترتيب الثاني جاء"**عدم وجود شبكة من الاتصالات بين الجهات المشاركة فى المشروع**"بمتوسط حسابى ٢.٠٨٦وبانحراف معياري ٠.٨٨٣، لابد من التنسيق من خلال القيام بحملات توعية وعقد الندوات والاجتماعات الدورية عن أهمية الدمج التعليمي للأطفال ذوي الإعاقات بمدارس التعليم العام ولمواجهة القصور في بعض المؤسسات سواء كان هذا القصور في الموارد والامكانيات او الخبرات الفنية على سبيل المثال مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام إذ لابد من التنسيق بين تلك الجهود لاستكمال ماتحتاج اليه الأخرى وتقريب وجهات النظر بين العاملين فريق الدمج والمستفيدين من مشروع وهذا ما أشارت اليه دراسة " تومادر أحمد صادق ٢٠٠٠"([٨٤])على أهمية التنسيق والمشاركة السياسية بين الوحدات والجهات الأهلية لتحقيق التكامل بينهما ، وهذا ما أكد عليه الإطار النظرى السابق فى التأكيد على ضرورة تحديد ودراسة البرامج والمشروعات التنسيقية بما يحقق مصلحة المنظمة ومصلحة المنظمات الأخرى المشتركة في الموقف التنسيقى للشروع ([٨٥]).

د-نتائج الدراسة المتعلقة بتحديد المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة كفاءة مشروع الدمج التعليمي للأطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام

جدول (١٦) يوضح وجهات نظر فريق الدمج حول المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة كفاءة المشروع وتحقيق أهدافه

م	المقترحات لزيادة كفاءة المشروع لتحقيق أهدافه	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تعزيز التكامل بين وحدات المشروع	٧٠	%٨٦.٤	١١	%١٣.٦	٠	%٠.٠	٢.٨٦٤	٠.٣٤٥	٦
٢	تعزيز العلاقات بين مدارس الدمج بالمشروع	٧٢	%٨٨.٩	٩	%١١.١	٠	%٠.٠	٢.٨٨٩	٠.٣١٦	٤
٣	الاهتمام بتخطيط وتصميم الأنشطة لتحقيق أهدافه	٧٢	%٨٨.٩	٩	%١١.١	٠	%٠.٠	٢.٨٨٩	٠.٣١٦	٤
٤	تعيين متخصصين فى الدمج التعليمى للمعاقين	٦١	%٧٥.٣	٩	%١١.١	١١	%١٣.٦	٢.٦١٧	٠.٧١٧	٩
٥	تنظيم دورات تدريبية لتنمية قدرات العاملين	٥٦	%٦٩.١	١٩	%٢٣.٥	٦	%٧.٤	٢.٦١٧	٠.٦٢٤	١٠
٦	زيادة عدد الأنشطة تدعم الدمج التعليمى للمعاقين	٧٤	%٩١.٤	٧	%٨.٦	٠	%٠.٠	٢.٩١٤	٠.٢٨٣	٣
٧	استخدام وسائل الإعلام المختلفة	٧٢	%٨٨.٩	٩	%١١.١	٠	%٠.٠	٢.٨٨٩	٠.٣١٦	٤
٨	إجراء تقييم دورى لإنجازات المشروع	٧٨	%٩٦	٣	%٤	٠	%٠	٢.٩٦٣	٠.١٩٠	١
٩	ألاستعانة بالخبراء فى الدمج التعليمى للمعاقي	٧٠	%٨٦	٨	%١٠	٣	%٤	٢.٨٢٧	٠.٤٦٩	٧
١٠	التدريب على الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات	٧٤	%٩١	٤	%٥	٣	%٤	٢.٨٧٧	٠.٤٣٠	٥
١١	البحث عن مصادر تمويل جديدة	٧٨	%٩٦	٠	%٠	٣	%٤	٢.٩٢٦	٠.٣٨٠	٢
١٢	إشراك المعاقين فى تقويم المشروع	٦٥	%٨٠	١٦	%٢٠	٠	%٠	٢.٨٠٢	٠.٤٠١	٨
المتوسط العام								٢.٨٤٠	مستوي مرتفع	

يتضح من الجدول وجهات نظر فريق الدمج حول **(المقترحات لزيادة كفاءة المشروع لتحقيق أهدافه)** حيث جاء في الترتيب الأول " **إجراء تقييم دورى لإنجازات المشروع** " بمتوسط حسابى ٢.٩٦٣ وبانحراف معياري ٠.١٩٠، ليساعد فى الكشف المبكر عن أى سلبيات المشروع والتعامل معها ،ثم في الترتيب الثاني جاء"**البحث عن مصادر تمويل جديدة** "بمتوسط حسابى ٢.٩٢٦وبانحراف معياري ٠.٣٨٠، لتسمح باستمرار أنشطة وبرامج المشروع ، وفي الترتيب الثالث "**زيادة عدد الأنشطة تدعم الدمج التعليمى للمعاقين**" وذلك بمتوسط حسابى٢.٩١٤ وبانحراف معياري٠.٢٨٣،وفي الترتيب الرابع كل من "**الاهتمام بتخطيط وتصميم الأنشطة لتحقيق أهدافه** "و" **تعزيز العلاقات بين مدارس الدمج بالمشروع** "و"**يلتزم العاملون بأداء مسئولياتهم فى الوقت المحدد بالمشروع**" وذلك بمتوسط حسابى٢.٨٨٩ وبانحراف معياري٠.٣١٦،وفي الترتيب الخامس"**التدريب على الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات**"وذلك بمتوسط حسابى٢.٨٧٧٠وبانحراف معياري٠.٤٣٠ ، وفى الترتيب السادس" **تعزيز التكامل بين وحدات المشروع** "وذلك بمتوسط حسابى ٢.٨٦٤ وبانحراف معياري٠.٣٤٥، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة كفاءة المشروع وتحقيق أهدافه فالمقترحات المرتبطة

بمشروع الدمج التعليمي للأطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام كما يحددها فريق الدمج (٢.٨٤٠) وهو معدل مرتفع مما يدل على دعم وتطوير القدرات المعرفية والمهارية والمؤسسية للمشروع ويجب الأهتمام بتدريب وتأهيل العاملين فريق الدمج لتنمية مهاراتهم الفنية والإدارية لتحقيق أهداف المشروع ، وهذا ما أكد عليه الإطار النظرى السابق فى التأكيد على ضرورة العمل نحو إصدار نشرات دورية داخل المدارس الدمج المشاركه فى المشروع والتي يعمل فيها الاخصائيين الإجتماعيين بهدف توعية العاملين وكذلك المستفيدين من خدمات هذا المشروع بشأن المعوقات المتصلة بالمشروع وأساليب مواجهتها وحلها،العمل على بناء شبكة معلوماتية متكاملة للمشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام بما يفيد فى إتخاذ القرارات التكاملية (التنسيق – التعاون – التبادل – الاتصال) فى الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام .

ج . استمارة لقياس فاعلية المشروع مطبقة على المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام الابتدائى المستهدفين من المشروع.

١- نتائج الدراسة المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة من المستفيدين:

يتضح من بيانات الجدول ما يلي: –

أ) أغالبية مفردات عينة الدراسة تقع من سن١٠ إلى ١٢ سنه فأكثر وذلك بنسبة ٤٤%، يلي ذلك من تقع أعمارهم من ٩ سنين وذلك بنسبة ١١ ٪، وقد يفسر ذلك بأن الطفل ذوى الاعاقة لديه القدرة على التعلم بمدارس التعليم العام الابتدائى ويزداد اهتمامه بدمجه مع الاسوياء داخل الفصل.

ب) كما يتضح من الجدول أن نسبة ٤٤% من مفردات عينة الدراسة يحملون مؤهل جامعى، وان نسبة ٢٢% يحملون مؤهل متوسط، يلي ذلك الحاصلون علي دراسات عليا وذلك بنسبة ١١%، حيث كلما زادت درجة تعليم الفرد زادت درجة اهتمامه بتعليم اطفاله وبتنمية مهاراتهم.

ج) كما يشير الجدول أن نسبة ٤٤% من مفردات عينة الدراسة وظيفة ولي الأمر الطفل بالقطاع الحكومي، وان نسبة ٢٢% ربه منزل، بينما كانت أقل نسبة من مفردات عينة الدراسة كل من يعملون أعمال حرة، قطاع خاص، عامل باليومية بنسبة ١١%، يفسر ذلك بأن الوضع الوظيفى باولياء امور الاطفال ذوى الاعاقات المستفدين بالمشروع بالعمل بالقطاع الحكومي.

د) غالبية مفردات عينة الدراسة نوع إعاقة الطفل ذهنية وذلك بنسبة ٥٦%، يلي ذلك بطىء التعلم وسمعية وذلك بنسبة ٢٢ ٪.

ه) اتضح من الجدول أن أغلب اولياء امور الاطفال ذوى الاعاقات تعرفت على برامج المشروع لقرب مشروع الدمج التعليمى من السكن عينة الدراسة بنسبة ٣٣% ، كما أن كل من من أحد العاملين بالمشروع ، من أولياء أمور لأطفال معاقين أخرين يشاركون فى أنشطة المشروع بنسبة

٢٢%، يلي ذلك كل من عن طريق الأصدقاء، التلفزيون وذلك بنسبة ١١% ،وقد يفسر من وجهة نظر الباحثة يجب الإعلان عن خدمات المشروع بوسائل مختلفة كالملصقات فى المدارس الدامجه الاهتمام بنشر الوعى التثقيفى بالمشروع وأهدافه والعمل على زيادة الوعى المجتمعى بأهمية الدمج التعليمى للأطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

٢- نتائج الدراسة المتعلقة بقياس مستوى فاعلية مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

جدول (١٧) يوضح وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول قدرة المشروع على تحقيق أهدافه المعلنة

م	قدرة المشروع على تحقيق أهدافه المعلنة	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	وفر المشروع فرص أفضل لتعليمنا	٦٣	%٧٨	١٨	%٢٢	٠	%٠	٢.٧٨	٠.٤٢	٣
٢	ساهم المشروع فى توفير فرص تعليم متكافئة مع الأسوياء	٦٣	%٧٨	١٨	%٢٢	٠	%٠	٢.٧٨	٠.٤٢	٣
٣	وفر وسائل مواصلات لنقلنا إلى المؤسسة التعليمية	١٨	%٢٢	٠	%٠	٦٣	%٧٨	١.٤٤	٠.٨٤	٧
٤	أتاح لنا الفرصة للحصول على الخدمات التعليمية بسهولة	٦٣	%٧٨	١٨	%٢٢	٠	%٠	٢.٧٨	٠.٤٢	٣
٥	ساهم فى فتح مؤسسات تعليمية جديدة تتناسب مع ظروف إعاقتنا	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
٦	ساعد المشروع فى زيادة الخدمات التعليمية لنا	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
٧	أعطاء فرص متكافئة لكل من هم فى نفس ظروف الإعاقة	٨١	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠	٣.٠٠	٠.٠٠	١
٨	مكن المتسربين من التعليم منا لاستكمال تعليمهم)	٤٥	%٥٦	٢٧	%٣٣	٩	%١١	٢.٤٤	٠.٦٩	٦
٩	أتاح لنا فرصة استخدام تكنولوجيا المعلومات فى تعليم الأشخاص ذوى الإعاقة	٥٤	%٦٧	٢٧	%٣٣	٠	%٠	٢.٦٧	٠.٤٧	٤
١٠	ساهم المشروع فى زيادة الخدمات التأهيلية	٤٥	%٥٦	٣٦	%٤٤	٠	%٠	٢.٥٦	٠.٥٠	٥
١١	نجح فى تقديم الخدمات التوعوية والتثقيفية والوقائية لهم	٥٤	%٦٧	١٨	%٢٢	٩	%١١	٢.٥٦	٠.٦٩	٥
المتوسط العام								٢,٦٢	مستوي مرتفع	

يتضح من الجدول وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول(**قدرة المشروع على تحقيق أهدافه المعلنة**)حيث جاء في الترتيب الأول " **أعطاء فرص متكافئة لكل من هم فى نفس ظروف الإعاقة** " بمتوسط حسابى ٣.٠٠ وبانحراف معياري ٠.٠٠، ليساعد فى الكشف المبكر عن أى سلبيات والتعامل معها ، ثم في الترتيب الثاني جاء كل من "**ساعد المشروع فى زيادة الخدمات التعليمية لنا**" و" **ساهم فى فتح مؤسسات تعليمية جديدة تتناسب مع ظروف إعاقتنا** "بمتوسط حسابى ٢.٨٩وبانحراف معياري ٠.٣٢، لتسمح باستمرار أنشطة وبرامج المشروع ويتفق ذلك مع دراسة "**ماهر ابو المعاطى سنة ٢٠٠٥**" فقد أوضحت الهدف العام هو تمكين المعاق من أن يتكيف مع بيئته الإجتماعية أومن خارج المؤسسة لتعديل بعض السياسات أو القرارات أوتهيئة المجتمع الخارجي لتقبل المعاق ودمجه

مجتمعياً ، وفي الترتيب الثالث كل من " **ساهم المشروع فى توفير فرص تعليم متكافئة مع الأسوياء** " و" **أتاح لنا الفرصة للحصول على الخدمات التعليمية بسهولة**"و"**وفر المشروع فرص أفضل لتعليمنا**"وذلك بمتوسط حسابى٢.٧٨وبانحراف معياري٠.٤٢، وقد اتفق ذلك مع دراسة "**نهي يحيي إبراهيم٢٠٠٣**"وأثبتت نتائج الدراسة القدرة علي إندماج الأطفال في جميع الأنشطة المدرسية وأهمها الأنشطة الرياضية التي تعمل علي زيادة التداخل بين الأفراد المعاقين و الأسوياء و قد كشفت التجارب أن الدمج التعليمى للمعاقين له تأثير إيجابي بالغ عليهم وعلي أسرهم وعلي مجتمعهم وهو ما يتطلب مزيد من الجهود لتفعيل دور المؤسسات في عمليات الدمج المجتمعي للمعاقين مع الأسوياء، وفي الترتيب الرابع" **أتاح لنا فرصة استخدام تكنولوجيا المعلومات فى تعليم الأشخاص ذوى الإعاقة** "وذلك بمتوسط حسابى٢.٦٧وبانحراف معياري٠.٤٧، وتري الباحثه ان أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات يستخدم المشروع الأساليب التكنولوجيه الحديثة فى تعليم الاطفال ذوى الاعاقات بمدارس الدمج الابتدائية بمحافظة سوهاج، وفي الترتيب الخامس كل من "**ساهم المشروع فى زيادة الخدمات التأهيلية**"و"**نجح فى تقديم الخدمات التوعوية والتثقيفية والوقائية لهم**" وذلك بمتوسط حسابى٢.٥٦ وبانحراف معياري٠.٥٠ ، وقد اتفق ذلك مع دراسة كل من"**أبو زيد عبد الجاير سليمان بركات٢٠٠٤**" و"**محمد محمد سعيد ٢٠٠٥**" لتمكين الاطفال ذوى الاعاقات حتى يتكيفوا مع بيئتهم الإجتماعية أو من خارج المؤسسة لتعديل بعض السياسات أو القرارات أو تهيئة المجتمع الخارجي لتقبل الطفل ذوى الاعاقه ودمجه مجتمعياً ، واتفقت نتائج الجدول مع أدوار المنظم الاجتماعي وتفعيل الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام.

جدول (١٩) يوضح وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول قدرة المشروع على مواجهة المشكلات

م	قدرة المشروع على تحقيق أهدافه المعلنة	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	مكننى الاشتراك فى المشروع كيفية تحديد المشكلات الحقيقة التى يعانى منها الطفل ذوى الاعاقة	٨١	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠	٣.٠٠	٠.٠٠	١
٢	أكسبنى الانضمام إلى المشروع الخبرات العلمية لمواجهة أى مشكلة يعاني منها الطفل ذوى الاعاقة	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
٣	ساهم المشروع فى حل بعض مشكلاتى المالية	٠	%٠	٢٧	%٣٣	٥٤	%٦٧	١.٣٣	٠.٤٧	٥
٤	ساهم فى تحديد العوامل والأسباب الحقيقية وراء ما يعانى منه الطفل ذوى الاعاقة من مشكلات	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
٥	ساهم اشتراكى فى أنشطة المشروع فى النظر إلى طفلى ذوى الاعاقة نظرة أكثر إيجابية	٧٢	%٨٩	٠	%٠	٩	%١١	٢.٧٨	٠.٦٣	٣
٦	ساعد المشروع فى الاستفادة من خبرات اولياء اموراآخرين فى حل كثير من مشكلاتهم	٦٣	%٧٨	٠	%٠	١٨	%٢٢	٢.٥٦	٠.٨٤	٤
٧	وفر فرص حقيقية للمناقشة والحوار لاتخاذ قرارات سليمة لمواجهة المشكلات التى يعانى منها الطفل ذوى الاعاقة	٦٣	%٧٨	١٨	%٢٢	٠	%٠	٢.٧٨	٠.٤٢	٣
	المتوسط العام							٢.٦٠	مستوي مرتفع	

يتضح من الجدول وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول(**قدرة المشروع على مواجهة المشكلات**)حيث جاء في الترتيب الأول "**مكننى الاشتراك فى المشروع كيفية تحديد المشكلات الحقيقة التى يعانى منها الطفل ذوى الاعاقة** "بمتوسط حسابى ٣.٠٠ وبانحراف معياري ٠.٠٠، ليساعد فى الكشف المبكر عن أى سلبيات والتعامل معها ، ثم في الترتيب الثاني جاء كل من"**أكسبنى الانضمام إلى المشروع الخبرات العلمية لمواجهة أى مشكلة يعانى منها الطفل ذوى الاعاقة**"و"**ساهم فى تحديد العوامل والأسباب الحقيقية وراء ما يعانى منه الطفل ذوى الاعاقة من مشكلات**" بمتوسط حسابى ٢.٨٩وبانحراف معياري ٠.٣٢، لتسمح باستمرار أنشطة وبرامج المشروع ويتفق ذلك مع دراسة "**ماهر ابو المعاطى سنة ٢٠٠٥**" لتمكين المعاق من أن يتكيف مع بيئته الإجتماعية أومن خارج المؤسسة لتعديل بعض السياسات أو القرارات أوتهيئة المجتمع الخارجي لتقبل المعاق ودمجه مجتمعياً ،وفي الترتيب الثالث كل من " **ساهم اشتراكى فى أنشطة المشروع فى النظر إلى طفلى ذوى الاعاقة نظرة أكثر إيجابية** " و" **أتاح لنا الفرصة للحصول على الخدمات التعليمية بسهولة** "و" **وفر فرص حقيقية للمناقشة والحوار لاتخاذ قرارات سليمة لمواجهة المشكلات التى يعانى منها الطفل ذوى الاعاقة** "وذلك بمتوسط حسابى٢.٧٨وبانحراف معياري٠.٤٢، وقد اتفق ذلك مع دراسة "**Batista, et al., 2004** "ان هذه الفئه لها حاجات تعليميه ويمكن اشباعها من خلال الدمج بالتعليم وقد اصبح هناك اتصال وتفاعل بين الجميع وفي الترتيب الرابع" **ساعد**

المشروع فى الاستفادة من خبرات اولياء امورالآخرين فى حل كثير من مشكلاتهم" وذلك بمتوسط حسابى٢.٥٦وبانحراف معياري٠.٨٤، وقد اتفق ذلك مع دراسة "**فاتن محمد عامر ٢٠٠٥** "على التعرف على المشكلات الفرديه الناتجه لدمج المتخلفين عقليا كليا فى المدارس العاديه وتري الباحثه ان وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات مكنهم من كيفية مواجهة المشكلات الحقيقة التى يعانى منها الطفل ذوى الاعاقة بمتوسط عام (٢.٦٠) وهو معدل مرتفع.

جدول (٢٠) يوضح وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول قدرة المشروع على إشباع الاحتياجات والتوافق مع الرغبات

م	ب- إشباع الاحتياجات والتوافق مع الرغبات	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تتفق برامج وخدمات المشروع مع رغبات الطفل ذوى الاعاقة	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	١
٢	تهتم أنشطة المشروع بإشباع احتياجات الطفل ذوى الاعاقة	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	١
٣	ساهم المشروع فى تنمية التفكير العلمى لمواجهة المشكلات التى يعانى منها الطفل ذوى الاعاقة	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	١
٤	ساهم المشروع فى دعم الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقة	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	١
المتوسط العام								٢.٨٩	مستوي مرتفع	

يتضح من الجدول وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول(إشباع الاحتياجات والتوافق مع الرغبات)حيث جاء في الترتيب الأول كل من" تتفق برامج وخدمات المشروع مع رغبات الطفل ذوى الاعاقة "و"تهتم أنشطة المشروع بإشباع احتياجات الطفل ذوى الاعاقة "و"ساهم المشروع فى تنمية التفكير العلمى لمواجهة المشكلات التى يعانى منها الطفل ذوى الاعاقة"و"ساهم المشروع فى دعم الدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقة" بمتوسط حسابى (٢.٨٩)وبانحراف معياري(٠.٣٢)،ليساعد فى الكشف المبكر عن أى سلبيات والتعامل معها ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة O'Reilly and Mark" et al., 2002 وهو استخدام مدخل حل المشكله لتعليم المعاقين على المدراس الدمج الابتدائيه العامه المحليه و قد عممت المهارات بنجاح داخل قاعات الدروس كما اشار المعلمون بأن الطلاب ذوى الاعاقة قد تحسنت سلوكياتهم بشكل ملحوظ اثناء التدخل.

جدول (٢١) يوضح وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول قدرة المشروع على تغيير السلوك

م	ج- تغيير السلوك	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ساعد المشروع فى التزام الدمج التعليمى بمشاركة الاطفال ذوى الاعاقة فى الأنشطة الجماعية مع الأسوياء	٥٤	%٦٧	٢٧	%٣٣	٠	%٠	٢.٦٧	٠.٤٧	٤
٢	ساهم فى تعليم الاطفال ذوى الاعاقة احترام آراء الجماعة	٥٤	%٦٧	٢٧	%٣٣	٠	%٠	٢.٦٧	٠.٤٧	٤
٣	ساعد الاطفال ذوى الاعاقة على تكوين علاقات خارجية	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
٤	ساهم الاطفال ذوى الاعاقة أن يكونو أكثر إقبالاً على الحياة	٦٣	%٧٨	١٨	%٢٢	٠	%٠	٢.٧٨	٠.٤٢	٣
٥	ساعد الاطفال ذوى الاعاقة فى اكتساب السلوكيات الإيجابية كالتعاون والولاء وتحمل المسئولية	٨١	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠	٣.٠٠	٠.٠٠	١
٦	مكنهم من أن يكونو أكثر إيجابية فى المواقف	٨١	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠	٣.٠٠	٠.٠٠	١
٧	أصبحوا الاطفال ذوى الاعاقة يفضلوا العمل الجماعى والاشتراك مع الآخرين فى أى عمل	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
المتوسط العام								٢.٨٤	مستوي مرتفع	

يتضح من الجدول وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول(قدرة المشروع على تغيير السلوك)حيث جاء في الترتيب الأول كل من "ساعد الاطفال ذوى الاعاقة فى اكتساب السلوكيات الإيجابية كالتعاون والولاء وتحمل المسئولية "و" مكنهم من أن يكونو أكثر إيجابية فى المواقف " بمتوسط حسابى ٣.٠٠ وبانحراف معياري ٠.٠٠، ثم في الترتيب الثاني جاء كل من " أصبحوا الاطفال ذوى الاعاقة يفضلوا العمل الجماعى والاشتراك مع الآخرين فى أى عمل" و"ساعد الاطفال ذوى الاعاقة على تكوين علاقات خارجية "بمتوسط حسابى ٢.٨٩وبانحراف معياري ٠.٣٢،وفي الترتيب الثالث " ساهم الاطفال ذوى الاعاقة أن يكونو أكثر إقبالاً على الحياة " وذلك بمتوسط حسابى٢.٧٨وبانحراف معياري٠.٤٢، وقد اتفق ذلك مع دراسة " دينا محمود كامل احمد ٢٠١٥" فقد أشارت على مدى قدرة الدمج المجتمعي على إحداث تغيير في سلوك الطلاب المعاقين ذهنياً، وتري الباحثه ان وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات ساعدهم من تغيير سلوك أطفالهم ذوى الإعاقات واكتسابهم السلوكيات الإيجابية بمتوسط عام (٢.٨٤) وهو معدل مرتفع .

جدول (٢٢) يوضح وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول قدرة المشروع على اكتساب الخبرات والمهارات الجديدة

م	د- اكتساب الخبرات والمهارات الجديدة	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ساعدهم فى اكتساب الخبرات الجماعية فى التعامل مع الآخرين	٦٣	%٧٨	١٨	%٢٢	٠	%٠	٢.٧٨	٠.٤٢	٣
٢	ساعدهم على اكتساب معلومات ومعارف جديدة عن إعاقتهم	٦٣	%٧٨	١٨	%٢٢	٠	%٠	٢.٧٨	٠.٤٢	٣
٣	ساهم فى تنمية هواياتهم	٥٤	%٦٧	٢٧	%٣٣	٠	%٠	٢.٦٧	٠.٤٧	٤
٤	ساعدهم على توجيه هواياتهم واستخدامها الاستخدام الأمثل	٤٥	%٥٦	٣٦	%٤٤	٠	%٠	٢.٥٦	٠.٥٠	٥
٥	يساهم فى إكسابهم المهارة فى كيفية تكوين علاقات اجتماعية	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
٦	ساعدهم على التجاوب مع إعاقتهم والتعايش معها	٨١	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠	٣.٠٠	٠.٠٠	١
٧	مكنهم من استثمار وتنمية قدراتهم	٥٤	%٦٧	٢٧	%٣٣	٠	%٠	٢.٦٧	٠.٤٧	٤
	المتوسط العام							٢.٧٦	مستوي مرتفع	

يتضح من الجدول وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول(**قدرة المشروع على اكتساب الخبرات والمهارات الجديدة**)حيث جاء في الترتيب الأول " **ساعدهم على التجاوب مع إعاقتهم والتعايش معها** " بمتوسط حسابى ٣.٠٠ وبانحراف معياري ٠.٠٠،ثم في الترتيب الثاني جاء " **يساهم فى إكسابهم المهارة فى كيفية تكوين علاقات اجتماعية** "بمتوسط حسابى ٢.٨٩وبانحراف معياري ٠.٣٢،ويتفق ذلك مع دراسة "**ماهر ابو المعاطى سنة ٢٠٠٥**"تمكين المعاق من أن يتكيف مع بيئته الإجتماعية أومن خارج المؤسسة لتقبل المعاق ودمجه مجتمعياً ، وفي الترتيب الثالث كل من "**ساعدهم فى اكتساب الخبرات الجماعية فى التعامل مع الآخرين** " و" **ساعدهم على اكتساب معلومات ومعارف جديدة عن إعاقتهم**"وذلك بمتوسط حسابى٢.٧٨وبانحراف معياري٠.٤٢، وقد اتفق ذلك مع دراسة كل من "**محمد محمد سعيد ٢٠٠٥**" فعالية برامج التأهيل المهنى والإجتماعى لتأهيل المعاقين ذهنياً ليكون عضواً فعالاً في المجتمع تحقيقاً لمبدأ المعايشة المجتمعية وإكسابه المهارات الاجتماعية التي تساعده علي الإعتماد علي النفس ،و"**بدر الدين كمال عبده ٢٠٠٥**"فقد أشارت الى تحسين بعض جوانب السلوك التكيفى للتلاميذ المعاقين عقليا وزياده تقبل التلاميذ العاديين لاقرانهم غير العاديين.

د . نتائج الدراسة المتعلقة بالمعوقات التى تحد من فاعلية مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

جدول رقم (٢٣) يوضح وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول المعوقات المرتبطة بالمشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

م	أ- المعوقات المرتبطة بالمشروع	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم وضوح أهداف المشروع	٠	%٠	١٨	%٢٢	٦٣	%٧٨	١.٢٢	٠.٤٢	٦
٢	ضعف قدرة المشروع على تحقيق أهدافه	٩	%١١	١٨	%٢٢	٥٤	%٦٧	١.٤٤	٠.٦٩	٥
٣	نقص ثقة المستفيدين فى قدرة المشروع على حل مشكلاتهم	٠	%٠	٣٦	%٤٤	٤٥	%٥٦	١.٤٤	٠.٥٠	٥
٤	ضعف قيام المشروع بتنظيم دورات تدريبية للعاملين	٩	%١١	٠	%٠	٧٢	%٨٩	١.٢٢	٠.٦٣	٦
٥	ضعف تعاون العاملين مع المستفيدين فى تقديم الخدمة	٩	%١١	٠	%٠	٧٢	%٨٩	١.٢٢	٠.٦٣	٦
٦	صعوبة الالتزام بمواعيد العمل	٠	%٠	٩	%١١	٧٢	%٨٩	١.١١	٠.٣٢	٧
٧	إجراءات الحصول على الخدمة روتينية	٤٥	%٥٦	٩	%١١	٢٧	%٣٣	٢.٢٢	٠.٩٢	٢
٨	اللوائح التى يفرضها المشروع تحد من الاستفادة من الخدمة	٩	%١١	٣٦	%٤٤	٣٦	%٤٤	١.٦٧	٠.٦٧	٣
٩	اللوائح المنظمة بالمشروع تحد من تحقيق المشروع لأهدافه	٩	%١١	٢٧	%٣٣	٤٥	%٥٦	١.٥٦	٠.٦٩	٤
١٠	يحتاج الحصول على خدمات المشروع وقت طويل	٤٥	%٥٦	٩	%١١	٢٧	%٣٣	٢.٢٢	٠.٩٢	٢
١١	الإجراءات المطلوبة للحصول على خدمات المشروع مكلفه	٤٥	%٥٦	١٨	%٢٢	١٨	%٢٢	٢.٣٣	٠.٨٢	١
١٢	هناك تضارب فى بنود اللوائح والانظمه المتصلة بالعمل فى المشروع	٠	%٠	٩	%١١	٧٢	%٨٩	١.١١	٠.٣٢	٧
	المتوسط العام							**١,٥٦**	مستوي متوسط	

يتضح من الجدول وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول(**المعوقات المرتبطة بالمشروع**)حيث جاء في الترتيب الأول" **الإجراءات المطلوبة للحصول على خدمات المشروع مكلفه** " بمتوسط حسابى ٢.٣٣وبانحراف معياري ٠.٨٢، ثم في الترتيب الثاني جاء كل من " **إجراءات الحصول على الخدمة روتينية** " و"**يحتاج الحصول على خدمات المشروع وقت طويل**"بمتوسط حسابى ٢.٢٢ وبانحراف معياري ٠.٩٢، وفي الترتيب الثالث " **اللوائح التى يفرضها المشروع تحد من الاستفادة من الخدمة** "وذلك بمتوسط حسابى١.٦٧ وبانحراف معياري٠.٦٧، وفي الترتيب الرابع" **اللوائح المنظمة بالمشروع تحد من تحقيق المشروع لأهدافه** " وذلك بمتوسط حسابى١.٥٦وبانحراف معياري٠.٦٩،وفي الترتيب الخامس كل من" **نقص ثقة المستفيدين فى قدرة المشروع على حل مشكلاتهم**"و"**ضعف قدرة المشروع على تحقيق أهدافه** " وذلك بمتوسط حسابى١.٤٤ وبانحراف معياري٠.٥٠، وتري الباحثه ان وجهات نظر المستفيدين من المشروع أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات بان توجد بعض المعوقات المرتبطة بالمشروع كإجراءات الحصول على خدمات المشروع مكلفه وروتينية بمتوسط عام 1,56 وهو مستوى منخفض .

جدول (٢٤) يوضح وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول المعوقات المرتبطة بعدم مناسبة أنشطة المشروع لاحتياجات المستفيدين

م	ب- عدم مناسبة أنشطة المشروع لاحتياجات المستفيدين	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أنشطة المشروع لا تتناسب مع احتياجات المستفيدين	٠	٠%	١٨	٢٢%	٦٣	٧٨%	١.٢٢	٠.٤٢	٤
٢	عدم الاستماع أو الاستجابة لشكاوى المستفيدين	٠	٠%	٩	١١%	٧٢	٨٩%	١.١١	٠.٣٢	٥
٣	ضعف الإعلان عن أنشطة المشروع	١٨	٢٢%	٠	٠%	٦٣	٧٨%	١.٤٤	٠.٨٤	٢
٤	أهداف المشروع غير قابلة للتحقيق	٩	١١%	٩	١١%	٦٣	٧٨%	١.٣٣	٠.٦٧	٣
٥	لم يشارك اولياء امور الاطفال ذوى الاعاقة فى تحديد هذه الأهداف	٤٥	٥٦%	١٨	٢٢%	١٨	٢٢%	٢.٣٣	٠.٨٢	١
٦	أنشطة المشروع وبرامجه لا تستجيب للاحتياجات الفعلية للدمج التعليمى للاطفال ذوى الاعاقات	٩	١١%	٠	٠%	٧٢	٨٩%	١.٢٢	٠.٦٣	٤
المتوسط العام								١,٤٤	مستوي متوسط	

يتضح من الجدول وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول(المعوقات المرتبطة بعدم مناسبة أنشطة المشروع لاحتياجات المستفيدين)حيث جاء في الترتيب الأول " لم يشارك اولياء امور الاطفال ذوى الاعاقة فى تحديد هذه الأهداف " بمتوسط حسابى ٢.٣٣ وبانحراف معياري ٠.٨٢،ثم في الترتيب الثاني جاء "ضعف الإعلان عن أنشطة المشروع "بمتوسط حسابى ١.٤٤وبانحراف معياري ٠.٨٤،وفي الترتيب الثالث " أهداف المشروع غير قابلة للتحقيق"وذلك بمتوسط حسابى١.٣٣وبانحراف معياري٠.٦٧، وتري الباحثه ان وجهات نظر المستفيدين من المشروع أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات بان توجد بعض المعوقات المرتبطة بعدم مناسبة أنشطة المشروع لاحتياجات المستفيدين بمتوسط عام ١,٤٤ وهو مستوى منخفض وهذا يدل على مناسبة أنشطة المشروع لاحتياجات المستفيدين.

جدول (٢٥) يوضح وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول المعوقات المرتبطة بالموارد البشرية

م	ج- المعوقات المرتبطة بالموارد البشرية	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	إجراءات الحصول على التمويل صعبة	٢٧	%٣٣	٢٧	%٣٣	٢٧	%٣٣	٢.٥٦	٠.٥٠	١
٢	عدم تناسب المخصصات المالية مع أنشطة المشروع	٩	%١١	١٨	%٢٢	٥٤	%٦٧	٢.٢٢	٠.٩٢	٣
٣	يعانى المشروع من ضعف فى موارده المالية	٩	%١١	٣٦	%٤٤	٣٦	%٤٤	٢.٤٤	٠.٦٩	٢
٤	يفقد المشروع جزء من موارده فيما لا يفيد الأطفال ذوى الإعاقة	٩	%١١	١٨	%٢٢	٥٤	%٦٧	١.٦٧	٠.٨٢	٥
٥	عدم وجود موارد مالية ثابتة للمشروع يؤدى إلى توقف الأنشطة لبعض الوقت	٠	%٠	٩	%١١	٧٢	%٨٩	٢.١١	٠.٧٤	٤
٦	سوء توزيع الموارد المالية على بنود وأنشطة المشروع	٠	%٠	٩	%١١	٧٢	%٨٩	١.٦٧	٠.٨٢	٥
٧	إهدار بعض الموارد المالية	٩	%١١	٠	%٠	٧٢	%٨٩	١.٤٤	٠.٦٩	٦
٨	إجراءات الحصول على التمويل صعبة	٩	%١١	٩	%١١	٦٣	%٧٨	٢.٥٦	٠.٥٠	١
	المتوسط العام							١,٤٢	مستوى منخفض	

يتضح من الجدول وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمر الأطفال ذوى الإعاقات حول(**المعوقات المرتبطة بالموارد البشرية**)حيث جاء في الترتيب الأول " **قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمشروع** " بمتوسط حسابى ٢.٠٠وبانحراف معياري ٠.٨٢، ثم في الترتيب الثاني جاء " **قلة عدد الإداريين بالمشروع** "بمتوسط حسابى ١.٦٧ وبانحراف معياري ٠.٦٧، وفي الترتيب الثالث جاء كل من" **قلة عدد المدربين بالمشروع** "و"**ضعف المستوى المهنى للعاملين بالمشروع**" وذلك بمتوسط حسابى ١.٤٤ وبانحراف معياري٠.٦٩، وقد اتفق ذلك مع دراسة "**سهير خيرى على ٢٠٠٧**" وتشير الى وجود قصور فى اداء الاخصائى الاجتماعى بمدارس الدمج ووجود معوقات تحديدا فى اداءه المهنى بها،وفي الترتيب الرابع" **استخدام أساليب غير إنسانية أحياناً فى التعامل مع الاطفال ذوى الاعاقة** " وذلك بمتوسط حسابى ١.٣٣وبانحراف معياري٠.٦٧،وقد اتفق ذلك مع دراسة "**محمود محمد صادق ٢٠٠٥**" الى الاهتمام بالاعداد المهنى للاخصائين ، وتري الباحثه أن عينة الدراسة من المستفيدين أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات من المشروع بانهم متفقون حول هنالك بعض المعوقات المرتبطة بالموارد البشرية بالمشروع مثل قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين وعدد المدربين و ضعف المستوى المهنى للعاملين بالمشروع بمتوسط عام ١,٤٢ وهو مستوى منخفض وهذا يدل على قلة المعوقات المترتبطة بالموارد البشرية.

جدول (٢٦) يوضح وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول المعوقات المرتبطة بالموارد المالية

م	د- المعوقات المرتبطة بالموارد المالية	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	إجراءات الحصول على التمويل صعبة	٤٥	%٥٦	٣٦	%٤٤	٠	%٠	٢.٥٦	٠.٥٠	١
٢	عدم تناسب المخصصات المالية مع أنشطة المشروع	٤٥	%٥٦	٩	%١١	٢٧	%٣٣	٢.٢٢	٠.٩٢	٣
٣	يعانى المشروع من ضعف فى موارده المالية	٤٥	%٥٦	٢٧	%٣٣	٩	%١١	٢.٤٤	٠.٦٩	٢
٤	يفقد المشروع جزء من موارده فيما لا يفيد الأطفال ذوى الإعاقة	١٨	%٢٢	١٨	%٢٢	٤٥	%٥٦	١.٦٧	٠.٨٢	٥
٥	عدم وجود موارد مالية ثابتة للمشروع يؤدى إلى توقف الأنشطة لبعض الوقت	٢٧	%٣٣	٣٦	%٤٤	١٨	%٢٢	٢.١١	٠.٧٤	٤
٦	سوء توزيع الموارد المالية على بنود وأنشطة المشروع	١٨	%٢٢	١٨	%٢٢	٤٥	%٥٦	١.٦٧	٠.٨٢	٥
٧	إهدار بعض الموارد المالية	٩	%١١	١٨	%٢٢	٥٤	%٦٧	١.٤٤	٠.٦٩	٦
المتوسط العام								٢,٠٢	مستوي متوسط	

يتضح من الجدول وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمر الأطفال ذوى الإعاقات حول (**المعوقات المرتبطة بالموارد المالية**) حيث جاء في الترتيب الأول " **إجراءات الحصول على التمويل صعبة** " بمتوسط حسابى ٢.٥٦وبانحراف معياري ٠.٥٠، ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة "**سامية بارح فرج ٢٠٠٦**" والتي أكدت على أهمية الدور التكاملي بين المنظمات الحكومية وغيرالحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً وأسرهم ، ثم في الترتيب الثاني جاء "**يعانى المشروع من ضعف فى موارده المالية**" بمتوسط حسابى ٢.٤٤وبانحراف معياري ٠.٦٩، وتؤثر على أنشطته ويتفق ذلك مع دراسة "**احمد ابراهيم حمزه ٢٠٠٣**" فقد أشار الى المعوقات الأسرية مثل قلة الموارد المالية للأسرة ورفضها لتعليمات المدرسة وكذلك رفض أباء الأطفال المعاقين لوجود أبنائهم مع الأطفال العاديين فى فصول مشتركة والتعاون معهم ، وفي الترتيب الثالث "**عدم تناسب المخصصات المالية مع أنشطة المشروع**" وذلك بمتوسط حسابى ٢.٢٢وبانحراف معياري٠.٩٢ ، وفي الترتيب الرابع" **عدم وجود موارد مالية ثابتة للمشروع يؤدى إلى توقف الأنشطة لبعض الوقت** " وذلك بمتوسط حسابى٢.١١ وبانحرافمعياري ٠.٧٤، وتري الباحثه أن عينة الدراسة من المستفيدين أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات من المشروع بانهم متفقون حول هنالك بعض المعوقات المرتبطة بالموارد المالية بالمشروع مثل يعانى المشروع من ضعف الموارد المالية وعدم تناسبها مع أنشطة بالمشروع ثباتها بمتوسط عام ٢,٠٢ وهو معدل متوسط .

جدول (٢٧) يوضح وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول المعوقات المرتبطة بالمستفيدين

م	هـ- المعوقات المرتبطة بالمستفيدين	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم الاقتناع بالحلول التى يقدمها المشروع	٩	%١١	٩	%١١	٦٣	%٧٨	١.٣٣	٠.٦٧	٣
٢	برامج وأنشطة المشروع لا تتناسب مع احتياجات المستفيدين	٩	%١١	٩	%١١	٦٣	%٧٨	١.٣٣	٠.٦٧	٣
٣	صعوبة فهم كيفية الحصول على خدمات وأنشطة المشروع	٩	%١١	١٨	%٢٢	٥٤	%٦٧	١.٤٤	٠.٦٩	٢
٤	عدم الانتظام والاستفادة من برامج وخدمات المشروع	٩	%١١	٩	%١١	٦٣	%٧٨	١.٣٣	٠.٦٧	٣
٥	الإهمال فى المحافظة على الأجهزة والموارد المادية المتاحة للمشروع	٩	%١١	٩	%١١	٦٣	%٧٨	١.٣٣	٠.٦٧	٣
٦	عدم الحماس لتحمل المسئولية من جانب اولياء امور الاطفال ذوى الاعاقة	٩	%١١	١٨	%٢٢	٥٤	%٦٧	١.٤٤	٠.٦٩	٢
٧	الرغبة المستمرة فى تحدى وتجاوز الأنظمة واللوائح	٢٧	%٣٣	٠	%٠	٥٤	%٦٧	١.٦٧	٠.٩٥	١
المتوسط العام								١,٤١	مستوي منخفض	

يتضح من الجدول وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول(المعوقات المرتبطة بالمستفيدين)حيث جاء في الترتيب الأول "الرغبة المستمرة فى تحدى وتجاوز الأنظمة واللوائح" بمتوسط حسابى ١.٦٧وبانحراف معياري ٠.٩٥، ثم في الترتيب الثاني "عدم الحماس لتحمل المسئولية من جانب اولياء امور الاطفال ذوى الاعاقة"و"صعوبة فهم كيفية الحصول على خدمات وأنشطة المشروع"بمتوسط حسابى ١.٤٤وبانحراف معياري ٠.٦٩، ويتفق ذلك مع دراسة "احمد ابراهيم حمزه ٢٠٠٣" فقد أشار الى المعوقات الأسرية كاضعف التعاون ما بين المنزل والمدرسة رفضها لتعليمات المدرسة ،وفي الترتيب الثالث "برامج وأنشطة المشروع لا تتناسب مع احتياجات المستفيدين"و"عدم الانتظام والاستفادة من برامج وخدمات المشروع"و"الإهمال فى المحافظة على الأجهزة والموارد المادية المتاحة للمشروع"وذلك بمتوسط حسابى ١.٣٣وبانحراف معياري٠.٦٧، وقد اتفق ذلك مع دراسة كل من "احمد ابراهيم حمزه ٢٠٠٣" فقد أشار الى تحديد معوقات دمج المعاقين في مدارس التعليم العام منها على سبيل المثال المعوقات المرتبطة بالطفل المعاق ذاته مثل الإحساس بالنقص والدونية ودراسة "مبروكة محمود محمد عليق٢٠١١" فقد أشارت الى هناك أسر ترفض الدمج المجتمعي لهم باعتبارهم وصمة عار لهم وترغب فى عزلهم ، وتري الباحثه أن عينة الدراسة من المستفيدين أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات من المشروع بانهم متفقون حول هنالك بعض المعوقات المرتبطة بالمستفيدين بمتوسط عام١,٤١ وهو معدل منخفض.

٥ . نتائج الدراسة المتعلقة بتحديد المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فاعلية مشروع الدمج التعليمي للأطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

جدول (٢٨) يوضح وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات حول المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فاعلية المشروع لتحقيق أهدافه

م	ا لمقترحات لزيادة فعاليه المشروع	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	مد الفترة الزمنية للتدريب بالمشروع	٤٥	%٥٦	٩	%١١	٢٧	%٣٣	٢.٢٢	٠.٩٢	٦
٢	زيادة المعارف بمحتوى المشروع	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
٣	انتقاء مدربين أكفأ بالمشروع	٧٢	%٨٩	٠	%٠	٩	%١١	٢.٧٨	٠.٦٣	٣
٤	انتقاء إداريين أكفأ بالمشروع	٦٣	%٧٨	٩	%١١	٩	%١١	٢.٦٧	٠.٦٧	٤
٥	تنوع أساليب التدريب بالمشروع	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
٦	الاهتمام بالمتابعة من قبل المسئولين بالمشروع	٦٣	%٧٨	٩	%١١	٩	%١١	٢.٦٧	٠.٦٧	٤
٧	التقييم المستمر للعاملين بالمشروع	٧٢	%٨٩	٠	%٠	٩	%١١	٢.٧٨	٠.٦٣	٣
٨	توفير العدد الكافى من المدربين	٦٣	%٧٨	١٨	%٢٢	٠	%٠	٢.٧٨	٠.٤٢	٣
٩	توفير العدد الكافى من الإداريين	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
١٠	مناسبة توقيت تلقى الخدمة للمستفيدين	٥٤	%٦٧	١٨	%٢٢	٩	%١١	٢.٥٦	٠.٦٩	٥
١١	التنسيق بين إدارة المشروع وجهات عمل المستفيدين	٦٣	%٧٨	٩	%١١	٩	%١١	٢.٦٧	٠.٦٧	٤
١٢	الاهتمام بمقترحات المستفيدين	٦٣	%٧٨	١٨	%٢٢	٠	%٠	٢.٧٨	٠.٤٢	٣
١٣	تحسين معاملة الإداريين للمستفيدين	٥٤	%٦٧	١٨	%٢٢	٩	%١١	٢.٥٦	٠.٦٩	٥
١٤	التدريب العملى على المهارات القيادية	٧٢	%٨٩	٠	%٠	٩	%١١	٢.٧٨	٠.٦٣	٣
١٥	تعيين أخصائيين اجتماعيين ذو خبرة بالتعامل مع الأطفال ذوى الإعاقة	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
١٦	تطوير المشروع باستمرار ليتناسب مع احتياجات المستفيدين	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
١٧	الاهتمام بنشر الوعى التثقيفى بالمشروع وأهدافه	٨١	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠	٣.٠٠	٠.٠٠	١
١٨	العمل على زيادة الوعى المجتمعى بمشكلة الأطفال ذوى الإعاقة	٧٢	%٨٩	٩	%١١	٠	%٠	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
١٩	الإعلان عن خدمات المشروع بوسائل مختلفة	٨١	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠	٣.٠٠	٠.٠٠	١
٢٠	زيادة الاهتمام بشكاوى المستفيدين	٨١	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠	٣.٠٠	٠.٠٠	١
٢١	مشاركة المستفيدين والأخذ بمقترحاتهم فى أنشطة المشروع	٨١	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠	٣.٠٠	٠.٠٠	١
المتوسط العام								٢,٧٩	مستوي مرتفع	

يتضح من الجدول وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمر الأطفال ذوى الإعاقات حول (المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فاعلية المشروع لتحقيق أهدافه) حيث جاء في الترتيب الأول كل من" مشاركة المستفيدين والأخذ بمقترحاتهم فى أنشطة المشروع "و" زيادة الاهتمام بشكاوى المستفيدين "و" الإعلان عن خدمات المشروع بوسائل مختلفة "و"الاهتمام بنشر الوعى التثقيفى بالمشروع وأهدافه"بمتوسط حسابى ٣.٠٠ وبانحراف معياري ٠.٠٠، ثم في الترتيب الثاني جاء كل من" العمل على زيادة الوعى المجتمعى بمشكلة الأطفال ذوى الإعاقة"و" تطوير المشروع باستمرار ليتناسب مع احتياجات المستفيدين "و"تعيين أخصائيين

اجتماعيين ذو خبرة بالتعامل مع الأطفال ذوى الإعاقة"و" توفير العدد الكافى من الإداريين"و"تنوع أساليب التدريب بالمشروع"و"زيادة المعارف بمحتوى المشروع"بمتوسط حسابى ٢.٨٩ وبانحراف معياري ٠.٣٢،لتسمح باستمرار أنشطة وبرامج المشروع،وفي الترتيب الثالث جاء كل من" التدريب العملى على المهارات القيادية "و"الاهتمام بمقترحات المستفيدين"و"توفير العدد الكافى من المدربين "و"التقييم المستمر للعاملين بالمشروع"و" انتقاء مدربين أكفأ بالمشروع" وذلك بمتوسط حسابى٢.٧٨ وبانحراف معياري ٠.٦٣، وفي الترتيب الرابع كل من " التنسيق بين إدارة المشروع وجهات عمل المستفيدين "و" الاهتمام بالمتابعة من قبل المسئولين بالمشروع"و" انتقاء إداريين أكفأ بالمشروع "وذلك بمتوسط حسابى٢.٦٧ وبانحراف معياري٠.٦٧، وقد اتفق ذلك مع دراسة" دينا محمود كامل احمد٢٠١٥" تتمثل فى مدى الاستمرارية في تحقيق الدمج المجتمعي للمعاقين ذهنياً ومدى توافر نظام لمتابعة الطلاب المعاقين ذهنيا ،وتري الباحثه ان المستفيدين من المشروع أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات هذه المقترحات تسهم في زيادة فاعلية المشروع لتحقيق أهدافه، وفي الترتيب الخامس جاء كل من" تحسين معاملة الإداريين للمستفيدين"و"مناسبة توقيت تلقى الخدمة للمستفيدين" وذلك بمتوسط حسابى٢.٥٦وبانحراف معياري٠.٦٩، وفى الترتيب السادس" مد الفترة الزمنية للتدريب بالمشروع "وذلك بمتوسط حسابى ٢.٢٢ وبانحراف معياري٠.٩٢، وقد اتفق ذلك مع دراسة "أحمد إبراهيم حمزة ٢٠٠٣" حيث أشار إلى أهم المؤشرات التخطيطية تتمثل في العمل مع الأسرة و المعاق والمجتمع كنسق إجتماعي متكامل فالأسرة هي أساس العمل مع المعاقين والإعتماد علي المشاركة و التطوع في العمل مع المعاقين والتركيزعلي أهمية العمل الفريقي وأنه الأساس في العمل مع المعاقين من خلال الإعلان عن خدمات المشروع والاهتمام بنشر الوعى التثقيفى بالمشروع وأهدافه وهوما يتطلبه الإعداد الجيد للمستفدين من المشروع وهم الأطفال ذوى الاعاقات ليكونو قادرين على التعامل مع الأطفال الاسوياء بالمدارس العاديه ويكون لديهم القدرة على تطبيق البرامج الخاصة بدمجهم تعليمياً ، واتفقت نتائج الجدول مع نموذج العمل مع مجتمع المنظمة في ضرورة وجود العلاقات بين المنظمات على الارتقاء بمستوى العاملين بالمشروع ، كما تري الباحثة ان للمدرسة دور عظيم في تسهيل سبل وعمليات الدمج التعليمى بين الأطفال ذوى الاعاقات مع الاطفال الأسوياء لذا وجب الاهتمام بتجهيز المدارس الدامجه لاستيعاب عدد اكبر من الأطفال ذوى الاعاقات وكذالك فتح مدارس جديدة في المناطق المحرومة للمساهمة في معالجة معوقات الدمج التعليمى للأطفال ذوى الاعاقات بمدارس التعليم العام، وكما اكدت الباحثة علي أهمية المتابعة المستمرة كوجة من أوجة الاستمرارية والتواصل وذلك لاستمرارية زيادة فاعلية مشروع الدمج التعليمي للأطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام بمتوسط عام ٢,٧٩ وهو معدل مرتفع .

الحادى عشر: النتائج العامة للدراسة الميدانية وإختبار الفروض:

ويمكن مناقشة النتائج المتعلقة بقياس مستوى كفاءة المشروع ذلك من وجهات نظر فريق الدمج المنفذ للمشرع من خلال الاتيه: –

- بلغت قيمة المتوسط العام للأداء في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (٢.٦٢٨) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل مرتفع.
- بلغت قيمة المتوسط العام للإمكانيات والمصادر المختلفة (الموارد البشرية) في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (٢.٥٩٩) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل مرتفع.
- بلغت قيمة المتوسط العام للإمكانيات والمصادر المختلفة (الموارد التنظيمية) في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (٢.٧٢٨) درجة من أصل(٣)درجات وهو معدل مرتفع.
- بلغت قيمة المتوسط العام للإمكانيات والمصادر المختلفة (الموارد المادية) في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (٢.٥٧٤) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل مرتفع.
- بلغت قيمة المتوسط العام للإمكانيات والمصادر المختلفة (الموارد المالية) في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (٢.١١٢) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل متوسط.
- بلغت قيمة المتوسط العام لنظم المعلومات بالمشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (٢.٦٣١) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل مرتفع.
- بلغت قيمة المتوسط العام للتكامل بين أقسام العمل ووحداته في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (٢.٧١٠) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل مرتفع.

أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسي الثانى وهو من المتوقع أن يكون مستوى فعالية مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام مرتفع.

ويمكن مناقشة النتائج المتعلقة بقياس مستوى فاعلية المشروع ذلك من وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات المستهدفين من خلال النتائج الاتيه: –

البعد الأول وكانت نتائج قيمة المتوسط العام لقدرة المشروع على تحقيق أهدافه المعلنة في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (٢,٦٢) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل مرتفع.

البعد الثانى وكانت نتائج قيمة المتوسط العام لقدرة المشروع على مواجهة المشكلات في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (٢.٦٠) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل مرتفع.

البعد الثالث وكانت نتائج قيمة المتوسط العام لإشباع الاحتياجات والتوافق مع الرغبات في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (٢.٨٩) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل مرتفع.

البعد الرابع وكانت نتائج قيمة المتوسط العام لتغيير السلوك في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (٢.٨٤) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل مرتفع.

البعد الخامس وكانت نتائج قيمة المتوسط العام لاكتساب الخبرات والمهارات الجديدة في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (٢.٧٦) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل مرتفع.

ويمكن مناقشة المعوقات المتصلة بالمشروع من وجهات نظر فريق الدمج من خلال النتائج الاتيه: –

البعد الأول وكانت نتائج قيمة المتوسط العام للمعوقات المتصلة بالمشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (١.٧٠٧) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل مرتفع.

البعد الثانى وكانت نتائج قيمة المتوسط العام للمعوقات المتصلة بالموارد البشرية في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (١.٩٨١) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل مرتفع.

البعد الثالث وكانت نتائج قيمة المتوسط العام للمعوقات المتصلة بالموارد المالية في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (٢.٢٨٩) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل متوسط.

البعد الرابع وكانت نتائج قيمة المتوسط العام للمعوقات المتصلة بالتنسيق مع الجهات الأخرى في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (٢.٠٦٨) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل متوسط.

ويمكن مناقشة المعوقات المرتبطة بالمشروع من وجهات نظر المستفيدين من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات من خلال النتائج الاتيه: –

البعد الأول وكانت نتائج قيمة المتوسط العام للمعوقات المرتبطة بالمشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (١,٥٦) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل منخفض.

البعد الثانى وكانت نتائج قيمة المتوسط العام لعدم مناسبة أنشطة المشروع لاحتياجات المستفيدين في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (١,٤٤) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل منخفض.

البعد الثالث وكانت نتائج قيمة المتوسط العام للمعوقات المرتبطة بالموارد البشرية في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (١,٤٢) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل منخفض.

البعد الرابع وكانت نتائج قيمة المتوسط العام للمعوقات المرتبطة بالموارد المالية في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (٢,٠٢) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل متوسط.

البعد الخامس وكانت نتائج قيمة المتوسط العام للمعوقات المرتبطة بالمستفيدين في مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام (١,٤١) درجة من أصل (٣) درجات وهو معدل منخفض.

جدول (٢٩) يوضح اختبار مستوى كفاءة مشروع الدمج التعليمى للأطفال ذوى الاعاقات بمدرس التعليم العام بإستخدام القوة النسبية

المؤشرات	نسبه الكفائة	مستوي الكفائة
الأداء	%٨٨	فعال جدا
توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة (أ- الموارد البشرية)	%٨٧	فعال جدا
توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة (ب- الموارد التنظيمية)	%٩١	فعال جدا
توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة (ج- الموارد المادية)	%٨٦	فعال جدا
توافر الإمكانيات والمصادر المختلفة (د- الموارد المالية)	%٧٠	فعال
توافر نظم المعلومات بالمشروع	%٨٨	فعال جدا
التكامل بين أقسام العمل ووحداته	%٩٠	فعال جدا
اختبار مستوى الكفاءة للمشروع ككل	%٨٦	فعال جدا

(فعال جداً من ٨٥ % فأكثر، فعال من٥٠% الى اقل من ٨٥ %، غير فعال اقل من٥٠%)

أثبتت نتائج الدراسة **كفاءة مشروع الدمج التعليمى للأطفال ذوى الاعاقات بمدرس التعليم العام بنسبة ٨٦% وهذا يدل على ان المشروع فعال جدا** ومما يجعلنا نرفض الفرض الأول القائل من المتوقع أن يكون مستوى كفاءة مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام متوسطاً.

جدول (٣٠) يوضح اختبار مستوى فاعلية مشروع الدمج التعليمى للأطفال ذوى الاعاقات بمدرس التعليم العام بإستخدام القوة النسبية

المؤشرات	نسبه الفاعلية	مستوي الفاعلية
قدرة المشروع على تحقيق أهدافه المعلنة	%٨٧	فعال جدا
قدرة المشروع على مواجهة المشكلات	%٨٧	فعال جدا
قدرة المشروع على إشباع الاحتياجات والتوافق مع الرغبات	%٩٦	فعال جدا
قدرة المشروع على تغيير السلوك	%٩٥	فعال جدا
قدرة المشروع على اكتساب الخبرات والمهارات الجديدة	%٩٢	فعال جدا
اختبار مستوى الفاعلية للمشروع ككل	%٩١	فعال جدا

أثبتت نتائج الدراسة **فاعلية مشروع الدمج التعليمى للأطفال ذوى الاعاقات بمدرس التعليم العام بنسبة ٩١% وهذا يدل على ان المشروع فعال جدا** مما يجعلنا نرفض الفرض الثانى القائل من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام متوسطاً.

الثانى عشر: رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتعزيز مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام:

قامت الباحثة بوضع رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتعزيز مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام في ضوء ما يلي:

١- المنطلقات النظرية للدراسة. ٢- تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

وتتضمن الرؤية المستقبلية ما يلي: -

أ . الأهداف التي تسعى لتحقيقها الرؤية المستقبلية:

١- تحقيق التنمية داخل الدولة بشكل عام فى إطار من الوعي السياسى والاجتماعى والاقتصادى.

٢- التمكين المجتمعى للجهود الحكومية والأهلية فى تنفيذ الخطط والبرامج بمشاركة جمهور الشعب.

٣- تعزيز مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

٤- بناء لقدرات فريق الدمج في مشروع الدمج التعليمى بالخبرات والمعارف التنظيمية لتقديم الخدمات للأطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

ب. النظريات العلمية المرتبطة بطريقة تنظيم المجتمع والتى يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعى لتعزيز مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام:

١- نظرية المنظمات: ويستفاد من هذه النظرية فى التأكيد على ضرورة وجود تنسيق بين فريق الدمج والمستفدين من المشروع اولياء امر الاطفال ذوى الاعاقات لمنع تكرار أو ازدواج الخدمات والاتصال بشكل مستمر لتحقيق الأهداف المرجوة للمشروع.

٢- نظرية الاتصال: فتتمثل أنشطة الاتصال فى البحث عن المعلومات وذلك بما يخدم أهداف وأغراض المنظمات. وذلك يتطلب التعاون بين الأقسام المختلفة للمنظمة ووجود اتصال جيد بينها بما له من تأثير عميق على المنظمة من زيادة كفاءتها فى ممارسة أنشطتها المتنوعة، وعلى هذا فتفيد نظرية الاتصال فى تلك الدراسة فى اعتماد فريق الدمج بالمشروع على الاتصال فى علاقاتها، وذلك بكل أنواعه ووسائلها المختلفة لتدعيم شبكة الاتصال الداخلى بين وحداتها الداخلية وتكوين شبكة اتصال خارجية بينها وبين فئات المجتمع المحلى، سواء أفراد أو جماعات أو منظمات أخرى، وكذلك الاتصال بالقيادات الشعبية والتنفيذية للاستفادة من جهودهم فى تدعيم موارد المنظمات، بما يسهم فى الارتقاء بالمجتمع نحو حياة أفضل، وعليه فتعتبر مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام لها دور فعال فيما تقوم به من تحقيق الاتصال المباشر بالمجتمع وتعبئة موارده والتأثير فيه.

ج . أهم المداخل التي يمكن أن تعتمد عليها طريقة تنظيم المجتمع والتى يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعى لتعزيز مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام:

١- مدخل الحوار المجتمعي وذلك يهدف:

أ) توفير الدعم الفنى للاخصائيين للتعامل مع حالات الاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

ب) عقد لقاءات وندوات ومؤتمرات تضم قيادات مجتمعية وقيادات مهنية مهتمة لمناقشة القضايا الخاصة بالدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

ج) زيادة التأييد المجتمعي من خلال تنفيذ حملات للدعوة وكسب التأييد الحكوميين والأهليين والمجتمعات المحلية المستهدفة لقضية الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام.

٢- **مدخل التدريب:** يهتم المنظم الاجتماعي بتطبيق مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام وهي مشاركة العاملين (فريق الدمج) والتي ترتبط بتحسين أدائهم وزيادة مهاراتهم للمساهمة في تحقيق أهداف المشروع.

٣- **مدخل التمكـين:** يعتمد المنظم الاجتماعي في تطبيق مدخل التمكين لتنفيذ مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام على وضع نظام التخطيط الاستراتيجي على مستوى المدارس الدامجه يوضح استعداداتها لمتطلبات المستقبل من برامج تنموية يشمل قاعدة معلومات، نظام لاتخاذ القرار، نظام لتوفير التمويل اللازم، وإدارة للموارد البشرية بالمشروع.

د . الاستراتيجيات الخاصة بتطوير وتنمية المنظمات مما يكون له الأثر الأكبر فى تعزيز مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام:

الهدف	استراتيجية التطوير التنظيمى	استراتيجية تنمية الموارد البشرية	استراتيجية تطوير مستوى أداء العاملين
١- تشجيع الابتكار	تغيير ثقافة المنظمة وتكوين فريق عمل جاد وتوفير قيادة فعالة مع تحسين الاتصالات الأفقية.	إيجاد عاملين جدد بالفكر الجديد البناء مع الحفاظ على المتميزين بالمنظمة وتدعيمهم بشكل مستمر بالدورات التدريبية والدعم المادى والمعنوى	تهيئة فرص التعليم والتطور الوظيفى
٢- تدعيم الجودة والتحسين المستمر	تطوير من منظور الجودة الشاملة والقيام بمدارات إيجابية للعناية بالعملاء وإرضاءهم، وذلك من خلال الشفافية فى تداول المعلومات والالتزام بتطبيق القانون.	تطوير الاستراتيجيات الخاصة بتنمية وتطوير الموارد البشرية	تطوير ومتابعة البرامج التدريبية التى تركز على العنصر البشرى وذلك بالتطوير المستمر داخل المنظمة

ه . التكتيكات المرتبطة بطريقة تنظيم المجتمع والتى يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعى لتعزيز مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام:

تكتيك الإقناع– تكتيك السلطة – تكتيك العمل الفريقى– تكتيك التنسيق – المناقشة الجماعية – تكتيك الاتصال – تكتيك العمل المشترك – تكتيك التعليم.

و . أهم المهارات المرتبطة بطريقة تنظيم المجتمع والتى يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعى فى تعزيز مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام: –

المهارات الاتصالية – المهارة في التنسيق والتكامل – مهارة استثارة المجتمع للمشاركة – المهارة في تنمية الخدمات – المهارة في التعامل مع فريق العمل.

ز . أهم الأدوار المهنية المرتبطة بطريقة تنظيم المجتمع والتى يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعى فى تعزيز مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام:

دوره كوسيط، مساعد، ممكن، مخطط، كمنظم، كمدافع، محلل.

ح . الادوات التى يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعى لتعزيز مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام:

١- الدورات التدريبية: وذلك من خلال توفير برامج تدريبيه بالمنظمات ومشتركه مع المنظمات الأخرى الدولية والحكومية والأهلية فالدورات تساعد علي تنميه المورد البشري وتطويره مما يكون له الاثر الاكبر في تحقيق المنظمة لأهدافها.

٢- البحوث والدراسات: وذلك للتعرف على دور الدمج التعليمى للاطفال ذوي الإعاقات بمدارس التعليم العام، فالدراسات تساعدنا على التعرف على موارد وإمكانيات المشروع وعلى وجهات النظر المختلفة.

٣- المؤتمرات: وتساعد في عرض أهم القضايا التي تعاني منها مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام، فهي وسيلة لتبادل الخبرات والمعلومات في حالة وجود مشاركة في إعدادها وتنفيذها.

٤- الندوات: وذلك بوجود برامج توعية للمستفيدين بأهمية مشروع الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام وذلك بعرض معايير نجاح تلك الجهود بالمتابعة والتقويم.

٥- الاجتماعات: مع فريق الدمج العاملين بالمشروع، والمستفيدين (اولياء امر الاطفال ذوى الاعاقات).

ط . الوسائل المستخدمة لتحقيق الرؤية المستقبلية:

التوعية المجتمعية، حملات، تدريب الكوادر البشرية، بناء القدرات البشرية، دراسات وبحوث، مسوح قومية.

وذلك من خلال توفير برامج تدريبيه لفريق الدمج التعليمى للاطفال ذوى الإعاقات بمدارس التعليم العام: فالدورات تساعد علي تنميه المورد البشري وتطويره مما يكون له الأثر الأكبر في تحقيق المنظمه لأهدافها.

مراجع الدراسة:

١- بدر الدين كمال عبده: الإعاقة في محبط الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٣، ص١١.

-٢ اليانور وتسيد لينش ، بيتي هوالد سيمز :التخلف العقلي ، دمج الأطفال المتخلفين عقليا في مرحلة ما قبل المدرسة (برامج وأنشطة) ، ترجمة / سمية طه جميل ، هالة الجرواني ، توزيع مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ٨.

٣- إيمان فؤاد الكاشف ، عبد الصبور منصور محمد ، دراسة تقويمية لتجربة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بالمدارس العادية في محافظة الشرقية ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، المؤتمر الدولي الخامس : الإرشاد النفسي و التنمية البشرية ، ١٩٩٨ ، ص ٨٣.

٤- ماهر أبو المعاطى: الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية فى المجال الطبى ورعاية المعاقين، القاهرة، بدون دار نشر،٢٠٠٥، ص ٢٣٨.

5- Goldstein, H., Pee, intervention effects on communicative interaction among handicapped and non handicapped preschoolers, Journal of applied behavior analysis, vol. 19, N2 1992, P . 205.

٦- رونالد كولاروسو ، كولين أوروورك ، تعليم ذوي الاحتياطي الخاصة ، كتاب لكل المعلمين ، ترجمة أحمد الشامي و آخرون ، الجزء الثاني ، مركز الأهرام للترجمة و البشر ، ط ، ٢٠٠٣ ،ص ص ١٧ :٢٥.

٧- فتحي مصطفي الزيات : دمج ذوي الاحتياجات الخاصة الفلسفة و المنهج و الآليات ،القاهرة ،دار النشر للجامعات ، ط١، ٢٠٠٩ ،ص٣٧.

٨- أحمد إبراهيم حمزة : معوقات دمج المعاقين في مدارس التعليم العام نحو وضع مؤشرات تخطيطية لمواجهتها ،بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الرابع ، ٢٠٠٣، ص٥٤٥.

٩- محمد سيد فهمى: رعاية المعاقين فى الوطن العربى.،الإسكندرية،المكتب الجامعى الحديث،٢٠٠٠،ص٧.

-١٠ وزارة التربية والتعليم:قرار وزارى رقم (٤٢) بتاريخ ٢٠١٥/٢/١ بشأن قبول التلاميذ ذوى الاعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام،جمهورية مصر العربية ،مكتب الوزير،ص ص ٢:١.

١١- أحلام رجب عبد الغفار : تربية المتخلفين عقلياً ،القاهرة ،دار الفجر للنشر و التوزيع ، ٢٠٠٢، ص ١٢.

١٢- سميه جميل طه : فاعليه برنامج ارشادى فى تعديل اتجاهات الاطفال العاديين نحو دمجهم مع اقرانهم المعاقين عقليا ،القاهره ،بحث منشور ، المؤتمر العلمى السابع ،مركز الارشاد النفسى ، جامعه عين شمس ،٢٠٠٠.

١٣- سهير محمد سلامة شحاتة شاش : فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج و العزل و أثره في خفض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال المتخلفين عقلياً ،رسالة دكتوراة غير منشورة بكلية التربية ،جامعة الزقازيق ، ٢٠٠١ .

14- O'Reilly, Mark F., Giulio Lancioni, Marianne Gardiner, Roisin Tiernan, and Claire Lacy. "Using a problem-solving approach to teach classroom skills to a student with moderate intellectual disabilities within regular classroom settings." International Journal of Disability, Development and Education 49, no. 1 (2002): 95-104.

١٥- أحمد إبراهيم حمزة : معوقات دمج المعاقين في مدارس التعليم العام نحو وضع مؤشرات تخطيطية لمواجهتها ،بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،المجلد الرابع ، ٢٠٠٣.

-١٦ نهي يحيي إبراهيم: أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً و الأسوياء علي تعليم المهارات الأساسية في السباحة ،رسالة دكتوراة غير منشورة بكلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣.

١٧- أمير عبد الصمد علي سعود: فعالية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو المتخلفين عقلياً المدمجين معهم بالمدرسة ،رسالة دكتوراة غير منشورة بكلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠١ .

١٨- أبو زيد عبد الجاير سليمان بركات : تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات دمج المكفوفين بالمجتمع ،رسالة دكتوراة غير منشورة بكلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،٢٠٠٤.

١٩- ماهر أبو المعاطي:الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين،مرجع سبق ذكره،ص ٢٣٨.

20- Batista , - marcus- welby ; enumo ,- sonia – Regina- fiorim: inclusao escolar edeficiencia mental analise da interacao social enter companheiros /school inclusion and mental deficiency : analise of the social interaction among peers (Brazil , Brazil, Batista ,- marcus- welby ;Enumo ,-sonia –Regina- Regina-fiorim;2004.

٢١- محمد محمد سعيد:إسهامات طريقة تنظيم المجتمع باستخدام نموذج التأهيل المرتكزعلي المجتمع في دمج المعاقين ذهنياً بالمجتمع المحلي،بحث منشور في مجلة المؤتمر العلمي الثامن عشر بكلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،الجزء الثاني،٢٠٠٥.

-٢٢ ماهر أبوالمعاطي ، عادل موسي جوهر: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي و رعاية المعاقين ،القاهرة ، بدون دار نشر،٢٠٠٣، ص٣٠٦.

٢٣- بدر الدين كمال عبده : تفعيل ممارسه خدمه الجماعه فى مدارس الدمج وعلاقته بتحسين بعض السلوك التكيفى للتلامسذ المعاقين عقليا ،القاهره ،جامعه حلوان، كليه الخدمه الاجتماعيه، المؤتمر ١٨، المجلد ٤، ٢٠٠٥ .

٢٤- فاتن محمد عامر عبد الحافظ : دراسه المشكلات الفرديه الناتجه لدمج الاطفال المتخلفين عقليا فى المدارس العاديه وتصور مقترح لطريقه خدمه الفرد فى مواجهتها ،مجله دراسات الخدمه الاجتماعيه والعلوم الانسانيه ، القاهره ،كليه الخدمه الاجتماعيه ، جامعه حلوان،العدد ١٨ ،٢٠٠٥.

٢٥- محمود محمد احمد صادق : الممارسه العامه للخدمه الاجتماعيه فى مجال دمج المعاقين سمعيا بمدارس التعليم العام ، دراسه مطبقه على المدارس الخاضعه لبرنامج الدمج للمعاقين بمنطقه القصيم بالسعوديه ،السعوديه ،المؤتمر العلمى الثامن عشر ،القاهره،جامعه حلوان،كليه الخدمه الاجتماعيه،المجلد ٤ ،٢٠٠٥.

-٢٦ علي عباس دندراوي : دور المؤسسات الحكومية و الأهلية في تحقيق الدمج الاجتماعي للمعاقين حركياً في المجتمع ، بحث منشور في مجلة المؤتمر العلمي الثامن عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، الجزء الثاني،٢٠٠٥.

٢٧- موسوعة المجالس القومية المتخصصة : الرعاية الاجتماعية للمعوقين ، تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية ، الدورة العاشرة ،١٩٩٠،ص٢١.

٢٨- سامية بارح فرج : نحو تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق التكامل بين المنظمات الحكومية و غير الحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً و أسرهم ، بحث منشور في مجلة المؤتمر العلمي التاسع عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، الجزء الثاني ، ٢٠٠٦ .

٢٩- محمد عبد الحميد شرشير : دور خدمه الفرد فى دمج الاطفال المعاقين سمعيا فى مدارس العاديين ،المؤتمر العلمى التاسع عشر ،القاهره ،جامعه حلوان ،كليه الخدمه الاجتماعيه ،٢٠٠٦.

٣٠- منال عبد الستار فهمى :الدمج الاجتماعى وتحسين نوعيه الحياه للمعاقين ذهنيا دراسه مطبقه على المدارس الحكوميه بمديريه التربيه والتعليم بمحافظه الجيزه ،المؤتمر العلمى الثامن عشر ،القاهره ،جامعه حلوان ،كليه الخدمه الاجتماعيه ،مجلد١، ٢٠٠٦.

٣١- سهير محمد خيرى على :الاداء المهنى للاخصائى الاجتماعى بمدارس دمج المعاقين ذهنيا ، مجله دراسات الخدمه الاجتماعيه والعلوم الانسانيه ،القاهره ،كليه الخدمه الاجتماعيه ،جامعه حلوان ، العدد٢ ،٢٠٠٧.

٣٢- منى سيد عبد الحميد : مشكلات العلاقات الاجتماعيه لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بمدارس الدمج والتربيه الفكريه ،القاهره ،جامعه حلوان ،كليه الخدمه الاجتماعيه ،رساله ماجستير غير منشوره ،٢٠٠٧.

-٣٣ مبروكة محمود محمد عليق : الحوار المجتمعي وتحقيق الدمج المجتمعي للأطفال المعاقين ذهنياً،رسالة ماجستير،غير منشورة،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، ٢٠١١.

٣٤- دينا محمود كامل احمد: فاعلية الشراكة المجتمعية بين الجهود الحكومية والاهلية لتحقيق الدمج المجتمعى للطلاب المعاقين ذهنيا،رسالة دكتوراه،غير منشورة،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، ٢٠١٦.

٣٥- رشاد عبد اللطيف: تقويم المشروعات الاجتماعية ،الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٠، ص٥٢.

٣٦- أحمد عبد الفتاح ناجى: تقييم المشروعات الاجتماعية والتنموية من منظور الخدمة الاجتماعية ،الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠١١، ص٣٦.

٣٧- عبد الحليم رضا عبد العال: تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الحكيم للطباعة،١٩٩١، ص129.

٣٨- رشاد أحمد عبد اللطيف : نماذج والمهارات طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل)،الإسكندرية ،المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠٣،ص ص ١٤٤:١٤٣.

٣٩- عبد العزيز عبد الله مختار : طرق البحث للخدمة الاجتماعية،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥،ص ص ٢٣ :٢٤٠.

40- Scott . W . Richard : " organization , Rationed , Natural & opensxtems'third Edition , New Jersey , Englewood cliff , prentice hall , 1992 , p . 23.

41- Robert presthus : Community power structure , New yirk , free press , 1991, p . 111.

٤٢- مديحة مصطفى فتحى : العلاقة بين المنظمات الاجتماعية ، فى رشاد أحمد عبد اللطيف وآخرون : مجالات وأجهزة فى تنظيم المجتمع ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ١٩٩٥ ، ص ٢٩٥.

٤٣- جابر عوض،أبو الحسن عبد الموجود: الإدارة المعاصرة في المنظمات الاجتماعية،الإسكندرية،المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠٣، ص ص٦٤: ٦٥.

٤٤- مروان عبدالمجيد ابراهيم:رعاية وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة،عمان،الوراق للنشروالتوزيع ،ط١، ٢٠٠٧،ص٨٩.

٤٥-محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٤، ص٩١.

٤٦- أحمد محمد السنهوري وآخرون: الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢، ص٣٢٦.

٤٧-محمد عبد الفتاح: تأثيرات العولمة على دور الجمعيات الأهلية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣، ص٣٨٧.

٤٨- محمد عبد الحي نوح: الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع (قاعدة علمية –قيم –مهارات)، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١، ١٩٩٨، ص٩٤.

٤٩- رشاد أحمد عبداللطيف : نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية،مرجع سبق ذكره،ص ٢٣٥.

٥٠- عبدالحليم رضا عبدالعال:البحث فى الخدمة الإجتماعية،القاهرة ،دار الثقافة المصرية للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية، ١٩٩٩، ص ص ٢٤٣: ٢٤٤.

٥١- رشاد أحمد عبداللطيف :تقويم المشروعات الإجتماعية، مطبعة الإسراء،٢٠٠٢، ص ص ١٤١ :١٤٢.

٥٢- ملاك أحمد الرشيدى وآخرون : مهارات وحالات تطبيقية فى تنظيم المجتمع ،القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ،كلية الخدمة الإجتماعية ،جامعة حلوان، ٢٠٠٦، ص ٤٤٨.

53- RAFEL J ENGEL, russellk schutt: **the practice of research in social work**, London, sage publications, 2005, p313.

54- Louise C. Johnson, Stephen j. yanca: **social work practice**, New York, peurson education, 2007. p. 305.

٥٥- منال فاروق السيد: تقويم فعالية البرنامج الصيفى للمدارس الإعدادية وفق المعايير القومية للتعليم ،بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السابع عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، الجزء الأول، ٢٠٠٤، ص١٤٧.

٥٦- ملاك أحمد الرشيدى وآخرون:مهارات وحالات تطبيقية فى تنظيم المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص ٤٦٠.

57- Marria o, nel mcmahan: **the general method of social work practice** 2 edition, prentice hall, angle wood cliffs, n.j, 1990.p244.

٥٨- طلعت مصطفى السروجى، محمد عبدالعزيز المدنى: تصميم بحوث الخدمة الإجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعة حلوان، ٢٠٠٢، ص ١٩٦.

٥٩- إقبال أمير السمالوطى : التخطيط الإجتماعى رؤى وقراءات ، القاهرة، مكتبة عين شمس، ٢٠٠٢، ص ٨٥.

٦٠- زكنية عبد القادر : التدخل المهنى بإستخدام طريقة تنظيم المجتمع لمساعدة جمعية حماية المستهلك على تحقيق أهدافها، دراسة ميدانية مطبقة على جمعية حماية المستهلك بالجيزة، رسالة دكتوراة، غير منشورة جامعة حلوان – كلية الخدمة الإجتماعية،١٩٩٨ ،ص ١١٨.

61- Robert Bark,the social work Dictionary, washingtion: Nasw press, 1999,p 148.

62- John Boulmetis& Phyilis Dutwin, the ABCS OF Evaluation (difornia, jossey-Bass Ine publisher, 2000) p.3.

63- Wbsters, New world, Dictionary the world publishing, company, 1996, p63.

٦٤- عبد الحليم رضا عبدالعال : الخدمة الإجتماعية المعاصرة، القاهرة، دار النهضة، ١٩٩٠ ، ص ١٦٨.

٦٥- محمد عويس : البحث العلمى وممارسة الخدمة الإجتماعية ، القاهرة، دارالنهضة العربية، ١٩٩٨، ص ١٨٩.

٦٦- ماهر أبو المعاطى على: الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة، القاهرة، المكتب الجامعى الحديث، ط١، ٢٠١٢، ص٤٥.

٦٧- ماهر أبو المعاطى على: تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية(معالجة من منظور تقنيات البحث في الخدمة الاجتماعية) ،القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٤، ص ص٨٩:٨٨.

٦٨- قرار وزرى رقم (٤٢)بتاريخ ١-٢- ٢٠١٥ بشأن قبول التلاميذ ذوى الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام،جمهورية مصر العربية ،وزارة التربية والتعليم،مكتب الوزير،ص ص ١:٥.

٦٩- مجدى عزيز ابراهيم : مفاهيم تعليم ذوى الاحتياجات الخاصه ، القاهره ، مكتبه الانجلو المصريه ، ١، ٢٠٠٣،ص٣١.

٧٠- سميره ابو زيد نجدى : برامج وطرق تربيه الطفل المعوق قبل المدرسه ، القاهره ، مكتبه زهراء الشرق ،١٩٩٨،ص ٤٩٤.

٧١- ناصر على الموسى : تجربه وزاره المعارف بالمملكه العربيه السعوديه فى مجال دمج الاطفال المعوقين ذوى الاحتياجات الخاصه ، مداولات المؤتمر الدولى الثانى للاعاقه والتاهيل ، الرياض ، مركزالامير سليمان لابحاث الاعاقه ، ٢٠٠٠، ص١٧٠

٧٢- عبدالعزيز بن محمد العبد الجبار :الدمج العام ، ندوه بعنوان تجارب دمج الاشخاص ذوى الاحتياجات الخاصه فى دول مجلس التعاون الخليجى التطلعات والتحديات ، البحرين ، جامعه الخليج العربى ، ١٩٩٨،ص١٧.

٧٣- كلير فهيم : ابناؤنا ذوى الاحتياجات الخاصه وصحتهم النفسيه ،القاهره،مكتبه الانجلو المصريه،٢٠٠٣،ص١٥٣.

-٧٤ ابراهيم امين ابراهيم القريوتى:معوقات دمج ذوى الاحتياجات الخاصه فى المجتمع والحلول المقترحه،دبى،اصدار مركز راشد لعلاج ورعايه الطفوله ،٢٠٠٣،ص٤.

75- Robert Barker 14, Th, wachington, DC, NASW Press, 1999, p 286.

٧٦- اليانورلينش وآخرون:التخلف العقلى دمج الاطفال المتخلفين عقليا فى مرحلة ما قبل المدرسة،ترجمة سميه طه،هاله الجروانى،القاهره ،مكتبه النهضه المصريه ،الطبعه الأولى، ١٩٩٩،ص١٨.

٧٧- مها الكردي: الملامح النفسية والاجتماعية لطفل الشارع، دراسة استكشافية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد التاسع والثلاثون، العدد الثاني، ٢٠٠٢، ص ٧١.

٧٨- مدحت أبو النصر :تأهيل ورعاية متحدى الاعاقه،القاهرة،ايتراك للطباعه والنشر والتوزيع،٢٠٠٤، ص١٩.

٧٩- وفيق صفوت مختار : المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل ، القاهرة ، دار العلم والثقافة ،٢٠٠٣ ، ص ٧٦.

-٨٠ سميح أبو مغلى وأخرون : التنشئة الاجتماعية للطفل ، عمان ، دار البارودي ، الطبعة العربية،٢٠٠٢،ص١٥٨.

٨١- نبيلة عباس الشوربجى : علم النفس الإجتماعى ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٣.

-٨٢ يريك يريس: سلسلة الإدارة العلمية،الاتصال الفعال،برنامج تطور الذات،القاهرة،مكتبة لبنان،٢٠٠٤،ص ص٨ :٩.

٨٣- عبد الحليم رضا عبد العال: تنظيم المجتمع،النظرية والتطبيق، القاهرة ، دار الحكيم للطباعة والنشر، ١٩٩١،ص ٣٧.

٨٤- تومادر مصطفي أحمد صادق: العلاقة بين المنظمات الأجتماعية وتحقيق الأهداف ،بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد السابع،أكتوبر ٢٠٠٢ ، القاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢.

-٨٥ وجدى بركات: العلاقة بين الوحدات التنظيمية لمنظمات المجتمع المدني وتحقيق العلاقات التنسيقيه ، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الرابع عشر ، القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٣م،ص٢٧٥.